تفسير سورة الكهف

لسيدنا يوسف بن المسيح

عليه الصلاة والسلام

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون 2022

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يبدأ سبحانه و تعالى ب :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا} :

(الحمد لله) و هو سر الدين ، الحمد لله سر الدين ، فيقول سبحانه (الحمد لله الذي أنزل على عبده) أي نبيه ، (الكتاب) أي الرسالة ، الرسالة الموافقة للزمان ، الرسالة المناسبة للزمان ، (و لم يجعل له عوجاً) أي جعله على صراط مستقيم ، أي جعل الرسالة على صراط مستقيم ، و جعل النبي على صراط مستقيم .

—

{قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا} :

(قيماً) قيماً يعني قائماً ، قائماً مربياً راعياً ، هذا معنى قيم ، قيماً ، (لينذر بأساً شديداً) مين/من القيم هنا؟ النبي ، كذلك الرسالة ، النبي و الرسالة هو القيم ، و مين/من القيم الأعظم؟ هو الله سبحانه و تعالى ، (قيماً) أي الله ، (قيماً) أي النبي ، (قيماً) أي الرسالة ، (قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه) بأساً شديداً يعني عذاباً شديداً من عند الله عز و جل ، (من لدنه) أي من عند الله ، (و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) يُعطي البشرى للمؤمنين المُصَدقين ، المستخيرين ، حَسَنِي الظن ، (الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً) أجراً حسناً يعني مناسب لإحسانهم ، أجراً حسناً يعني مناسب لإحسانهم لأنهم عبدوا الله كأنهم يروه ، فإن لم يكونوا يروه فإنه يراهم ، فهي المراقبة .

—

{مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا} :

جزاءهم؟ (ماكثين فيه أبداً) ، جزاء إحسانهم (ماكثين فيه أبداً) أي في الجنات المتعاقبات المتتاليات .

—

{وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} :

خلي بالك أول عشر آيات من سورة الكهف ، أمرنا النبي ﷺ أن نتلوها ، إيه؟ لنتقي شر فتنة الدجال ، و العشر الآيات دول/هذه بيتكلمو عن إيه؟ عن فتنة إتخاذ عيسى إله مع الله ، فكل نبي بييجي/يأتي (و ينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً) ينذر النصارى المشركين الذين عبدوا عيسى مع الله عز و جل .

—

{مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا} :

(ما لهم به من علم) يعني إيه؟ اللي بيقولوا الكلام ده ، مفترين ، ليس عندهم وحي من الله عز و جل على قولهم ، (ما لهم به من علم) و عيسى ماقلش/لم يقل كده أصلاً ، (و لا لآبائهم) لا عيسى قال كده و لا الحواريين بتوعه قالوا كده ،

مـين اللـي اختـرع الحرفـة/الانحراف دي/هـذه ؟ (بـولس) ، (مـا لهـم بـه مـن علـم و لا لآبـائهم) يعنـي لـم نـوحي بـذلك لا لعيسـى و لا للحـواريين و لا لبنـي إسـرائيل القـدامى مـن أيـام موسـى ، أبـداً ، (كبـرت كلمـة تخـرج مـن أفـواههم) كلمـة الكفـر و كلمـة الشـرك ، كلمـة إيـه؟ تتـأذى منهـا السـماوات و الأرض ، (كبـرت كلمـة تخـرج مـن أفـواههم) يعنـي جـرم عظـيم ، (إن يقولـون إلا كـذباً) إفتـراء علـى الله عـز و جـل ، أن يَدَّعوا شريك معه .

{فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} :

(فلعلـك بـاخع نفسـك علـى آثـارهم إن لـم يؤمنـوا بهـذا الحـديث أسـفا) طالمـا هـم فـي الشـرك ، إنـت متضـايق عشـان مـاجوش/لم يـأتوا لطريـق التوحيـد ، فـلا تأسـف علـيهم ، إنـت بَلِّـغ بس/فقـط ، (فلعلـك بـاخع نفسـك) تـؤذي نفسـك أو تقتـل نفسـك همـاً و كمـداً ، (علـى آثـارهم) أي علـى آثـار شـركهم ، (إن لـم يؤمنـوا بهـذا الحـديث أسـفا) أي إن لـم يؤمنـوا بالتوحيـد و إن لـم يؤمنـوا بـالقرآن ، و إن لـم يؤمنـوا بالرسـالة و الكتـاب ، للأسـف (أسـفاً) يعنـي الله سـبحانه و تعـالى يتأسـف علـى كفـرهم ، كـذلك النبـي يتأسـف علـى كفـرهم ، و لكـن لا ينبغـي لـه أن إيـه؟ يقتـل نفسـه كمـداً و همـاً و حزناً ، بل أنه يُبلغ و فقط .

{إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلا} :

(إنَّـا جعلنـا مـا علـى الأرض زينـة لهـا لنبلـوهم أيهـم أحسـن عمـلاً) مـن الإبـتلاء فـي الـدنيا ، إن الـدنيا حلـوة خضـرة يعنـي فيهـا إيـه؟ ملـذات كثيـرة و أمـور إيـه؟ مغريـة كثيـرة جـداً ، فتطيـب إليهـا الـنفس بإسـتمرار ، و لكـن يجـب أن تطيـب إليهـا بتوحيـد و بحُسـن و بإتبـاع إيـه؟ الحسـنات و الإبتعـاد عـن الشـهوات المحرمـة ، ف ده التمتـع الحسـن و الطيـب ، و لكـن معظـم النـاس يتبعـون سـبيل إبلـيس و سـبيل الشـيطان ، تمـام؟ ، الغَـرور ، فيتقـاتلوا علـى هـذه الـدنيا ، (إنَّـا جعلنـا مـا علـى الأرض زينـة لهـا لنبلـوهم أيهـم أحسـن عمـلاً) نتيجـة إن هـم إيـه؟ هيتنافسـوا فيهـا ، فـاللي هيكـون عنـده عفـة و اللـي هيكـون عنـده حسـن خُلـق ، ده اللـي هينجـو مـن هـذا الإبـتلاء ، و بعـد كده ربنا بيقول إيه؟ النهاية و الحقيقة الأكيدة .

{وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} :

و بعـد كـده ربنـا بيقـول إيـه النهايـة و الحقيقـة الأكيـدة ، (و إنـا لجـاعلون مـا عليهـا صـعيداً جـرزاً) كـل اللـي علـى الأرض ده هنعملـه بعـد كـده أرض إيـه؟ مجـروزة ، كأنهـا إيـه؟ محصـودة أو مـدمرة ، يعنـي سـيتم تـدمير العـالم فـي يـوم القيامـة الكبـرى ، ده المعنى ، يعني ماتتقاتلوش على شيء فاني ، بالتأكيد أنه سيكون فاني .

{أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} :

(أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجباً) هنا تبدأ قصة أصحاب الكهف ، و أصحاب الكهف قصة جميلة جداً ، نعتبر منها لأن إحنا أصحاب الكهف في هذا الزمان ، أتباع الإمام المهدي هم أصحاب الكهف في هذا الزمان ، أصحاب الكهف هم أتباع المهديّ ، كذلك قال ابن عباس -رضي الله عنه- ، تمام ، و أصحاب الكهف ، القرآن ذكرهم و أشار إلى نوعين من أصحاب الكهف ؛ أصحاب الكهف الماديين الحقيقيين المذكورين اللي هم السبعة تقريباً ، النّوّام السبعة ، النّوّام السبعة أو القدّيسين النّوّام السبعة ، دول/هؤلاء كانوا من أفسوس ، مدينة غرب الأناضول على بحر إيجة ، كانوا أيام الملك دقلديانوس أو تراجان ، تمام؟ ، إختلفت الروايات ، فروا بدينهم من الوثنية ، تمام؟ ، الدولة الرومانية ، و بعد كده أووا إلى الكهف ، الكهف ده غير معروف ، هو ما بين هضبة الأناضول و الشام ، تمام؟ ، ما بين هضبة الأناضول و الشام ، في ناس بتقول في الأناضول ، و في ناس بتقول إيه؟ كهف مثلاً غرب أو قريب من عَمان في الأردن ، تمام؟ ، و لكن ليس بالإيه؟ بالأكيد ، المهم أننا نأخذ العِبرة و العظة ، قصة أصحاب الكهف الماديين دول/هؤلاء إيه؟ إنهم فتية ، تقريباً سبعة ، ماشي؟ ، النوام السبعة ، كذلك ذكروا في إيه؟ في الكتاب المقدس أو ذكروا في روايات إيه؟ بني إسرائيل ، النوام السبعة دول/هؤلاء بقى إيه؟ دخلوا الكهف و ربنا ألقى عليهم النوم و إيه؟ و مسح على آذانهم بحيث إيه؟ يفضلوا نايمين ٣٠٩ سنة هجري اللي هي تُقابل ٣٠٠ سنة ميلادي ، تمام؟ تمام أوي ، و كانوا ربنا بيقلبهم يمين و شِمال ، تمام؟ ، و يدخل الشمس شوية عندهم و يخرجها إيه؟ باقية النهار ، و كان الحارس بتاعهم كلب ، كذلك ربنا ألقى عليه النوم ، أمام الكهف ، ماشي؟ ، طيب ، الأسماء ذكرت في الروايات إيه؟ بني إسرائيل ، نستأنس بها يعني ، لا نصدق و لا نكذب ، واحد إسمه ماكسموس ، ماكسموس ، و واحد إسمه ملخوس ، و الثالث مارتنيانوس ، و الرابع ديوناسيوس ، و الخامس يوحنا ، و السادس سرابيون ، و آخر واحد اسمه قسطنطين ، طبعاً دي أسماء رومانية و يونانية ، تمام كده ، كانوا أيام الملك دقلديانوس أو تراجان ، إختلفت الروايات ، دي إيه؟ القصة المادية ، كذلك ربنا سبحانه و تعالى بيقصد بأصحاب الكهف اللي هم الموحدين من المسيحيين من أتباع عيسى -عليه السلام- اللي هم اضطهدوا في الدولة الرومانية لمدة ٣٠٠ سنة شمسي أو ٣٠٩ سنة إيه؟ هجري ، مين هم؟ هم الرقيم ، الرقيم أي الكُتاب ، رقيم أي فعيل ، اللي هم كانوا بيكتبوا دايماً إيه؟ الروايات و الصحف المقدسة و إيه؟ و سيرة حياة الأنبياء و سيرة حياة عيسى ، لذلك تلاقي في أناجيل كتيرة جداً مكتوبة ، هو ده فعل الرقيم ، فعل الإيه؟ الرهبان و فعل الموحدين اللي كانوا دايماً بيكتبوا الصحف و يخبوها ، و يتدارسونها فيما بينهم في خفية ، تمام؟ ، فهو ده سلوك أصحاب الكهف ، تمام كده؟ ، و أصحاب الكهف دول/هؤلاء كانوا منتشرين في بقاع شمال إفريقيا ، الشام ، الأناضول ، جنوب أوروبا ، حوض البحر المتوسط ، هي دي كانت الدولة الرومانية ، و أصحاب الكهف اللي هم أكثر أو الأعم أو الأكثر شمولاً في المعنى كانوا منتشرين جماعات و فرادى في تلك المناطق ، من ضمن المناطق دي ، منطقة إسمها سراديب الموتى ، سراديب الموتى دي تقريباً في إيطاليا ، دي كانت إيه؟ عبارة عن كهوف تحت الأرض تقريباً ٣ درجات أو ٣ أدوار تحت الأرض ، كانوا الموحدين بيحفروها و يستخبوا فيها من جنود الرومان الوثنيين ، و كانوا بيحطوا فيها سلالم ، تمام؟ ، أول ما ينزلوا ، يقوموا شايلين السِلَم ، السلم الخشبي ، و كان معهم كلاب بتحرسهم و بتنبح لما تستشعر الخطر قادم عليهم ، إذاً ده المعنى الأعم لأصحاب الكهف ، إن هم كانوا فعلاً مجموعة من الموحدين الذين كانوا منتشرين لمدة ٣٠٩ سنة ، فترة الإضطهاد الروماني للموحدين المسيحيين ، اللي هم لم يشركوا عيسى مع الله ، إنما كانوا موحدين ، تمام؟ ،

كانوا على شريعة موسى ، اللي هم مين؟ الإبيونيين ، اللي هم اللي إحنا بنسميهم المسيحيون اليهود ، الموحدين اليهود ، أو المسيحيون اليهود ، اللي هم بعد كده انبثق منهم الإسلام ، سيدنا محمد ﷺ ، إحنا أمة واحدة ، تمام؟ امة واحدة ، أمة بتسلم أمة ، كذلك الإمام المهدي إيه؟ هو الذي نقى و جدد الإسلام ، تمام؟ فأسس لنا المذهب الأحمدي اللي هو الإسلام الصافي ، تمام؟ ، و الذي جدد إيه؟ دعوته من بعده في حجاب الغيب و بأمر من الله عز و جل هو يوسف بن المسيح ، فاليوسفيون اليوم هم أهل الكهف الحقيقيين ، تمام كده؟ عرفنا إيه معنى أهل الكهف ، طيب ، الرقيم بقى ده ، عرفنا يعني إيه؟ الكُتاب ، من رَقَمَ ، رَقَمَ أي كتب ، رقيم فعيل ، أي أنهم الكُتاب الذين يكتبون بإستمرار الصحف المقدسة و الصحف المطهرة ، دايماً كده كانوا بيكتبوا في خفية (في كتاب مرقوم) ، بيحتفظوا بإيه؟ بالكتب و الصحف المقدسة ، دايماً ، الرهبان كانوا إيه؟ مشهورين بالكتابة و تبادل الرسايل و ما إلى ذلك ، في ناس بقى قالوا الرقيم ده إسم القرية اللي فيها الكهف ، أو إسم الوادي اللي كان فيه الكهف ، كل دي إجتهادات ، لكن ده المعنى الحقيقي اللي أنا بقوله ، خلاص ؟ (أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجباً) دي آية عجيبة جداً ، سواء أكانوا السبعة اللي ناموا في الكهف ، ربنا دخلهم في سبات ، مش إنتو بتعرفوا إن في حيوانات بيخشوا/بيدخلوا في سبات ، ربنا بإيه؟ بيقلل من العلامات الحيوية بتاعتهم لكن مابيخفيهاش ، بيدخلوا في سبات عميق ، ربنا حط/وضع السُنة دي أو الفطرة دي ، إيه؟ فَعَّلها في السبعة دول/هؤلاء ، ناموا فعلاً ٣٠٩ سنة هجري ، بعد كده لما قاموا ، هنعرف قصتهم إن شاء الله في الوجه القادم ، و بعد القادم ، هنشوف حصل إيه بعد ما قاموا , تمام ؟، طيب .

—

{إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} :

(إذ أوى الفتية إلى الكهف) فراراً بدينهم و توحيدهم من الوثنية ، من الوثنية الرومانية ، التي بعد ذلك و للأسف أثرت في الدين المسيحي و جعلته دين مشركين ، تمام؟ ، (إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة) ربي إرحمنا , ارحمنا من المشركين و الكفار ، (و هيئ لنا من أمرنا رشداً) أرشدنا إلى الإيه؟ إلى السلام ، و أرشدنا إلى الخير و الإطمئنان و الأمان .

—

{فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا} :

(فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً) ربنا إيه؟ ضرب على آذانهم يعني إيه؟ عطل حاسة الإيه؟ السمع ، عشان/لكي مايتنبهوش للمؤثرات الخارجية و ما يستيقظوش قبل المعاد اللي ربنا حدده ، قبل العد اللي ربنا عده ، لأن ربنا هنا عَدّ في عالم الغيب ، عَد كم سنة ؟ ٣٠٠ شمسي و اللي تقابلها ٣٠٩ سنة هجري ، ربنا عَد و فضل إيه؟ ضارب على آذانهم ٣٠٩ سنة دول/هذه ، تمام؟ .

—

{ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} :

(ثـم بعثنـاهم لـنعلم أي الحـزبين أحصـى لمـا لبثـوا أمـداً) بعثنـاهم تـاني ، أومناهم/قومناهم/أيقظنـاهم مـن النـوم ، هنعـرف إن شـاء الله التفاصـيل فـي الوجـه الجـاي و اللـي بعـده ، (ثـم بعثنـاهم لـنعلم أي الحـزبين أحصـى لمـا لبثـوا أمـداً) مـين الحـزبين هنـا؟ الحـزب الأول : السـبعة ، النـوام القديسـين السـبعة ، الحـزب الثـاني : اللـي هـم أهـل الكهـف عامـةً ، اللـي هـم الـرقيم ، هنشـوف بقـى إيـه؟ هيتقـابلوا ، هيتدارسـوا فيمـا بيـنهم هـذا الأمـر و تلـك العجائـب ، هيكتبوهـا بعـد كـده علـى الصـحائف ، تمـام؟ ، كـذلك مـن ضـمن المعـاني التـي إيـه؟ تقـال عـن الـرقيم ، أن هـي الصـحيفة التـي ذكـرت فيهـا أسـماء السـبعة ، النـوام السـبعة، اللـي هـم الفتيـة السـبعة ، ممكـن ، و لكـن المعنـى إيـه؟ الحقيقـي البـاطني الـذي ألهمنـي الله عـز و جـل بـه ، أن الـرقيم هـو مـا أقـول لكـم ، أهـل الكهـف عامـةً مـن الرهبـان و الكُتـاب الموحـدين ، تمـام؟ ، فـي أصـقاع إيـه؟ الدولـة الرومانيـة ، أيـام الإضـطهاد ، (ثـم بعثنـاهم لـنعلم أي الحـزبين أحصـى لمـا لبثـوا أمـداً) أمـداً يعنـي زمنـاً ، هنشـوف بقـى إيـه السـبعة دول/هـؤلاء النـوام اللـي نـاموا فتـرة الإضـطهاد كلـه ، و لا/أم المجموعـات اللـي كانـت موجـودة فـي فتـرة الإضـطهاد اللـي إيـه؟ عاشـوا فتـرة زمنيـة معينـة و مـاتوا ، و بعد كده خلق موحدين تانيين ، عاشوا فترة و ماتوا و هكذا ، تمام؟ طيب .

—

{نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى} :

(نحـن نقـص عليـك نبـأهم بـالحق) الحقيقـة هـي مـا ذكـر فـي القـرآن عـن قصـة إيـه؟ أهـل الكهـف ، سـواء أكـانوا السـبعة أو أهـل الكهـف عامـةً ، (إنهـم فتيـة آمنـوا بـربهم و زدنـاهم هـدى) دايمـاً كـده الشـباب أقـرب القلـوب للطاعـة و للتوحيـد ، لأنهـا بتبقـى إيـه؟ قلـوب نقيـة لـم تلـوث بـدنس الـدنيا ، تمـام؟ ، (إنهـم فتيـة آمنـوا بـربهم و زدنـاهم هـدى) نتيجـة إيمـانهم زودنا/زدنـا فـي هـداهم و أعطينـاهم بركـات و رحمـات و رشاد و رشد .

—

{وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا} :

(و ربطنـا علـى قلـوبهم) ربطنـا علـى عقيـدتهم الصـحيحة ، علـى توحيـدهم ، جعلنـاهم إيـه؟ أقويـاء العقيـدة ، جعلنـاهم كلمـة حـق ، (و ربطنـا علـى قلـوبهم إذ قـاموا فقـالوا ربنـا رب السـماوات و الأرض لـن نـدعو مـن دونـه إلهـاً لقـد قلنـا إذاً شـططاً) قـاموا يعنـي قـاموا بكلمـة الحـق و جاهـدوا بكلمـة الحـق ، و فـروا بـدينهم و هـاجروا فـي سـبيل الله ، (إذ قـاموا فقـالوا) أي فعلـوا ، قـالوا و فعلـوا ، (ربنـا رب السـماوات و الأرض لـن نـدعو مـن دونـه إلهـاً) يعنـي نحـن موحـدين ، عنـدنا كمـال التوحيـد ، و لـن نشـرك بـالله أحـداً ، و لـو فعلنـا خـلاف ذلـك و أشـركنا ، إذاً إيـه بقـى؟ (لقـد قلنـا إذاً شـططاً) يعنـي إيـه؟ شـططنا عـن الإيـه؟ عـن الفطـرة السـليمة ، تمـام؟ و إجتالتنـا ريـح مـن إيـه؟ مـن ريـاح الشـياطين ، لأن الشـطط هـو الإبتعـاد عـن الحـق ، و كـذلك الشـيطان إيـه؟ مبتعـد عـن الحـق فشَـطَّ و شـطن ، و شـاط أي إحتـرق ، شَـطَّ أي إبتعد و كذلك شَاط أي إحترق .

___

{هَـؤُلاء قَوْمُنَـا اتَّخَـذُوا مِـن دُونِـهِ آلِهَـةً لَّـوْلا يَـأْتُونَ عَلَـيْهِم بِسُـلْطَانٍ بَـيِّنٍ فَمَـنْ أَظْلَـمُ مِمَّـنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} :

(هـؤلاء قومنـا اتخـذوا مـن دونـه آلهـة) قومنـا الرومـانيين إيـه؟ أشـركوا مـع الله آلهـة وثنيـة ، هـو ده لسـان حـال الفتيـة بيقولـوا إيـه ، ربنـا بيحكـي علـى لسـانهم ، (هـؤلاء قومنـا اتخـذوا مـن دونـه آلهـة لـولا يـأتون علـيهم بسـلطان بَـيِّنٍ) لـو عنـدهم وحـي مـن الله و يقـين إن فعـلاً الآلهـة دي ، فعـلاً آلهـة حقيقيـة مـع الله؟؟ (فمـن أظلـم ممـن افتـرى علـى الله كـذباً) يعنـي الشـرك مـع الله عـز و جـل أو الشـرك بـالله عـز و جـل ، أعظـم الإيـه؟ الظلـم ، (فمـن أظلـم) مـين أعظـم ظلـم ، (ممـن افتـرى علـى الله كـذباً) ينسـب إلـى الله عـز و جـل إيـه؟ مـا لـم يقلـه ، تمـام؟ ، أو ينسـب إلـى الله عـز و جـل الشـرك ، و العيـاذ بـالله ، فللأسـف الأمـة المسـيحية فـي الآخـر وقعـت فـي إيـه؟ فـي بـراثن العقائـد الوثنيـة ، فاتخـذوا عيسـى إلهـاً مـع الله و جعلـوه الهـا مـع الله ، لأن العقائـد الوثنيـة الرومانيـة بتقـول كـده ، عنـدهم الإلـه و ابـن الإلـه ، زي إيـه؟ منيرفـا كـده بنـت الإلـه جـوبيتر فـي الإيـه؟ الوثنيـة الرومانيـة ، و هكـذا كثيـر ، ف هـم حطوا/وضـعوا فلسـفة إيـه؟ عشـان يُمـاروا أو يُـداهنوا الـوثنيين الرومـان و يـدخلوهم في إيه؟ في دين المسيحية ، لكن للأسف فعلوا شراً ، تمام؟ طيب .

___

{وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُـوهُمْ وَمَـا يَعْبُـدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَـأْوُوا إِلَـى الْكَهْـفِ يَنشُـرْ لَكُـمْ رَبُّكُـم مِّـن رَّحْمَتِـه ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا} :

(و إذ اعتزلتمـوهم و مـا يعبـدون إلا الله) ده/هـذا أمـر مـن الله عـز و جـل و تهيـيء لهـم ، تمـام؟ و إرشـاد لهـم ، بـأنهم يعتزلـوا الـوثنيين ، الإعتـزال ، (و إذ اعتزلتمـوهم و مـا يعبـدون إلا الله فـأووا إلـى الكهـف ينشـر لكـم ربكـم مـن رحمتـه و يهيـيء لكـم مـن أمـركم مرفقـاً) يُعطـيكم رحمـة ، تمـام؟ فـي الكهـف المـادي ده أو فـي الكهـف الإيـه؟ اللي/الـذي احنـا/نحن قلنـاه اللـي هـو سـراديب المـوتى فـي رومـا ، تمـام؟ فـي إيطاليـا يعنـي ، و يهيـيء لكـم مـن أمـركم مرفقـاً) الرفـق و الحنـان و السـلام و الرشـاد و الرشـد ، هـو ده معنـاه المرفـق ، مرفـق مـن الرفـق ، مرفقـاً أي رفقاً تاماً جليلاً عظيماً جميلاً ، تمام؟ . حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

___

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

___

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام النـون السـاكنة و التنـوين , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الثـاني مـن أوجـه سـورة الكهـف ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاءه عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الثـاني مـن أوجـه سـورة الكهـف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهـار : أي أنـه إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين الحـروف مـن أوائـل الكلمـات (إن غـاب عنـي حبيبـي همّنـي خبـره) , و حـروف الإظهـار تجعـل النـون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقـلاب : إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين حـرف البـاء يُقلـب التنـوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هـذا الوجـه المبـارك العظـيم مـن أوجـه سـورة الكهـف ، فيـه كلمـات معبـرة كثيـرة ، تمـام ، كـل كلمـة فـي معناهـا و فـي نطقهـا و فـي أصـوات كلماتهـا ؛ معـانٍ كثيـرة و إشارات عظيمة .

{وَتَـرَى الشَّـمْسَ إِذَا طَلَعَـت تَّـزَاوَرُ عَـن كَهْفِهِـمْ ذَاتَ الْيَمِـينِ وَإِذَا غَرَبَـت تَّقْرِضُـهُمْ ذَاتَ الشِّـمَالِ وَهُـمْ فِـي فَجْـوَةٍ مِّنْـهُ ذَلِـكَ مِـنْ آيَـاتِ اللَّهِ مَـن يَهْـدِ اللَّهُ فَهُـوَ الْمُهْتَـدِ وَمَـن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} :

(و تـرى الشـمس إذا طلعـت) خطـاب للنبـي ﷺ و لكـل نبـي و لكـل المـؤمنين ، (و تـرى الشـمس إذا طلعـت تَّـزَاوَرُ((أو تَّـزَّاوَرُ)) عـن كهفهـم ذات اليمـين و إذا غربـت تَّقْرِضُـهُمْ((أو تُقْرِضُـهُمْ)) ذات الشـمال و هـم فـي فجـوة منـه) كـل الكلمـات دي بتبـين

مكان الكهف و شكله و إتجاهه ، تمام؟ ، و حالهم عامل إيه ، تمام؟ ، الشمس لما
بتطلع منين؟ بتطلع من الشرق ، صح؟ يعني الكرة الأرضية بتتحرك حول
نفسها فتلاقي الشمس جات/طلعت من الشرق يعني ، ده المعنى ، (و ترى
الشمس إذا طلعت) في الشروق ، وقت الشروق بقى ، تلاقيها إيه؟ (تَّزَاوَرُ عن
كهفهم) تَّزَاوَرُ عن كهفهم يعني إيه؟ بتدخل على استحياء ، كأنها زيارة سريعة ،
دي تَّزَاوَرُ ، تميل ميلان خفيف كده وقت الشروق بس ، و بعد كده بتختفي ، و
أثناء الميلان الخفيف ده اللي أثناء الزيارات اللي على إستحياء للكهف ، صخور
الكهف و تجاويفه ، بتخلي الأشعة مثلاً ممكن إيه؟ تخش/تدخل خمس دقايق و
بعد كده إيه؟ تُحجب إيه؟ مثلاً دقيقتين ، و بعد كده تدخل ثلاث دقايق ، تُحجب
أربع دقايق و هكذا ، في شكل متقطع يعني ، و الكهف ده فيه فجوات كبير
جوا/داخل الجبل ، و في فتحتين : فتحة اللي كان أمامها الكلب ، دي اللي نقدر
نطلع عليها ، نطلع الجبل مشي و إيه؟ و ندخل باب الكهف من الجهة دي ، و
الفتحة التانية كانت عبارة عن إيه؟ فتحة بسيطة و لكن ناحية الجبل منحدرة
إنحدار درجة ٩٠ درجة ، محدش يقدر يطلعها ، لكن الناحية اللي نقدر نطلع
منها للكهف ، كانت من ناحية الوصيد ، ناحية الكلب ، و الكهف ده وفقاً
للوصف القرآني ده ، كان إتجاهه شمال غربي ، فتحة الوصيد كانت إتجاهها
شمال غربي ، و فتحة مطلع الشمس اللي هي منطقة الشروق ، كان إتجاهها
إيه؟ جنوب شرقي ، يبقى إيه؟ فتحة الوصيد شمال غربي ، و الفتحة التانية
كانت جنوب شرقي ، يعني مايل كده ، بميلان ، ربنا إيه؟ سبب لهم الكهف ده
عشان يكون مناسب لفترة السبات اللي إيه؟ هيقضوها في هذا الكهف ، و الكهف
ده كان عدة فجوات متصلة بإيه؟ بعرض الجبل ، تمام؟ جوا/داخل الجبل يُسمى
كهف ، لكن الفتحة الصغيرة جوا/داخل الجبل نسميه غار زي غار حراء كده أو
غار ثور ، لكن ده كان كهف ممتد ، أمامه فتحة قدامها/أمامها فناء من الناحية
الشمالية الغربية ، دي اللي كان أمامها الكلب ، الحارس بتاعهم ربنا
حطه/وضعه ، و المنطقة اللي إيه؟ اللي نستطيع إن إحنا نطلع عليها بأقدامنا
عادي ، لكن الفتحة التانية اللي هي الشمس تَّزَّاوَرُ أو تَّزَاوَرُ من خلالها كانت
فتحة أمامها الكهف منحدر بدرجة ٩٠ درجة يعني محدش يقدر يطلعه على
الأقدام ، من باب الحماية ، ربنا سبب المكان ده من باب الحماية لهم ، طيب ،
(و ترى الشمس إذا طلعت تَّزَاوَرُ عن كهفهم ذات اليمين) تمام ، إنت شايف كده
الشمس بتيجي/بتأتي من ناحية اليمين ، يبقى إيه؟ الفتحة دي كانت جنوبية
شرقية ، و عرفنا يعني إيه تَّزَاوَرُ و يعني إيه تَّزَّاوَرُ : تَّزَاوَرُ يعني إيه؟ على
إستحياء ، تدخل على إستحياء وقت الشروق بس ، و تَّزَّاوَرُ يعني إيه؟ تنقطع و
تأتي ، تنقطع و تأتي بشكل متردد ، تَّزَّاوَرُ ، تمام؟ ، بميل لأن الإزورار هو
الميل أيضاً ، من معاني الإزورار أو الزَور هو الميل ، و لذلك نسمي إيه؟
البلعوم أو الفتحة اللي بنبلع منها الأكل ، بنسميها زور ، لأنه إيه؟ جاية بميلان
كده ، من الفم للبلعوم بنسميه زور لأنه مائل ، تمام؟ ، طيب و إذا غربت
الشمس ، الشمس إذا غربت ، جات/أتت الناحية الغربية (تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال)
خلي بالك بقى من تَّقْرِضُهُمْ أو تُقْرِضُهُمْ ، (تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال) يعني الشمس
، شمس العصاري((فترة العصر)) بتدخل فترة أطول من شمس الشروق ، و
شمس الظهر كده ما بتدخلش عشان ماتحرقهمش ، ماتجففش أجسامهم و
تخلي المية/الماء اللي جواهم إيه؟ تتبخر ، لكن شمس العصاري مفيدة لهم ،
بتدخل فترة طويلة ، فلذلك قال تعالى (و إذا غربت تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال) من
إيه؟ القرض ، فلذلك (و إذا غربت تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال) تعطيهم قرض يعني
تعطيهم عطية من إيه؟ من نورها المفيد عشان أجسامهم ماتتعفنش ، تمام؟ ، و
كذلك فايدة إنّ الكهف كان له فتحتين ؛ إن الهوا فيه متجدد ، في نفس الوقت إيه؟
مايبقاش فيه تيار هوا شديد ، يبقى الهوا نقي متجدد ، و الشمس تدخل تنقي إيه؟
الأجسام ، ماتتعفنش ، تمام؟ (و إذا غربت تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال) الشمال إيه
هنا؟ الغروب بقى ، كأنك باصص عليه ، باصص على الكهف ، يمينه الشرق و
شِماله الغرب ، لكن بميلان ، في أحد الجبال المحيطة بمدينة أفسوس ، ده في

غالب الروايات يعني ، طبعاً عرفنا مدينة أفسوس دي كانت موجودة فين؟ موجودة في غرب الأناضول على إيه؟ ساحل بحر إيجة ، تمام؟ ، و دي مدينة معروفة... ، (و إذا غربت تَّقْرِضُهُمْ ذات الشمال و هم في فجوة منه) فجوة منه ، فجوة من فجواته يعني ، كلمة فجوة (في فجوة منه) ده دليل إن الكهف ده ، فيه كذا فجوة متصلة ببعض ، تمام؟ من شرق الجبل إلى غربه ، لأن الكهف بيكون داخل جبل ، (ذلك من آيات الله) التصميم ده و الأسباب اللي ربنا جعلها دي ، هي من آيات الله عز و جل ، و كذلك السبات اللي دخلوا فيه هي من سنن الله و آيات الله ، بنشاهدها في الحيوانات و في الكائنات الحية ، تمام؟ ، (من يهد الله فهو المهتد) ربنا اللي بيهدي , بيهدي الذي يهتدي ، (من يهد الله فهو المهتد) أهو ، مين اللي ربنا بيهديه؟؟ اللي هو أصلاً هدى نفسه ، اللي هو أصلاً زكى نفسه ، اللي أصلاً إختار الطاعة و الإستخارة و حسن الظن ، تمام؟ ، (و من يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً) من يضلل هو اللي ماكنش له ولي مرشد ، لم يتوجه إلى الله عز و جل بالدعاء ، لم يحسن الظن في الأولياء و الأنبياء ، لم يتق الله في المؤمنين ، (فلن تجد له ولياً مرشداً) الذي ليس له ولي مرشد يهديه الطريق بأمر الله عز و جل ، هذا هو الذي يُضله الله ، تمام كده؟ طيب .

___

{وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِ١يدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} :

(و تحسبهم أيقاظاً و هم رقود) تحسبهم أيقاظاً إن هم إيه؟ في حالة نضرة ، مش حالة ميتة ، مش ميتين ، أجسامهم حية و لكن علاماتهم الحيوية منخفضة و ليست منقطعة بالكلية ، تمام؟ ، العلامات الحيوية اللي هي إيه؟ الحرارة و الضغط و النبض و النفس ، منخفضين و لكن ليست إيه؟ متلاشية بالكلية ، (و تحسبهم أيقاظاً و هم رقود و نقلبهم ذات اليمين و ذات الشمال) بنخلي الجهاز العصبي بتاعهم يخليهم إيه؟ يتقلبوا يمين و بعد كده شوية شِمال ، ليه؟ علشان ضغط أجسامهم على الأرض اللي تحتيهم مايعملش في أجسامهم حاجة إسمها necrosis..نيكروزيس اللي هو إيه؟ تعفن الخلايا ، لأن الضغط المستمر على الخلايا ، تمام؟ بيمنع الدم عنها ، بيخليها تموت ، فلما الإنسان يتقلب في النوم دي حركة إيه؟ من الجهاز العصبي ، حركة تلقائية من الجهاز العصبي ، القشرة المخية هي اللي بتحرك العضلات ، علشان الإنسان يتقلب يمين و شمال عشان العضلات أو الخلايا ماتموتش نتيجة الضغط ، بتموت من حاجة إسمها ، بنسميها في الطب necrosis..نيكروزيس تمام؟ ، (و تحسبهم أيقاظاً و هم رقود و نقلبهم ذات اليمين و ذات الشمال) كل دي أسباب ربنا سببها عشان نحافظ عليهم ، عشان نجعلهم آية من آياته سبحانه و تعالى ، (و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) كلبهم إيه؟ رابض في الفناء اللي أمام الكهف ، أمام الفتحة إيه؟ الشمالية الغربية اللي نقدر نطلعلها برجلينا عادي ، تمام؟ ، (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً و لملئت منهم رعباً) ربنا حط/وضع معهم سبب الرعب ، يعني جندي من جنود ربنا اللي حطه أو اللي وضعه و اللي جعله مع النوام السبعة دول/هؤلاء إيه؟ الرعب ، بحيث محدش يقدر يقرب منهم لغاية ما تكتمل العد ، لغاية ما يكتمل العد ، تمام؟ اللي هو ٣٠٠ سنة شمسي أو ٣٠٩ سنة هجري ، (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً و لملئت منهم رعباً) طيب .

___

{وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا} :

(و كذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم) خلاص ، عَدَّت التلتمية و تسعة /309 سنة و قاموا من النوم ، (قال قائل منهم كم لبثتم) و إنتو قعدتوا أد/قد إيه؟ (قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم) تخيلوا ذلك يعني إن هم أقعدوا بس يوم أو جزء من اليوم ، (قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) كان معهم شوية إيه؟ نقود فضية ، الوَرِق يُسمى إيه؟ الفضة أو الفضة تسمى بالوَرق ، نقود مسكوكة كده ، عليها إيه؟ إسم الملك بتاع المدينة ، اللي هو كان دقيانوس أو دقلديانوس... ، تمام؟ ، (قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) المدينة اللي هي مدينة أفسوس ، (فلينظر أيها أزكى طعاماً) يختار لنا الطعام الأزكى ، الطاهر الموافق لشريعة التوراة لأن أفسوس كان فيها وثنيين رومان ، كانوا بياكلوا الميتة ممكن ، ممكن ياكلوا القرابين المقدمة للآلهة الوثنية ، ف دي كانت محرمة على إيه؟ على الموحدين ، تمام؟ (فلينظر أيها أزكى طعاماً) يعني طعام طاهر موافق للشريعة التوراتية ، (فليأتكم برزق منه) جزء من الطعام الطاهر ده ، لأن هم عارفين في مؤمنين قلة في المدينة ، فيروحوا يتلمسوا ، ياكلوا طعام طاهر من المؤمنين ، (و ليتلطف) يعني إيه؟ يمشي بلطف ، ما يعملش ضجيج و ما يلفتش النظر اليه ، (و لا يشعرن بكم أحداً) يعني ما يلفتش النظر لنا ، عشان لو لفت النظر لنا ، ممكن إيه؟ القوم يسوقونا إلى الملك ده دقلديانوس.... و يقوم بإيه؟ بتعذبنا أول قتلنا ، تمام؟ .

—

{إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} :

(إنهم إن يظهروا عليكم) لو عرفوا مكانكم (يرجموكم) يعني يقتلوكم من الرجم ، (أو يعيدوكم في ملتهم) يرجعوكم تاني وثنيين ، يفتنوكم في دينكم ، (و لن تفلحوا إذاً أبداً) كده مش هتفلحوا في خاتمتكم أو في يومكم الآخر , و اليوم الآخر ، (و لن تفلحوا إذاً أبداً) أي أنكم لن تفوزوا بجنة النعيم في الآخرة .

—

{وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا} :

(و كذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق و أن الساعة لا ريب فيها) لما هو أحد النوام السبعة راح للمدينة و حاول يشتري طعام طاهر ، كان مستغرب إن الناس اللي كان يعرفهم مش موجودين ، و لما طلع/أخرج الورق اللي معه ، التاجر إستغرب لأن الورق ده مسكوك من ٣٠٠ سنة ، فافتكروا/اعتقدوا إن الراجل ده لقي كنز ، فلم/جمع الناس حوله و قال إنت لقيت/وجدت كنز و لازم تورينا مكان الكنز ده ، فمن هنا اكتشفوا قصة أصحاب الكهف ، راحوا معه و شافوا إيه؟ أصحابه في الكهف ، تمام كده؟ ، (و كذلك أعثرنا عليهم) بالسبب ده يعني ، (ليعلموا أن وعد الله حق و أن الساعة لا ريب فيها) يعني البعث ،

تجربة عملية عندكم أهو ، دي ناس كانت نايمة ٣٠٠ سنة ، ربنا إيه؟ أيقظهم ، ف دي مثال على البعث ، اللي يقدر يعمل كده ، مايقدرش يَخلُق أو يبعث في اليوم الآخر ، يقدر ، ف ده كان نموذج للبعث ، واخدين بالكم إزاي؟ ، (و كذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق و أن الساعة لا ريب فيها) الساعة اللي هي إيه؟ القيامة الكبرى يعني ، (إذ يتنازعون بينهم أمرهم) طبعاً لما عرفوا بقصة أصحاب الكهف دول/هؤلاء ، كان المدينة فيها مشركين و فيها موحدين ، بس بعد ما عدت/مضت ٣٠٠ سنة ، كان الموحدين أكثر ، عدد الموحدين أكثر ، خلي بالك ، و لكن أجداد النوام السبعة دول/هؤلاء كانوا مشركين وثنيين ، ف هنا بقى حدث تنازع ما بين المؤمنين و المشركين ، مين أحق بأصحاب الكهف دول/هؤلاء ، مين أحق ببركات أصحاب الكهف دول/هؤلاء ، مين اللي هياخذ الكهف ده و يتبارك به ، خلوا بالكم ، (فقالوا ابنوا عليهم بنياناً) دول/هؤلاء المشركين ، قالوا إحنا نبني عليه إيه؟ معبد إيه؟ روماني ، و نتبارك بالنوام السبعة اللي هم من أصلابنا ، اللي هم إيه؟ دول/هؤلاء أحفادنا ، تمام؟ ، (ربهم أعلم بهم) هنا ربنا بيتكلم ، (ربهم أعلم بهم) رب المؤمنين دول/هؤلاء اللي هو الإله الحقيقي ، أعلم بهم ، (قال الذين غلبوا على أمرهم) غلبوا على أمرهم يعني إيه؟ كانوا شأنهم من شأنهم يعني موحدين زيهم ، (قال الذين غلبوا على أمرهم) يعني شأنهم شأن أهل الكهف ، كذلك (قال الذين غلبوا على أمرهم) يعني إيه؟ كانوا هم الأكثرية في المدينة وقتها ، كانوا موحدين ، (لنتخذن عليهم مسجداً) هناخذ الكهف ده ، و نعمله مكان للصلاة ، هنعمله مكان للصلاة للتبارك به ، تمام كده؟ . حد عنده سؤال تاني؟ ، إقرأ يا مروان .

○ و أثناء تصحيح نبي الله لتلاوتنا ، قال لنا :

- إذاً عرفنا (فقالوا ابنوا عليهم بنياناً) ده كلام المشركين ، (ربهم أعلم بهم) ده كلام ربنا ، (قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً) ده كلام الموحدين ، فهمتوا؟ يلا .

- طبعاً (وَلَمُلِئْتَ منهم رعباً) يعني إيه؟ اترعبت منهم مرة واحدة ، (وَلَمُلِّئْتَ) يعني اترعبت منهم مرات كثيرات متتاليات ، تمام؟ ده المعنى يعني .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم من أوجه سورة الكهف المباركة العظيمة ، يقول تعالى :

{سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلا تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَاء ظَاهِرًا وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا} :

(سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم) مين اللي بيتكلم هنا؟ اللي بيتكلم هنا مش الموحدين الإبيونيين ، و لا المسيحيين المشركين ، اللي بيتكلم هنا اليهود اللي

هم كانوا مجاورين للنبي ﷺ ، و إيه؟ بيزرهم/يزورهم و بيزوروه ، تمام؟ ، فكانوا بيحاولوا إيه؟ يعجزوا النبي ، بيحاولوا يشوشوا على النبي ﷺ ، و بيحقدوا على النبي الحبيب ﷺ و بيغيروا منه ، لأن هم كان نفسهم نبي آخر الزمان ، اللي هو مثيل موسى ، ييجي/يأتي منهم ، من اليهود ، لكن ربنا أكرمنا و أتى من بني إسماعيل ، من العرب ، نحمد الله عز و جل ، فدايماً كده إيه؟ دايماً كده بيحاولوا يشوشوا عليه و يسألوه أسئلة ، و هنسألك سؤال ده و لو جاوبت ، خلاص هنخش/ندخل دينك ، و ييجي النبي يجاوبهم و بعد كده يعرضوا ، يعني شوية إيه؟ متلاعبين ، خادعين ، شوية خونة ، اليهود دايماً كده الخيانة في دمهم إلا من رحم ربي ، تمام؟ ، فطبعاً ﷺ ، النبي ﷺ عارف عدد النوام السبعة كانوا كم ، و الموحدين من الإبيونيين ، الموحدين الإبيونيين اللي هم المسيحيين اليهود , المسيحيين اليهود ، اللي هم الموحدين يعني ، اللي خرج منهم الإسلام ، دول/هؤلاء إيه؟ المُخلِصين منهم هم كانوا يعرفوا عددهم كم ، كانوا متعمقين بالعلم و كان عندهم وصال من الله عز و جل ، تمام؟ ، فاليهود يقولك إيه؟ دول/هؤلاء كانوا ثلاثة و رابعهم كلبهم ، و بعضهم يقولك خمسة و سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ، يعني إيه؟ من باب الخرص و التخرص ، إن هو إيه؟ بيتكلموا كده إيه؟ من دون علم و بدون إيه؟ دراية ، و من دون تعمق في إيه؟ الدين و في إيه؟ في علم الروح ، (و يقولون سبعة ثامنهم كلبهم) هي دي بقى إيه؟ العدد الحقيقي ، هو ده العدد الحقيقي ، خلي بالك ، و مايعرفهومش إلا قليل ، (قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل) مش ربنا اللي ما يعلمهم إلا قليل ، لا ، ما يعلم عدتهم إلا قليل من الناس ، اللي هم إيه؟ المُخلَصين ، اللي هم المُخلِصين ، المُخلَصين المُخلِصين ، تمام؟ أصحاب الحكمة ، اللي ربنا إداهم/أعطاهم الحكمة ، هم دول/هؤلاء القليل ، ماشي؟ اللي هم أصحاب العلم و أصحاب العرفان الإلهي ، من ضمنهم كان مين؟ إبن عباس ، ترجمان القرآن - رضي الله عنه و أرضاه- ، ابن عباس ، أنا بحب ابن عباس جداً جداً ، ابن عباس ده حبيبي ، ابن عم النبي ﷺ ، عبد الله بن عباس ، بحبه جداً لأنه قريب جداً من فهم الإمام المهدي ﷺ في كثير من ما إيه قال ، مش كله طبعاً اللي قاله ، لكن بحسه قريب مني ، قريب من الإمام المهدي في الفهم ، فأنا بحب ابن عباس جداً ، تمام؟ ، عدد أهل الكهف هم إيه؟ سبعة ، هم النوام السبعة ، معروفين خلاص ، كده عرفنا ، طبعاً اليهود سألوا النبي أسئلة تانية ، غير عدة أهل الكهف ، أسئلة تانية كثير يعني ، في روايات متعددة و اختلفت الأسئلة ، تمام؟ و لكن كان في مرة من ضمن المرات دي ، سألوا النبي ، فالنبي قال لهم بكرا/غداً ، يعني إيه؟ إنه هيسأل ربنا في الدعاء ، و عارف إن الإجابة هتجيله في الإلهام أو في الكشف أو في الرؤيا يعني ، زي ما إحنا بنعمل بفضل الله عز و جل ، بس ماقلش/لم يقل إن شاء الله ، لم يستثني ، ماعلقش المشيئة بإرادة الله ، فقال لهم غداً بس ، ماقلش إن شاء الله ، فربنا أخر عنه الوحي ، أخر عنه إجابة الإستخارة أو إجابة الدعاء تأديباً للنبي ﷺ و تربية له ، و لكي يكون إيه؟ قدوة لنا ، إحنا نتعلم من أخطاء النبي ﷺ ، تمام؟ ، فلذلك إيه؟ (قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً و لا تستفت فيهم منهم أحداً) (و لا تستفت فيهم منهم أحداً) أي في اليهود مش الإيه؟ الموحدين الإبيونيين من اليهود ، لا , يعني اليهود اللي هم كافرين بعيسى أصلاً ، و هم مش مؤمنين بعيسى و لا بأتباع عيسى ، صح؟ ، إذاً (و لا تستفت فيهم منهم أحداً) اللي هم اليهود يعني ، (فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً) يعني إيه؟ ماتجادلش ، ماتجادلش مع اليهود في هذه المسائل إلا أن يأتيك عرفان إلهي ، إلا أن يأتيك وحي إلهي ، إلا أن يأتيك إيه؟ إجابة و رسالة و كتاب من الله عز و جل في هذا الأمر ، كتاب يعني رسالة ، و الرسائل أنواع طبعاً عارفينها : إشارة ، إلهام ، كشف ، رؤيا ، مشهد في الرؤيا ، مكالمة ، أنواع كثيرة جداً .

{وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا}

{إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا} :

(و لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله) لازم إيه؟ تربط معها إستثناء ، اللي هو إيه؟ تستثني بأداة إلا ، إلا أن يشاء الله ، أي إيه؟ بمشيئة الله ، أي تستثني بمشيئة الله عز و جل ، أي تربط مشيئة الله عز و جل و إرادة الله عز و جل بإجابتك إيه؟ لهؤلاء ، لما تقول لهم ، واحد مثلاً سألك ادعيلي يا نبي الله ، الأمر ده/هذا خير لي و لا/أم شر ، هأقوله إيه؟ هدعيلك ، هدعيلك أو إيه؟ هجاوبك بكرا ، مينفعش . بإذن الله أو إن شاء الله أُجيبك غداً بعد أن إيه؟ يُجيبني الله عز و جل ، كده ، لازم نتعلم الكلام ده ، لازم نتعلم القواعد دي ، دي أساسيات السؤال و الإجابة بين العبد و ربه ، و بين العبد و سائليه من المؤمنين أو من إيه؟ من المستشيرين أو من المتوقفين الباحثين عن الحقيقة ، تمام؟ ، طيب ، و لو نسيت بقى؟ (اذكر ربك إذا نسيت) إذا نسيت تقول إن شاء الله ، وقت ما تفتكر قول ، عيد/أعد تاني و قول إن شاء الله ، بإذن الله ، كذلك من معاني (نسيت) أي عصيت ، (اذكر ربك إذا نسيت) لأن الإنسان لما يعصي الله ، يكون في حالة نسيان ، في حالة نسيان ، في حالة غفلة ، تمام؟ ، (و اذكر ربك إذا نسيت) يعني استغفر الله عز و جل ، (و قل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً) ربنا يرقيني في الدرجات و في معارج القبول ، في درجات الروح ، يعني عسى أن يهدينِ ، يا رب ، أسأل الله عز و جل ، هنا بقى رجاء ، هنا إيه؟ بتفهم إيه؟ إن هنا رجاء ، (و قل عسى) هنا رجاء ، مش إحنا قلنا الإنسان يعمل ما بين جناحي الخوف و الرجاء ؟ هنا بقى رجاء ، (و قل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً) يعني أقرب من الحالة اللي أنا كنت عندها أو اللي عليها ، رَشداً و رُشداً ، يعني أرشدني ، يطلب الإرشاد و الرُشد من الله عز و جل ، يطلب منه الإرشاد و الرُشد و الرشاد ، الإرشاد و الرُشد و الرشاد .

—

{وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا} :

ربنا بقى بيأكد المعلومة : (و لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين و ازدادوا تسعاً) ٣٠٠ سنة شمسي ، و زادوا ٩ سنين بتوع السنوات القمرية ، يعني عشان إحنا أمة عربية ، أمة العرب ، شرفنا ربنا سبحانه و تعالى بالهجرة النبوية و بميقات القمر ، ميقات الهجرة النبوية ، اللي إحنا ماشيين عليه ، بفضل الله عز و جل ، دايماً كده النبي الحبيب ﷺ كان بيوقت و يقيس الزمان بالسنة القمرية ، اللي إحنا سمناها/أسميناها بعد كده السنة العربية أو السنة الهجرية ، الثلاث الأسماء دول/دي مترادفات لمعنى واحد ، تمام؟ ، و أنا بحب السنة القمرية ، ليه بقى؟ السنة القمرية ، الشهر فيها بيلف على كل مواسم السنة ، يعني مثلاً شهر رمضان : تلاقيه مع عبر السنين و الأزمنة بيلف على كل مواسم السنة ، مرة ربيع ، مرة خريف ، مرة شتا ، مرة صيف ، ففيه تجدد كده ، لكن السنة الشمسية ؛ الشهر هو هو كل سنة ، بمميزاته بعيوبه ، في الطقس يعني ، فلذلك السنة القمرية بتخلي الإنسان يوطن نفسه إنه يبقى إيه؟ متكيف مع كافة مواسم إيه؟ السنة ، صح كده؟ ف ده شيء جميل ، زي زيها ، زي مواقيت الصلاة كده ، مواقيت الصلاة بتتغير و بتختلف تقديماً و تأخيراً عبر إيه؟ الشهور في السنة ، صح كده؟ ، و عبر إيه؟ حركة الأرض حول الشمس ، و حركة الأرض حول

نفسها ، ماشي؟ و مقدار ميلان محور الأرض ، كل دي قياسات ، بتخلي مواقيت الصلاة بتختلف ، بتزيد و بتنقص ، النهار بيزيد و ينقص ، كل ده الإنسان إيه؟ بيعمل ثابت ، إيه هو الثابت اللي بيعمله؟ الصلاة ، الثابت ده بيعمله في متغيرات تزيد أو تنقص ، كون الإنسان ثابت و بيعمل متغيرات و بيعمل الثبات بتاعه ده ضمن المتغيرات اللي حوله و مايتأثرش ، يعني مايتأثرش بالسلب ، ثابت في صلاته رغم المتغيرات الزمانية اللي حوله ، متغيرات البيئة سواء كانت بالإيجاب أو بالسلب ، ده دليل إنه هو إيه؟ صامد ضد إيه؟ كل التيارات اللي حوله ، و هو صامد قوي ، تمام؟ كالشجرة الثابتة التي جذورها ثابتة في الأرض و أوراقها باسقة إلى السماء ، فهي شجرة طيبة ، قوي ، قوي كالصخرة ، مروان يعني ، مروان : صخرة بيضاء قوية ، تمام؟ فهو ده بقى إيه؟ فايدة التقويم القمري ، و فايدة الصلاة و مواقيت الصلاة ، إن هي بتتغير أوقاتها ، لكن الصلاة ثابتة ، صح؟ ، يعني مثلاً إيه؟ نلاقي الليل نقص أوي في الصيف و زاد أوي في الشتا ، تمام؟ بنلاقي المواقيت بين الصلوات بتزيد و بتنقص ، يعني الأوقات ما بين الصلوات بتزيد و بتنقص ، كل ده بيخلينا/بيجعلنا نتوطن .. إن إحنا إيه؟ نمارس العبادة الثابتة بتاعتنا بخشوع في كافة إيه؟ مواسم إيه؟ السنة ، في كافة الفصول ، ف ده بيدينا/يُعطينا قوة و مرونة ، بيدينا/يُعطينا قوة و مرونة ، مرونة جسدية و مرونة نفسية ، مرونة جسدية و مرونة نفسية ، دي من الأسرار ، أسرار مواقيت الصلاة و أسرار السنة القمرية المباركة ، اللي إحنا إيه؟ بنوقت بها ، إحنا أمة الإسلام أمة عظيمة ، أمة وسط ، أمة قوية ، أمة عظيمة ، أمة لها أثمار عظيمة جداً ، الدجال مش عارف يعمل معها إيه؟ ، بيحاول يفكك الأسر ، بيحاول يبوظ/يفسد أخلاق المسلمين ، مش قادر لأن شريعة الإسلام ، شريعة قوية جداً جداً ، مهما بوظوا/أفسدوا في المسلمين أو مهما بوظوا/أفسدوا في أخلاق الشباب ، برضو/أيضا المسلمين إيه؟ أساسهم متين ، غير الغربيين اللي هم دلوقتي أصبحو ديانتهم ديانة وثنية ، النصاري دلوقتي و الملحدين دول/هؤلاء يُعتبروا بيرجعوا في مراجعهم كلها إلى العقيدة أو إلى التراث الوثني الروماني و اليوناني ، تمام؟ حقيقي ، هم مش عندهم ، مش على دين أصلاً توحيدي ، هم مشركين ، دلوقتي أصبحوا مجموعة من المشركين ، إلا من رحم ربي ، قلائل جداً اللي هم يعني عندهم بعض الطهارة ، لكن مش طاهرة كاملة طبعاً ، لأن الطهارة الكاملة مع محمد ﷺ ، فاهمين؟؟ المسلمين أقوياء جداً ، عقيدتهم قوية جداً ، خلوا بالكم ، و صلاة المسلمين دي عظيمة جداً ، بتنقي الإنسان و بتطهره و بتخليه ثابت و قوي و عَصيّ على الشيطان ، لما الإنسان يتمسك بالشريعة الإسلامية و بدين محمد ﷺ بيكون قوي جداً و عَصيّ على الشيطان ، أنا بقول لكم ، أنا عارف أنا بقول إيه ، أنا فاهم أنا بقول إيه ، لأني أنا عارف ، عارف ، عارف المجتمعات اللي حولنا ، بتفكر إزاي و ماشية إزاي ، و العياذ بالله ، الشيطان محتنكها ، يعني حاطط/واضع خطام في فمها و بيجرها/يسحبها وراه زي البهيمة ، و الله ، أنا بقولكو ، اللي بيتمسك بالشريعة الإسلامية و بالفرائض الإسلامية ، فيها قوة عظيمة جداً ، و بالأذكار طبعاً و القرآن ، قوة نفسية و روحية قوية جداً بتخيف إبليس نفسه ، إبليس اللعين نفسه ، الكبير ده بتاع الشياطين ، بيخاف من حاجة إسمها إخلاص و إتباع للشريعة الإسلامية و قراءة القرآن و تلاوته و تدارسه ، بيخاف جداً ، بيترعب ، عرشه بيتهز ، بيختل ، تمام؟ حقيقي ، بيجيله جِنان ، بيتجَنن من المسلمين ، اللي هم إيه؟ المتقين ، و حافظوا على إيه؟ دراستكم للقرآن و لاتباعكم للقرآن الكريم ، هو حصنكم ، حصنكم الحصين .

{قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} :

(و لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين و ازدادوا تسعاً قل الله أعلم بما لبثوا) خلي بالك ، (قل الله أعلم بما لبثوا) يعني أعلم عاشوا أد/قد إيه بعد ما قاموا من النومة دي ، هم قاموا بعد ٣٠٩ سنة صح؟ السبعة ، صح كده؟ ، آآه ، ربنا الوحيد اللي أعلم كل واحد عاش أد/قد إيه بعدها ، لأنهم عاشوا بعدها و كل واحد مات ، ماشي؟ مانموش/لم يناموا تاني زي ما بيقولوا في الروايات و الكلام ده ، لا ، هم عاشوا ، خلاص عاشوا في أفسوس أو اللي مثلاً راح مدينة تانية أو كذا ، عاشوا حياتهم عادي ، بس كل واحد بقى إيه؟ كان له عمر باقي ، ربنا قدره له ، (قل الله أعلم بما لبثوا) أي بعد قيامهم من السبات ، (له غيب السماوات و الأرض) الغيب المطلق ده لله وحده ، لله وحده ، يُطلع عليه من ارتضى من رسول أو ولي أو مُحدَث ، يُطلعه على جزء بسيط ، لحكمة يريدها الله عز و جل ، (أبصر به و أسمع) يعني إيه؟ مدح لله عز و جل ، ربنا بيمدح نفسه ، (أبصر به و أسمع) يعني ما أبصر الله و ما أسمع الله ، أعظم به ، تمام؟ (أبصر به) ده أسلوب مدح ، (أبصر به و أسمع) يعني إيه؟ إلهنا إله بصير ، إلهنا إله سميع ، (ما لهم من دونه من ولي و لا يشرك في حكمه أحداً) (ما لهم من دونه من ولي) محدش يقدر ينصر أحد ضد ربنا ، أبداً ، ربنا هو إيه؟ الناصر و هو القاهر و هو المحيط ، (و لا يشرك في حكمه أحداً) محدش شريك مع ربنا ، ربنا إله واحد ، مالوش زي ، مالوش مثيل ، مفيش شريك معه في حكم هذا العالم .

{وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا} :

(و اتل ما أوحي إليك من كتاب ربك) قل لهم على كل الوحي اللي بديهولك/أُعطيك إياه ، ربنا بيقول له كده يعني ، قول لهم يا محمد على كل الوحي اللي إنت بتتلقاه مني ، (لا مبدل لكلماته) ده دليل إن مفيش نسخ في القرآن ، (لا مبدل لكلماته) الآية اللي تنزل ، ربنا مابيمسحهاش ، هي هي زي ما هي ، و ده طبعاً من التحريفات التي وقع فيها المشايخ إيه؟ المسلمين ، إنّ هم قالوا في نسخ في القرآن و في آيات بتمسح بعضها ، و ده غلط ، و دي فرية عظيمة جداً ، أهلكت كثير من المسلمين ، زي إيه؟ فرية حياة عيسى في السماء ، حياة مادية بجسده العنصرية ، دي فرية أهلكت كثير من المسلمين و أوقعتهم في الشرك ، (و اتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته) مفيش نسخ في القرآن أي بمعنى المسح/المحو يعني ، لا ، القرآن نفسه هو بينسخ الشرائع السابقة ، ماشي ، هو ده الصح ، و الآيات اللي جت/أتت في القرآن كده ، هو ده معناها ، تمام؟ ، (و لن تجد من دون ملتحدا) مفيش حد هيقدر يحميك أد/قد ربنا ، ملتحداً أي ملجأ و موئلاً ، ملجأ و موئلاً ، الموئل اللي هو الحماية ، وائل يعني إيه؟ يطلب الحماية ، موئل أي إيه؟ موطن للحماية ، ملجأ أي إيه؟ مكان للجوء ، تمام؟ لكي نحتمي به سبحانه و تعالى ، ففروا إلى الله ، ففروا إلى الله لأنه سبحانه و تعالى هو الحامي و هو الناصر و هو المحيط و هو القاهر فوق عباده . حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

___

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبيـاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة , ثم قام بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هنا وصية من الله عز و جل للنبي ﷺ محمد ، و لكل نبي .

{وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} :

(و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه و لا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان أمره فرطاً) كفار قريش كانوا بيشترطوا على النبي ، يقولوا له

عاوزنا نيجي نقعد معك نسمع المواعظ بتاعتك و رسالتك و حكمتك اللي إنت بتدعيها ، خلاص ، الفقراء اللي حولك دول/هؤلاء ، العبيد و الفقراء دول/هؤلاء ، زي سلمان الفارسي و صهيب الرومي و بلال الحبشي و الناس دي ، لا ، ماتقعدهمش/لا تجلسهم و إحنا قاعدين معك ، لأن إحنا إيه؟ مانستحملش نقعد مع العبيد دول/هؤلاء ، ريحتهم وحشة ، كفار مجرمين خبثاء ، هذا كلام الكفار المجرمين المتكبرين الخبثاء ، قال يعني إيه؟ عاملينها حجة ، إحنا ماينفعش إيه؟ سادة القوم في ظنهم يعني ، أن يجلسوا مع إيه؟ أراذل القوم ، قالوا له إيه؟ عندك حل ، إحنا مانعترضش إنك تقعد معهم ، اقعد براحتك ، بس تقعد معهم في إجتماع فترة ، و تيجي إنت تعمل لنا إجتماع ، مخصوص لنا إحنا ، فالنبي هَم إنه هو يوافق ، إن هو يعمل فعلاً جلسة مع الفقراء اللي هم أمنوا به فيه الأول ، و جلسة تانية يخصصها إيه؟ لكفار قريش ، اللي هم إيه؟ سادة قريش يعني ، فربنا إعترض على نية النبي ، على هذه النية ، ربنا إعترض ، لأن ربنا يُربي الأنبياء ، يوجههم و بيعصمهم ، هنا كده عصمه بالوحي ، إدالة/أعطاه آية تعصمه من الإيه؟ من العمل اللي كان ممكن اللي يعمله ده ، ف دي العصمة ، شوفتوا ، ده نوع من أنواع العصمة ، خلي بالكو ، و قلنا تاني ، في نوع تاني من أنواع العصمة ، اللي هو الأقدار المبرمة في حياة الأنبياء ، دي بتبقى إيه؟ عاصمة لهم ، عصمة ، و هنعرف على فكرة فلسفة الأقدار و العصمة في السورة دي ، سورة جميلة جداً ، سورة الكهف هنعرف ، هنعرف إرادة ربنا الكونية ، إن هي إيه؟ بتعصم الأنبياء ، إزاي ، و بتعصم الناس ، عموم الناس يعني مش شرط الأنبياء بس ، (و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) ماتسمعش كلام الكفار و تعمل لهم مجلس خاص فيهم ، عاوزين يجيو يقعدوا ، يقعدوا مع المؤمنين اللي هم خير منهم ، المؤمنين دول/هؤلاء خير من الكفار ، و يجب إن هم يبقوا عندك خير من الكفار ، و منزلتهم عالية و شريفة ، و لازم تعرّف الكفار ده ، (و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي) يدعون ربهم يعني يذكرون الله و يتقربون إليه و يطيعون النبي ، بالغداة ، يعني إيه؟ الصبح و بالعشي و بالليل ، يعني إيه؟ ده مجاز أو كناية عن إيه؟ سائر اليوم يعني ، الأربعة و العشرين ساعة في اليوم هم في حالة إيه؟ تقرب من الله عز و جل ، لمجرد إيمانهم و حسن ظنهم بالنبي ، هم متقربين من الله ، ف دول/هؤلاء اللي يستهاهلوا/يستحقوا إنك تصبر معهم ، تصبر عليهم ، تصبر على أسئلتهم ، تمام؟ ، و الصبر كله خير ، الصبر كله خير ، (و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه) يريدون وجه الله عز و جل ، يريدون وجه الله عز و جل ، لا يريدون إيه؟ الدنيا ، يريدون وجه الله خالصاً مُخلصاً ، يعني نيتهم خالصة ، و الفقراء دول/هؤلاء اللي حولك دول/هؤلاء نيتهم خالصة ، فهنا ربنا أعطى حكمه و أطلع النبي على نية هؤلاء الفقراء ، اللي هو تم إحتقارهم من الكفار ، تمام؟ ، (يريدون وجهه) إذاً دي شهادة عظيمة جداً لأصحاب النبي الأوائل ، (و لا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) يعني ماتعملش إجتماع خاص للكفار ، عشان إيه؟ تُرضي الكفار دول/هؤلاء ، اللي هم سادة قريش ، (و لا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) يعني تريد إن كفار قريش دول/هؤلاء يدخلوا في الإسلام ، لأن كفار قريش كان عندهم إيه؟ متاع كثير و أموال كثيرة ، تمام؟ فربما إيه؟ ظن النبي ﷺ أو إعتقد أن بدخول هؤلاء في البداية ، سيزيد ذلك من قوة المسلمين يعني بأموالهم ، بأموال الكفار ، فربنا هنا بيرد عليه ، بيرد على النية بتاعته ، مُطلع على قلبه ، (و لا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) عن المؤمنين يعني ، (تريد زينة الحياة الدنيا و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) ماتطعش الكفار ، ماتسمعش كلامهم ، ماتكرمهومش ، لا, هم عاوزين ، ييجيوا/يأتوا يذلوا نفسهم/أنفسهم للإيمان ، يذلوا نفسهم للنبي ، يتقربوا للنبي ، يَثنوا الركب عند النبي و يُجالسوا المؤمنين ، تمام؟ الفقراء ، إن فعلوا ذلك ، فقد ذبحوا أنفسهم يعني كسروا نفسهم الأمارة ، تمام؟ و بدأوا بداية جديدة ، هنا بقى نقدر نتقبل منهم ، من الكفار ، لكن كده جايين برعونتهم و قلة أدبهم و كبرهم ، و

جايين عاوزين يسمعوك ، لا ، هم مش أهل أصلاً إن هم يسمعوك و هم في الحالة دي ، كونهم يوافقوا يجلسوا مع المؤمنين الفقراء ، و يذلوا نفسهم ، دي بداية ، دي تعتبر إيه؟ قربان بيقدموه علشان يبدأوا إيه؟ يتلقوا إيه؟ السماع من النبي ﷺ و يتلقوا البركات ، ماعملوش كده ، خلاص , يبقى مايستهلوش ، لا تأسى عليهم يعني ، (و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان أمره فرطاً) الكفار دول/هؤلاء أمرهم فُرط ، يعني إيه فرط؟ ماعندهمش عقيدة تعقد إيه؟ أفكارهم و تثبتهم على حقيقة ، لأن اللي عنده عقيدة ده بيبقى قوي ، و عنده قوة نفسية ، و لكن الكفار دول/هؤلاء ماعندهمش عقيدة ، يتبعوا كل هوى و كل شهوة ، زي كده الرومان و اليونان ، الوثنية الرومانية و الوثنية اليونانية ، و وثنية كفار قريش ، تمام؟ يتبعوا كل ناعق و عندهم يتبعوا الأهواء و الملذات و إيه؟ متاع الدنيا ، و الإيه؟ و الغنائم الدنيوية بس ، ده الميزان عندهم ، فبالتالي ماعندهمش عقيدة تجمع عليهم جماع قلوبهم ، عقيدة من العقد ، عُقدة قوية ، عقدة قوية تجمع عليهم أفكارهم و قلوبهم ، لا ، أمرهم فُرط يعني خواء ، يعني ضعفاء نفسياً ، ضعفاء من الداخل ، تمام؟ فربنا هنا بيكشف للنبي ﷺ حالة إيه؟ كفار قريش وقتها ، تمام؟ .

—

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} :

(و قل الحق من ربكم) قل يا أيها النبي الحق من ربكم ، أي كل حق هو من الله عز و جل ، تمام؟ ، و كذلك (و قل الحقَ من ربكم) يعني قل الحق الذي يأتي من الله عز و جل ، و لا تخشى شيئاً ، لأن النبي عبارة عن إيه؟ كلمة حق ، و خير الجهاد

هو كلمة الحق ، تمام؟ ، كلمة الحق دي لها شأن عظيم جداً في الدنيا و الآخرة ، لمجرد إنك تتمسك بكلمة الحق ، مش سهلة ، مش أي حد يقدر يعملها ، (و قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر) هنا إيه؟ حرية الإعتقاد ، ربنا مابيكرهش حد ، لا إكراه في الدين ، (فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر) تمام؟ ، (إنَّا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها) المشركين الكفار دول/هؤلاء ظالمين ، لأن أظلم الظلم هو إيه؟ الشرك ، ربنا بيهددهم هنا و بيتوعدهم ، (إنَّا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها) هم في النار و محيط بهم إيه؟ سرادق النار ، السرادق اللي هو سور ، كلمة سرادق أي السور المحيط ، حائط محيط ، أي كل ما أحاط إيه؟ بشيء يُسمى سرادق ، تمام؟ ، (و إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه) لو هيستغيثوا نتيجة العذاب و عطشانين ، نجيب لهم/نحضر لهم مية/ماء مغلية أو زيت مغلي أو عصارة أهل النار ، كل ده يطلق على المهل يعني ، (يشوي الوجوه) إذا اقترب من الوجه يشوي الوجه من شدة حرارته ، هو ده الغيث بتاعهم ، تخيلوا ، يعني تخيلوا شدة العذاب في جهنم و العياذ بالله ، (بئس الشراب و ساءت مرتفقاً) بئس الشراب يعني شراب سيء جداً ، بائس جداً ، عذاب في حد ذاته ، (و ساءت مرتفقاً) أي ساءت الرفقة ، مرتفق أي من الرفاق ، ساءت مرتفقا يعني رفقة سيئة ، كل الموجودين في جهنم إيه؟ هم عبارة عن رفقة سيئة و العياذ بالله ، و هذه الرفقة في حد ذاتها هي نوع من أنواع العذاب ، (و ساءت مرتفقاً) عرفتوا يعني إيه مرتفق؟ من الرفقة يعني ، من الصحبة .

—

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً} :

(إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات إنَّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) المؤمنين الذين يُتبعون إيمانهم بالأعمال الصالحة ، لا نضيع أجرهم ، أبداً ، و خصوصاً إن كانوا من المحسنين ، (إنَّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) أي من الإحسان ، الذي وصل لدرجة الإحسان ، هم دول/هؤلاء بقى إيه؟؟

——

{أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا} :

هم دول/هؤلاء بقى إيه؟ (أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار) جنات متتاليات موعودات لهم ، (تجري من تحتهم الأنهار) الأنهار في كل إيه؟ مكان فيها ، (يحلون فيها) أي يُجَمَلون ، من الحِلية ، الحلية للتجميل ، يحلون يجملون فيها بإيه بقى؟ يجملون فيها أي يحلون فيها (من أساور من ذهب) لهم أسوار ذهبية ، تمام؟ ، (و يلبسون ثياباً خضراً من سندس) ثيابهم إيه؟ خضراء جميلة ، (من سندس و إستبرق) سندس اللي هو الحرير الرقيق الشفاف ، و إستبرق هو الحرير الغليظ ، تمام؟ ، (و يلبسون ثياباً خضراً من سندس و إستبرق متكئين فيها على الآرائك) يعني مستريحين و جالسين على إيه؟ على سرائر ناعمة و جميلة ، (نعم الثواب و حسنت مرتفقاً) أنعم به من ثواب ، ثواب عظيم ، (و حسنت مرتفقاً) يعني الرفقة اللي معك في الجنة ، هي في حد ذاتها نعيم ، (و حسنت مرتفقاً) أي حسنت صحبةً ، تمام؟ حسنت صحبة و حسنت خُلَة ، لأن أصحاب الجنة هم أخلاء و أحباب ، ليه؟ و نزعنا ما في قلوبهم من غل إخواناً على سرر متقابلين) فالصحبة في الجنة ، في حد ذاتها هي نعيم ، و ده عكس النار ، لأن الصحبة في جهنم في حد ذاتها هي إيه؟ هي عذاب و العياذ بالله ، تمام كده؟ طيب .

——

{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا} :

(و اضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب و حففناهما بنخل و جعلنا بينهما زرعاً) ربنا هنا بيضرب مثل لِلّي /للذي بيحصل في الوجه ده ، مثل للمؤمن الفقير و للكافر الغني ، هم دول/هما الرجلين ، (و اضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما) للكافر يعني ، جعل للكافر في الدنيا (جنتين) يعني بستانين من فاكهة ، (جنتين من أعناب) فاكهة جميلة ، أعناب يعني أنواع الأعناب ، العنب بأنواعه يعني لأن العنب ألوان و أنواع ، (و حففناهما بنخل) يعني أحطنا البستانين بسور من النخل و التمر ، (و جعلنا بينهما زرعاً) بين الجنتين دول/هذه أرض برضو زراعية ، فيها مزروعات أخرى زي الذرة و القمح مثلاً ، تمام ، الكافر ده عنده نعيم الدنيا ، أقصى نعيم الدنيا في مخيلة طبعاً إيه؟ ذلك الزمان و في مخيلة كفار قريش في ذلك الوقت ، و ربنا أعطى الكافر

النعمة الدنيوية دي إبتلاءً ، عشان هيشوفه هيُحسن و لّا لأ ، و منع النعمة دي من المؤمن إبتلاءً برضو عشان هيشوفه هيصبر و لّا لأ ، تمام؟ .

—

{كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا} :

(كلتا الجنتين آتت أكلها) البستانين أعطت كل الثمار المفروض إن هي تُعطيها ، (و لم تظلم منه شيئاً) يعني لم تُخفي من الثمار دي شيء ، يعني لم يبلى أي ثمر منها و لم إيه؟ يمتنع عن الظهور ، لم تظلم منه شيئاً ، لم يمتنع أي ثمر عن الظهور في مكانه على تلك الأشجار ، إنما كل الأثمار خرجت و ظهرت و نبتت و أينعت و نضجت ، (و فجرنا خلالهما نهراً) خلال الجنتين دول/هاتين , فيه/هناك نهر جميل ، (و فجرنا خلالهما نهراً) ، تمام .

—

{وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا} :

(و كان له ثمر فقال لصاحبه) الكافر بيقول لإيه؟ للفقير ، (و هو يحاوره) بيتكلموا مع بعض ، (أنا أكثر منك مالاً و أعز نفراً) أنا عندي مال كثير و بالتالي عندي نفر كثير سواء كان بقى من الأولاد أو من الأصحاب أو من العمال أو من العبيد ، يعني أنا عندي قوة ، قوة إيه؟ ناس كثير بيتبعوني أو بينسبوا إليَّ نتيجة المال و العزة الدنيوية اللي أنا فيها ، تمام؟ ، يبقى أنا إيه؟ أقوى منك ، هو هنا بيتكبر على الفقير ، هنعرف إن شاء الله بقية القصة دي في الوجه القادم ، و هي قصة معبرة جداً ، و القصة دي اللي ربنا عبر عن مصيرها في سورة الصافات ، في سورة إيه؟ الصافات ، تمام؟ عندما قال سبحانه و تعالى : (قال قائل منهم إني كان لي قرين) ده المؤمن بقى اللي في الجنة ، قرين يعني صاحب في الدنيا ، (يقول أإنك لمن المصدقين أإذا متنا و كنا تراباً و عظاماً أإنَّا لمدينون .. قال هل أنتم مطلعون) بيقول لأصحابه في الجنة يعني ، تعالوا كده بصوا/انظروا معي ، (فاطلع فرأه في سواء الجحيم) رأى صاحب الجنة بتاعت الدنيا في جهنم في الآخرة ، (قال تالله إن كدت لتردين) كنت هتوديني في داهية ، و تفتني بإيه؟ بالفتنة بتاعتك ، بتاعت الدنيا و تضحك عليَّ ، كنت هصدق إن إنت إيه؟ أحسن مني ، (و لولا نعمة ربي) يعني وحي ربي و وصاله (لكنت من المحضرين) يعني المحضرين في جهنم و العياذ بالله ، تمام؟ ، (أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى و ما نحن بمعذبين) ده كان تساؤل إيه؟ الكافر ، يقول هي موتة واحدة ، محدش هيبعث و لا هيتعذب في جهنم اللي بيقولوا عليها دي ، (إن هذا لهو الفوز العظيم) الفوز العظيم اللي أنا فوزته في الجنة ، اللي أنا شفته ده ، تمام؟ و ربنا بلغنا به في الدنيا قبل الآخرة ، (لمثل هذا فليعمل العاملون) (لمثل هذا) الجنة دي ، (فليعمل العاملون في الدنيا ، (أذلك خير؟) الجنة دي خير بتاعت الآخرة ؟، (أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم) شجرة الزقوم دي مثال على عذاب جهنم ، تمام؟ ، و كذلك ورد في الروايات ، طبعاً إيه؟ هنا المثل يضرب للفقير المؤمن ده ، اللي تم السخرية منه من قِبل الكفار ، و للغني الكافر في الدنيا ، ده مثال للدنيا ، ماتغترش و ماتظنش إن اللي عنده أموال كثيرة جدا في الدنيا دي ، إنّ ربنا راضي عليه ، أبداً ، ده إبتلاء ، إبتلاء للكافر ده أو للظالم ده ، و إبتلاء للفقير ، عشان لما ينظر له ، ربنا يشوف و ينظر كيف إيه؟ يفعل ذلك الفقير ، تمام؟ هل يصبر أم يكفر ، تمام؟ نفس

القصة دي ، وردت إن إتنين أصحاب ، واحد كان مؤمن و واحد كان كافر بيعبد الأصنام ، الإتنين ذهبوا إيه؟ للبحر ، فالمؤمن كان بيعظ الكافر ، يقول له آمن بالله عز و جل و اترك الشرك ، فالكافر قال له إيه؟ قال له لا ، أنا هروح دلوقتي ، نروح نصطاد و نشوف مين اللي إيه؟ هيصطاد أكثر سمك ، اللي يصطاد سمك أكثر هو ده اللي على الحق ، راحوا في السفينة ، و كل واحد رمى الشبكة بتاعه ، فكان المؤمن يقول بسم الله و يحط الشبكة و مفيش سمك ييجي في الشبكة ، و الكافر يقول بسم الصنم بتاعه ، يسمي بإسم الصنم أو الإله اللي المزيف بتاعه ، و يطلع أسماك ، ف دي أصبحت فتنة ، يعتبر إبتلاء ، تمام؟ فإيه؟ المؤمن إضطرب ، و الكافر إيه؟ حس بالإفتخار ، ف دي أصبحت إيه؟ أصبحت فتنة عظيمة ، فربنا هنا إيه؟ عصم المؤمن ، لحقه بالعصمة أهو ، لحقه إزاي؟ بعصمة الوحي ، نوع من أنواع العصمة هي الوحي يعني ، و في نوع تاني من أنواع العصمة اللي هي إيه؟ الأقدار المبرمة ، إن ربنا يسيرك في أقدار مبرمة ، إنت ماتعرفش عنها حاجة ، لكن نهايتها و مصيرها خير ، زي ما هنعرف في سورة الكهف إن شاء الله ، في قصة الخضر -عليه السلام- عندما عَلَّمَ موسى ، تمام؟ طيب ، فربنا بعث جبريل ملاك الوحي صديقون ، آئل ، كل دي أسماء جبريل -عليه السلام- ، ملاك الوحي ، لا يزال يعمل إلى حد الآن ، ملاك الوحي ، مش متعطل يعني ، خلوا بالكو ، فبعثه للمؤمن و طاف به في الجنة ، و قال له متاعك أهو و جزاءك أهو في الجنة ، في الكشف و الوحي ، فشاف/فرأى جزاءه في الجنة عامل إيه ، و شاف مصير الكافر ده عامل إيه ، فنفسه هدأت و اطمئن ، و ربنا ثبته و عصمه ، ف ده مثال تاني لإيه؟ للرجلين ، تمام؟ إذاً ده مثال ربنا ضربه لكي إيه؟ نأخذ العبرة و العظة و لا نأسى على هذه الدنيا ، و نعمل للآخرة ، فنكون من المحسنين . حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- خلي بالكو ، ماما سألت على معنى نهر ، و كلمة نهر وردت برضو ، أيضاً في القرآن الكريم ، في قصة إيه؟ طالوت ، لما كان أخذ النفر معه عشان يروحوا إيه؟ يجابهوا جالوت ، فقال إن الله سبحانه و تعالى مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، تمام؟ و من لم يشربه ، آآه ، و من ...لم يطعمه فإنه مني إلا من إغترف غرفة بيده ، يعني يشرب كده بملىء الإيد بس ، كفة الإيد ، نهر هنا من الإبتلاء أي من النهر ، نَهَرَه أي إيه؟ زجره ، (و فجرنا خلالهما نهراً) أي إيه؟ من الإبتلاء ، المفروض إن الزجر بينهى النفس عن الخطيئة و الإثم و بواعث المعصية ، صح؟ و ده فايدة المربي إنه بيُزجر ، فربنا هنا إيه؟ فجر له خلالهما إيه؟ خلال الجنتين نهراً ، تمام؟ كل دي صفات أو صور بيانية بديعة مجازية لتقريب الصورة ، تمام؟ و إيه؟ و تحسين الفهم للمؤمنين ، و لدى المخبتين المبتغين لنور الله عز و جل ، و للحكمة ، تمام؟ فنهر هنا أي من النَهر أي من إيه؟ من الزجر ، لعله يزدجر ، لعله يزدجر و يرجع عن كبره ، تمام؟ و كفره و العياذ بالله ، فنهر يعني إيه؟ نهر آآه ، لكنه من باب الزجر ، من باب الإبتلاء ، خلاص؟ نهر من النهر ، شوفوا كلمات القرآن إزاي ، أصواتها في حد ذاتها درس من الدروس ، أو دروس تُتعلم ، إن إحنا قلنا قبل كده ، كلمات القرآن الكريم عبارة عن كائنات حية بتتكلم ، أصواتها بتعبر عن مكنوناتها و ما ورائها من معاني و فلسفة و فهم عميق ، (و فجرنا خلالهما نهراً) أي من النهر ، أي إيه؟ الزجر ، لعله يزدجر ، أي إبتلاء ، زي ما كان إيه؟ النهر اللي مر عليه طالوت اللي هو شاول الجبعي يعني ، طالوت مع إيه؟ الجنود من بني إسرائيل لما كانوا رايحين يجابهوا جالوت ، اللي هو الفلسطيني الكافر ، تمام؟ ، القصة دي إيه؟ عارفينها ، و كان النبي بتاعهم كان إسمه إيه؟ صاموئيل -عليه

السلام- ، اللي عاوز يستزيد يقرأ إيه مقالة ((صاموئيل و عالي)) و مقالة ((تعزيزً لمقالة صاموئيل و عالي)) في المدونة ، تمام؟ فإيه؟ هيفهم إن شاء الله جوانب هذه القصة ، قصة عظيمة جداً و جميلة جداً ، هي دي أمتنا العظيمة و إحنا إمتداد لها ، هذه هي أمتنا العظيمة ، نحن إمتداد لها ، و الأنبياء كلهم ، نحن أولى بهم من أي أحد آخر ، لأن هم دول/هؤلاء آباءنا و أجدادنا اللي إحنا بنتعلم من سيرتهم و من صحفهم المطهرة ، تمام؟ عرفتوا يعني إيه نَهَر؟ .

- طبعاً عارفين عدن يعني إيه؟ قلناها قبل كده ، عدن أي موعودة ، عدن أي مُعَدة ، تمام؟ ، عدن أي مُعَدة و موعودة ، و من إسمها نفسه ، عدن : عد من الإعداد ، نون نعمة ، عدن أي مُعدة النعمة ، تمام؟ أو موعودة النعمة ، أو موعودة بالنعمة ، معدة النعمة ، موعودة النعمة ، مُعَد لها النعمة ، تمام؟ . يالله .

- طبعاً أساور جمع إيه؟ سوار ، صح؟ ده جمع تكسير ، صح؟ ، سوار من أصوات الكلمات إيه؟ سين تسرب خفي ، وار أي نور ، الأور أو الوار ، سوار أي النور يخرج من الحِليَة دي ، زينة للتحلي ، ده من معاني أساور ، تمام؟ . طيب ، يالله يا أسماء ، و لّا/ أَمْ أرسلان؟ يالله/هيّا يا أرسلان .

- (و لا تعد عيناك عنهم) لا تعد يعني لا تتجاوز ، (و لا تعد عيناك عنهم) أي لا تتجاوز عينك عن هؤلاء المؤمنين المخلصين الفقراء الصالحين ، تمام؟ الذين يريدون وجه الله ، ف هم مُخلصين بشهادة الله سبحانه و تعالى ، ف هم بالتالي محسنين ، أي يستحقون جنات عدن المتتاليات المتعاقبات التي لا تفنى أبداً ، تمام؟ و بالتالي هم لن يفنوا أبداً .

- عرفنا طبعاً إن سندس يعني إيه؟ الحرير الرقيق ، اللي هو إيه؟ رقيق ، و إستبرق اللي هو الحرير الغليظ ، تخين يعني ، تمام؟ دي من نِعَم و متع أهل الجنة و هي خُضر أي من السلام ، تمام؟ . يالله يا أسماء .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف , ثم قام بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك يُكمل ربنا سبحانه و تعالى قصة إيه؟ الرجلين الذين تحاورا ، تمام؟ ، كانت بداية القصة في الوجه السابق : {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ¤ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا ¤ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ

فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا} كان بيفتخر على صاحبه و إيه؟ و بيتكبر عليه نتيجة النعمة الدنيوية و المادية ، ربنا بحكي عن المتكبر ده ، بيقول إيه؟ :

{وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا} :

(و دخل جنته و هو ظالم لنفسه) ظالم لنفسه ، يعني إيه؟ غير شاكر لنعمة الله ، و كذلك مُشرك قوته و هواه مع الله عز و جل ، لأن الظلم هو الشرك ، (و دخل جنته و هو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً) إن هو فاكر إن هو مسيطر على الجنتين ، البساتين و الزرع اللي ما بينهم و النهر اللي في وسط إيه؟ الزروع دي ، إن هو عنده بقى إيه؟ فهم و عنده قوة و عنده قدرة و نفر كثير و إيه؟ وعصبة كبيرة ، يستطيعوا هم يراعوا إيه؟ الجنات دي ، محدش يقدر يخربها له يعني ، إذاً (تبيد) أي إيه؟ تبور ، تبيد أي تبور ، من الإبادة ، تمام؟ ، (و ما أظن الساعة قائمة) ، (قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً) يعني هو يعتقد إن جنته دي هتستمر إلى ما لا نهاية ، و يتعاقبها إيه؟ أسلافه أو يتعاقبها ذريته .

—

{وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا} :

(و ما أظن الساعة قائمة) يعني هو بيشك في قيام الساعة ، يوم القيامة يعني ، (و لئن رددت إلى ربي) يعني لو كان في إله و رددت إليه يوم البعث (لأجدن خيراً منها منقلباً) إذا كان هو إداني/أعطاني ده في الدنيا ، في الآخرة بقى مش هيديني/هيُعطيني أحسن من ده؟؟ هكذا يظن يعني ، لا يعرف أن هذا الإيه؟ العطاء في الدنيا من باب الإبتلاء ، لينظر الله سبحانه و تعالى كيف يفعل فيما أعطاه ، (و لئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً) يعني إذا إنقلب إلى اليوم الآخر ، منقلباً يعني إيه؟ إنقلب إلى اليوم الآخر ، يعني سافر إلى اليوم الآخر ، تمام؟ ، سيجد إيه؟ خير من هذه الإيه؟ الجنان في الدنيا ، هذا ما يظنه و ما يفتريه .

—

{قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلا} :

(قال له صاحبه و هو يحاوره) الصاحب الطيب بقى ، (قال له صاحبه و هو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً) قال له هنا مراحل الإيه؟ النشأة ، النشأة الإنسانية ، قال له أول حاجة الإنسان كان عبارة عن خلية نشأت من التراب ، من التفاعلات الكميائية ، و التفاعلات الإيه؟ الأولى في السائل الهيولي ، في بداية إيه؟ نشأة إيه؟ الارض ، ربنا خلق الكائن وحيد الخلية ، الإنسان كان في الأول كائن وحيد الخلية ، نشأ من التراب و القذف الحممي و التفاعلات دي ، كائن وحيد الخلية و بعد كده بدأ يتطور في ست مراحل ، (قال له صاحبه و هو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب) بعد كده إيه؟ (ثم من نطفة ثم سواك رجلاً) ربنا سبحانه و تعالى جاب/أتى الأولى و جاب الآخرة ، البداية كانت من تراب ، الخلية اللي إيه؟ الحية الأولى ، بعد كده

في مراحل في النص ، و بعد كده ربنا ختم (ثم من نطفة ثم سواك رجلاً) بعد كده النطفة دي من ذكر و انثى ، تمام؟ بس الأبناء كانوا بيطلعوا إيه؟ مش كاملين ، بعد كده ربنا خلى/جعل الأطفال يطلعوا كاملين و الخِلقة كاملة ، نتيجة إيه؟ التطور اللي ربنا حطه/وضعه في هذا الكون ، (ثم من نطفة ثم سواك رجلاً) ثم ، ثم سواك رجلاً ، يعني الرجل إيه؟ نشأ و تطور من الانثى ، تم إستواءه عبر إيه؟ عبر السنين و عبر مراحل إيه؟ مراحل الزمان .

—

{لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا} :

(لكنا هو الله ربي و لا أشرك بربي أحداً) هو عمال يقول له كده ، ربنا اللي خلق و طور الكائنات الحية و بيقول له كمان (لكنا هو الله ربي) ربنا هو سبحانه و تعالى اللي رَبَّانا و خلقنا و طورنا و أعطانا النِعَم ، (و لا أشرك بربي أحداً) يعني لا أُشرك هواي و لا أُشرك كبري و لا أُشرك نفسي مع الله عز و جل ، تمام؟ .

—

{وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالا وَوَلَدًا} :

و بعد كده هو بينصحه بقى/أيضا ، بيقول : (و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) ما شاء أي الذي شاء الله ، يعني أقررت أن هذه مشيئة الله عز و جل و عطية الله ، ليست من جهدك و ليست من إيه؟ من تدبيرك ، و ليست من قوتك ، إنما هو الذي شاءه الله ، ما شاء الله أي الذي شاء الله أن ينشأ و يكون ، فبينصحه و بيقول له إيه؟ (و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) مفيش قوة لك و لا للنفر اللي حولك و لا للعصبة بتاعتك إلا بالله ، لا قوة إلا بالله ، إذاً أي حد يرى نعمة عظيمة أو نعمة مادية أو غير مادية ، يقول إيه؟ بسم الله ما شاء الله ، أو ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، تمام؟ ، (إن ترن أنا أقل منك مالاً و ولداً) يعني إنت لو كنت شايف إن أنا أقل منك في المال و في الولد و النِعَم المادية ، لا يفتننك ذلك و لا تعتقد أنك خير مني ، لا, أبداً .

—

{فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاء فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا} :

(فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك) ربنا قادر إنه يُعطيني خير من الجنة بتاعتك دي اللي في الدنيا ، (و يرسل عليها) يرسل على الجنة بتاعتك دي إيه؟ (حسباناً من السماء) حسباناً يعني قذف أو مرامي من السماء ، سواء كانت أمطار أو حجارة ، (فتصبح صعيداً زلقاً) يعني كأنها لم تغنى بالأمس ، الجنة دي تبقى صعيد زلقا ، يعني إيه؟ ليس فيه نبات ، تمام؟ نتيجة إيه؟ القذف اللي نزل عليها ، سواء كان قذف بأمطار شديدة أو بالحاصب ، بالحجارة ، تمام؟ ، (فتصبح صعيداً زلقاً) يعني إيه؟ منزلقاً ، لا ينبت فيه نبات بعد ذلك ، تمام؟ .

—

{أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا} :

(أو يصبح ماؤها غوراً) يعني أساس حياة الجنة ، الماء في النهر ده ، فربنا ينشف النهر و يخلي/يجعل كل المية/الماء تغور في الأرض ، فلا تستفيد منها ، (أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً) مش هتقدر تجيب/تأتي المية/الماء اللي نزلت تاني تحت ، ربنا يغورها تحت في الأرض لمسافات كبيرة ، و إنت مش هتقدر تجيب/تأتي أصل حياة الجنات اللي هو الماء ، مش ربنا قال : (و جعلنا من الماء كل شيء حي) صح؟ ، طيب ، إذاً الماء هو أصل الحياة المادية و الروحية ، طبعاً الماء الروحي هو الوحي و الوصال بالله عز و جل و بعث الأنبياء .

—

{وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا} :

(و أحيط بثمره) ده اللي حصل بقى ، (أحيط بثمره) ربنا دمر الجنة بتاعته ، (و أحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها و هي خاوية على عروشها) بيعمل كده ، بيصفق إيديه يمين و شمال كده ، فوق بعض ، اللي هي الحركة اللي معناها إيه؟ لا حول و لا قوة إلا بالله ، اللي هي معناها إيه؟ يعني إيه؟ عليه العوض و منه العوض ، اللي هي الحركة اللي معناها الندم على ما فات ، هي دي ، (فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها و هي خاوية على عروشها) الجنات دي اللي عنده خاوية ، خاوية من كل ثمر ، خاوية من كل حياة ، (خاوية على عروشها) على أركانها يعني ، عروشها يعني على أركانها و مبانيها ، (و يقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً) يعني يقول ليتني لم أُشرك هواي و عُجبي و كبريائي و كِبري مع الله عز و جل ، يا ليتني كنت متواضعاً ، ذليلاً لله عز و جل ، عبداً ، مُحققاً لمعنى العبودية لله عز و جل .

—

{وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا} :

(و لم تكن له فئة ينصرونه من دون الله) ربنا بيبين/يُظهر حاله بقى ، لما عقاب ربنا بينزل محدش يقدر ينصرك ضد ربنا ، (و لم تكن له فئة ينصرونه من دون الله و ما كان منتصراً) أبداً ماكنش يقدر ينتصر على ربنا و لا يعانده و لا يتكبر عليه و لا يتكبر على صاحبه اللي هو إيه؟ المؤمن .

—

{هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا} :

(هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً و خير عقباً) الْوَلايَةُ و الْوِلايَةُ ، (هنالك الْوَلايَةُ لله الحق) يعني ربنا الناصر الحق ، و بعدين؟/و ماذا بعد ذلك؟ الصاحب المؤمن هو ده الوَلِي الحق لله عز و جل ، ده المعنى ، (هنالك الْوَلايَةُ لله الحق) يعني إيه؟ النصر من الله عز و جل ، (هنالك الْوِلايَةُ لله الحق) يعني العبودية الحقيقة من المؤمن ، من الصاحب المؤمن لله ، (هو خير ثواباً و خير عقباً) خير ثواباً و خير عقباً ، خير ثواباً من الله عز و جل ، تمام؟ نتيجة إيه؟ الولاية الحقة و العبودية الحقة من العبد لله ، (و خير عقباً) عاقبتها في الآخرة خير على خير .

—

{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا} :

(و اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح) الدنيا دي فانية ، عبارة عن إيه؟ شوية مطرة نزلت على تربة خصبة ، طلعت/أخرجت نبات ، و النبات ده اخذ المراحل بتاعته و بعد كده إيه؟ إصفر و نشف((أصبح جاف)) و أصبح إيه؟ زي التبن كده ، الرياح تذروه ، هي دي الدنيا ، دورة حياة قصيرة جداً ، ماتكملش ٣ شهور مثلاً في عُرف المزارعين ، فهنا ربنا بيضرب مثل ، مثل للحياة الدنيا ، عشان/لكي إيه؟ الناس تفهم إن الدنيا دي بسيطة و سريعة و مؤقتة ، تمام؟ و فانية ، (و اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح) يعني دورة الحياة بتاعت النبات هي دي ، هي دي الدنيا من أولها لآخرها ، هتنتهي هتنتهي ، عمركوا شفتوا نبات يفضل كده إيه؟ يطلع و مايصفرش و ما يذبلش؟؟؟ لا ، هي دي الدنيا ، (و كان الله على كل شيء مقتدراً) ربنا سبحانه و تعالى مُحيط ، قدير ، قادر ، قاهر ، فمحدش/فلا يستطيع أحد أن يقدر على ربنا ، فعشان تنجو تفر إلى ربنا ، تفر إلى الله عز و جل ، تمام؟ حد عنده سؤال تاني؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- (على ما أنفق فيها) يعني على الأموال اللي أنفقها على الزراعة و الإعتناء بالبساتين و الزروع ، كذلك القوة و الجهد الذي إيه؟ أنفقه و بذله هو و أصحابه و نفره على تلك الجنان ، و لكن في النهاية أُحيط بذلك الثمر أي أُخِذ ، تمام؟ .

- (هنالك الولاية لله) ممكن (هنالك الْوَلايَةُ) و كذلك (هنالك الْوِلايَةُ) القرائتين صح .

- على فكرة أنا بحب لما نبقى عارفين إن الكلمة لها أكثر من قراءة ، إن إحنا نشكل في القراءات ، يعني نبدل في القراءات كتير ، يعني أو نقرأها مرتين أو تلات على حسب القراءات اللي فيها ، في أثناء القراءة ، يعني نعيدها و نقرأها بالقراءات اللي إيه؟ اللي إحنا عارفينها ، بيجدد المعنى ، تمام؟ و بيُعطي إيه؟ رونق و طلاوة.. تمام؟ و بنفهم بطن من بطون القرآن ، تمام؟ فعادي ، مش شرط نلتزم بقراءة حفص عن عاصم ، لا ، ممكن القراءات التانية كلها نأخذ منها كلمات ، عادي جداً ، بتبقى قراءة مختلطة عادية جداً ، بالعكس ، ده أفضل يعني ، و أنا بحب كده إن إحنا ما نلتزمش بس بحفص عن عاصم ، لا ، لو

الكلمـــة فهمـــت و عرفـــت إن لهـــا أكثـــر مـــن قـــراءة و تأكـــدت منهـــا ، إقرأهـــا عـــادي ، يالله .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صـــلِّ اللَّهـــم و ســـلم علـــى نبينـــا محمـــد و علـــى آلـــه و صـــحبه و ســـلم ، ســـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلا} :

(المال و البنون زينة الحياة الدنيا) ربنا بيلخص مسألة الدنيا و بهجة الدنيا في المال و في البنون ، تمام ، المال : الأموال بأنواعها : الزروع و الثمار و الصناعات و الأموال و الذهب و المعادن و العقارات ، كل ذلك مال ، و البنون : اللي هي الأبناء و الزوجات يعني ، لأن البنون لا يأتون إلا بالزوجات ، إذاً (المال و البنون زينة الحياة الدنيا) لمين؟ للذي يُحسن التعامل مع المال و البنون ، الذي يُحسن التعامل مع هذه الزينة هو الذي يسعد في الدنيا و الآخرة ، (و الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً و خير أملاً) ، (المال و البنون زينة

الحياة الدنيا) لكل الناس ، للمؤمن و للكافر ، و لكن المؤمن بيختلف عنهم ، لأنه بيتقي الله عز و جل في المال ده ، في الأبناء دول/هؤلاء ، في الزوجات دول ، تمام ، فبتحصله السعادة في الدنيا و الآخرة ، و ربنا هنا قرر و قال (و الباقيات الصالحات خير عند ربك) يعني الأموال لما تتصرف فيها بتقوى الله عز و جل ، و تنفق في أوجه الخير و تُربي أبناءك و زوجاتك على الخير ، كل ده عمل صالح لك ، لأن كل عمل يعمله إبنك أو كل من تعلم منك ، هو يُكتب في ميزانك ، لإنّ إنت قيّم ... و إيه؟ مسؤول عن الإبن و الزوجة ، صح؟ف هم لما يتعلموا منك أشياء طيبة و خير ، كل الثواب بتاعهم يكون في ميزانك إنت ، بالإضافة ، لا ينقص ذلك من ميزانهم شيئاً طبعاً ، و لكن يُضاف إلى ميزانك أعمالهم الخيرة و الطيبة ، تمام؟ ، (المال و البنون زينة الحياة الدنيا و الباقيات الصالحات) الباقيات اللي هي إيه؟ الخيرات اللي عملتها بالمال و الخيرات اللي إيه؟ عملتها في أبناءك و زوجاتك ، هو ده الباقي ، تمام ، (و الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً و خير أملاً) خيراً ثواباً جزاءً ، الثواب خير ، خيراً أملاً مستقبلاً ، المستقبل هيكون خير لما تحسن التصرف في هذه الزينة ، تمام؟ .

—

{وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا} :

(و يوم نسير الجبال و ترى الأرض بارزة) ربنا هنا بيتكلم عن يوم القيامة ، القيامة الكبرى ، ربنا بيدينا/يُعطينا تصوير عشان نحاول نفهم عظمة اليوم ده و رهبة اليوم ده ، (و يوم نسير الجبال) يعني كأن الجبل إتنقل من مكانه ، مش الجبل ده عرفنا إنه وتد ، الجزء اللي باين/ظاهر منه فوق الأرض ده تقريباً ، تقريباً ٢٥% أو ٣٠% من طوله ، بقية طول الجبل تحت إيه؟ تحت القشرة الأرضية ، بيثبت إيه؟ طبقات الأرض ، مسامير ، أوتداد بتثبت الأرض ، تمام؟ ، يعني ربنا بيقول اليوم ده هتختل فيه كل الموازين الفيزيائية و كل القوانين للكون ده هتختل و هتختلف و هتكون هناك قوانين أخرى ، ده المعنى يعني ، (و يوم نسير الجبال و ترى الأرض بارزة و حشرناهم فلم نغادر منهم أحداً) الأرض بارزة يعني إيه؟ متفككة ، مفيهاش الأوتداد بتاعتها ، صح؟؟ ، (و حشرناهم) حشرنا المكلفين اللي ربنا سبحانه و تعالى هيبعثهم في اليوم الآخر ، بعثهم الله سبحانه و تعالى في أجساد أخرى إما نورانية أو ظلماتية ، على حسب أعمال تلك النفس ، (فلم نغادر منهم أحداً) ما إستثنيناش.... حد ، لن يستثني أحد ، كله إيه؟ هيُبعث .

—

{وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا} :

و بعدين؟ (و عرضوا على ربك صفاً) واقفين صف كده ، في خشوع و في إيه؟ إستكانة و في إستسلام ، (و عرضوا على ربك صفاً) و بعدين؟ (و لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة) ربنا سبحانه و تعالى خلق الناس في عالم المثال و الغيب ، اللي كان مُقدر لهم يكونوا في الكون ده ، و بعد كده إتولدوا في الدنيا بأقدار سبحانه و تعالى قدرها ، و بعد كده بعثهم يوم القيامة في نفس المشهد ، كأنه هو نفس المشهد اللي عمله في عالم المثال ، لذلك قال (و لقد جئتمونا كما خلقناكم

أول مرة) ، تمام؟ ، (بل زعمتم ألن نجعل لكم موعداً) بيكلم الكافرين و بيقرعهم و بيبكتهم ، إنتو ادعيتوا إن إنتو مش هتيجوا يوم القيامة أو مش هتبعثوا لأنه مفيش يوم آخر ، إعتقدوا ذلك ، ف ده تقريع من الله عز و جل لهم .

{وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} :

(و وضع الكتاب) يعني أُذن إن كل واحد ياخذ الرسالة بتاعته أو الكتاب اللي كتب فيه أعماله في الدنيا ، (و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه) المجرمين ، العصاة ، الكفار خايفين من كل اللي مكتوب فيه ، عارفين فضايحهم موجودة في الكتب بتاعتهم ، (و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها) يعني كتاب إيه؟ موزون ، كتاب متسجل فيه كل همسة ، كل طرفة عين ، كل فعل ، و كل خاطرة ، و كل قول قاله الإنسان أو المكلف ، لذلك الكفار المجرمين بيبقوا مشفقين خايفين ، (و يقولون يا ويلتنا) يعني إيه؟ ما أتعسهم يعني ، (مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها) يعني جمعها ، (و وجدوا ما عملوا حاضراً) أعمالهم حاضرة في الكتاب ، بل إن بعض أعمالهم تتمثل لهم من باب العقاب ، من باب الشهادة ، بل إن أعضاءهم تشهد عليهم و تتكلم ، أعضاء الكفار تشهد عليهم ، إيده تشهد عليه ، رجله ، عينه ، أذنه ، (و لا يظلم ربك أحداً) تقرير من الله عز و جل و حقيقة أكيدة و مسلمة أن الله سبحانه و تعالى لا يظلم أحداً أبداً ، (و لا يظلم ربك أحداً) .

{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا} :

(و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً) ربنا سبحانه و تعالى بيذكر لنا بداية قصة هذا العالم ، (و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) بداية الإختبار و التكليف يعني ، (و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) ربنا أمر الملائكة بالسجود ، سجود طاعة لإيه؟ لآدم ، اللي هو أول مصطفى من الرسل في هذا إيه؟ في هذه الدنيا ، (فسجدوا) أطاعوا آدم ، (إلا إبليس) إبليس كان فاكر نفسه إيه؟ أحسن من آدم فلذلك تكبر و عصى الله عز و جل , يعني في التقوى و الخشية فآدم أفضل منه لكن في المادة إبليس و الجن أفضل منه (فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه) فسق يعني خرج عن أمر الله ، لم يُطع أمر الله في طاعة آدم ، بعد كده ربنا بيُقرع إيه؟ الذين يتبعون إبليس و الشياطين ، (أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو) الشيطان اللي هو إبليس و ذريته عدو لدود للبشر ، يشوف إيه اللي البشر بيكرهوه و يحاول يعمله ، يشوف اللي البشر بيتأذوا منه و يحاول يعمله ، عاوز يدمر حياة البشر و يفقرهم و يحزنهم و العياذ بالله ، لأنه عدو ، فهل تنتظر من العدو خيراً؟؟ فهل تأمل من العدو خيراً؟؟ أبداً ، (بئس للظالمين بدلاً) الظالم ده بيبقى وليه الشيطان و بيبقى إيه؟ قرين له ، و بيبقى بيوسوس له ، الظلم ظلمات ، و أعظم الظلم إيه؟ الشرك

، و أعدل العدل : التوحيد ، يعني اللي بيستبدل طاعة النبي بطاعة الكفار و طاعة الشياطين يبقى كده ظلم ، فربنا بيقول (بئس للظالمين بدلاً) يعني بئس البدل على هذا الفعل .

—

{مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا} :

(ما أشهدتهم خلق السماوات و الأرض و لا خلق أنفسهم و ما كنت متخذ المضلين عضداً) ربنا سبحانه و تعالى بيقول إن إبليس و ذريته ما أشهدتهمش خلق السماوات و الأرض ، ما وريتهمش خلق السماوات و الأرض ، أنا خلقتها إزاي ، و لا أشهدتهم خلق أنفسهم ، (و ما كنت متخذ المضلين عضداً) ربنا هنا بيحقر الكفار ، تمام؟ و يُحقر إبليس و ذريته ، فيقول (و ما كنت متخذ المضلين عضداً) يعني يصفهم بأنهم مضلين لأنهم عدو للبشر و هم مُضلين ، ضالون مُضلين ، (و ما كنت متخذ المضلين عضداً) يعني إيه؟ من العضد ، العضد هنا تعبير مجازي ، العضد ، بيقولك إنت عضدي يعني إيه؟ مساعدي ، يقولك إنت ذراعي اليمين ، ذراعي اليمين يعني إيه؟ بتساعدني ، ف ده تعبير مجازي ، عضد من إيه؟ من التعضيد ، من التقوية ، ربنا بيقول أبداً لم أتقوى بهم و لا ينبغي لي ان أتقوى بهم .

—

{وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا} :

(و يوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم و جعلنا بينهم موبقاً) يوم القيامة بقى ، ربنا بيقول للكفار و المشركين تقريعاً لهم و زيادة في عذابهم ، (و ما كنت متخذ المضلين عضداً) اللي إنتم أشركتموهم معي ، نادوهم يالله/هيا ، إستغيثوا بهم ، يالله إستغيث بالمشركين أو بالآلهة المزيفة اللي إنتم أشركتموني أو أشركتموهم معي ، فالكفار دعوهم ، دعوا إيه؟ الآلهة الباطلة ، (فلم يستجيبوا لهم) الآلهة الباطلة لم تستجب للكفار يوم القيامة ، (و جعلنا بينهم موبقاً) ربنا جعل بينهم و بين الآلهة المزيفة موبقاً أي وباءً قوياً ، و الوباء بتعمل معه إيه؟ بتبتعد عنه ، الوباء ده بيبقى مميت ، صح؟ موبقاً أو موبئاً قوياً أي موبئة قوية ، الموبق هو الموبئة القوية ، الموبئة وباء ، آلام ، تمام؟ فبالتالي (و جعلنا بينهم موبقاً) أي أنهم عاوزين يبعدوا عن بعض , ربنا جعل ما بينهم إسم موبقا و جعله يتمثل ، فالموبقا ده من أصوات كلمات اللغة العربية هو إيه : موبئ أو موبئة أو مباءة قوية ، وباء قوي ، يعني جعلهم في قلوبهم عاوزين يبعدوا عن بعض ، كأنه في وباء موجود ما بينهم ، عاوزين ينصرفوا عن بعض ، لكن لن يحدث ، هيكونوا إيه؟ ساءت مرفقاً أو ساءت مرتفقاً ، هيكونوا عذاب لبعض ، رفقتهم مع بعض في جهنم هتكون عذاب لهم ، و في نفس الوقت هي موبقاً بالنسبة لهم ، أي إيه؟ وباء قوي .

—

{وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا} :

(و رأى المجرمون النار) الكفار و العصاة رأوا إيه؟ رأوا النار ، مجرد رؤيتهم للنار من بعيد بس كده ، (فظنوا أنهم مواقعوها) اعتقدوا إن هم جوا/داخل النار من شدتها و غضبها و آلامها الشديدة و زفيرها و تغيظها و إشتياقها للمجرمين و العصاة ، فهتاخذهم جواها/داخلها تمهدهم ، هتكون لهم مهاد و العياذ بالله ، (و رأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها) من شدة الآلام و من شدة عذاب جنهم لمجرد رؤيتها من بعيد ، الكافر أو العاصي يظن أنه داخل النار ، هو لسى مادخلهاش ، فما بالك لو دخلها بقى ، (و لم يجدوا عنها مصرفاً) ربنا بيتكلم عن المستقبل بصيغة الماضي للتأكيد ، ربنا بيتكلم عن المستقبل بصيغة الماضي لدلالة التأكيد ، يعني الأمر ده إيه؟ حاصل حاصل ، قدر مبرم ، هيحصل هيحصل ، (و لم يجدوا عنها مصرفاً) مايقدروش ينصرفوا عنها ، مايقدروش ، لأن هم عاوزين ينصرفوا لأن هم حاسين بالموبق ، صح؟ لكن لن ينصرفوا إلا بإذن الله عز و جل . حد عنده أي سؤال تاني؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- خلي بالك كلمة (وجدوا) دي برضو ، لها معنى تاني باطني ، (و وجدوا ما عملوا حاضرا) أي وجدوا يعني حَزَنوا أو حَزِنوا بسبب ما إيه؟ ما وجدوه من أعمال حاضرة في ذلك الكتاب ، (و وجدوا ما عملوا حاضرا) أي لاقوه ، و كذلك حزنوا حزناً شديداً بسبب تلك الأعمال التي وجدوها مدونة مرقومة في ذلك الكتاب .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبيائك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلا} :

هذا الوجه العظيم المبارك المقدس يقول فيه سبحانه : (و لقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل) ربنا سبحانه و تعالى أذن أن يتم صرف الأمثال في

هـذا القـرآن لتقريـب الصـورة للأفهـام و للعقـول ، و قـال (و لقـد صـرفنا فـي هـذا القـرآن للنـاس مـن كـل مثـل) أمثـال كثيـرة تقـرب الفهـم للعقـول لأنـه هكـذا سـبحانه يُحـب الأمثـال و يُحـب ضـرب الأمثـال ، و مـا الـرؤى إلا أمثـال ، و مـا مشـاهد الرؤيـا إلا أمثـال ، (و لقـد صـرفنا فـي هـذا القـرآن للنـاس مـن كـل مثـل) و النبـي بقـى هـو اللـي عليـه شـرح المثـل ، سـواء أكـان فـي القـرآن أو فـي الرؤيـا أو فـي الكشـوف ، صـح؟ يبقـى النبـي هـاا و الخليفـة بتاعـه ، الخليفـة الروحـاني هـو اللـي يفسـر مشـاهد الأمثـال فـي الـرؤى ، لأن أمثـال الله سـبحانه و تعـالى لطيفـة ، تمـام؟ ، و إشـاراته حكيمـة عزيـزة ، صـح؟ ربنـا سـبحانه و تعـالى عزيـز و يُعطـي الإشـارات فـي الـرؤى لمـن يفهـم و لمـن يتقـي ، فربنـا سـبحانه و تعـالى بيعطـي الإشـارة فـي الرؤيـا ، و المثـل و المثـال فـي الرؤيـا و فـي الكشـف و فـي القـرآن ، و صـاحب القلـب الطـاهر و الفهـم السـليم و القريـب مـن الله عـز و جـل و المتصـل بـه ، هـو ده اللـي هـيفهم إشـارات الله سـبحانه و تعـالى ، لأن ربنـا عزيـز و يُشـير فـي الـرؤى بـأوامر يفهمهـا المتقـين أو يفهمهـا المتقـون ، (و كـان الإنسـان أكثـر شـيء جـدلاً) دايمـاً كـده الإنسـان بيحـب يجـادل كتيـر ، لـو حاجـة مـاجتش/لم تـأتي علـى هـواه يجـادل ، لـو حاجـة مـاجتش علـى هـواه يجـادل ، و يحـاول يـدحض الحـق بهـواه الباطـل ، هـو ده ، دايمـاً الإنسـان كـده ، بيحـب إيـه؟ يـدحض الحـق فـي وحـي الله عـز و جـل بهـواه الباطـل و العيـاذ بـالله ، (و كـان الإنسـان أكثـر شـيء جـدلاً) دايمـاً كـده الإنسـان يجـادل مـع المـؤمنين و مـع الأنبيـاء ، لأنـه لا يُريـد أن يتقبـل الحـق ، لأن هـواه مـريض ، فالـذي هـواه مـريض و فطرتـه ممسـوخة ، لا يقبـل الحـق مـن الله و مـن النبـي و يجـادل ، و يبقـى عامـل إيـه؟ زي الثعلـب كـده يـروغ ، كمـا يـروغ الثعلـب ، مـاتعرفش تمسـكه ، مـاتعرفش تمسـكه مـن ممسـك ، تيجـي تمسـكه مـن هنـا ، ينطلـك هنـا ، تيجـي تمسـكه مـن هنـا ، يفطلـك مـن هنـا ، كـده , لكـن المتقـي أول مـا ربنـا يـؤمر و النبـي يـؤمر ، تنفـذ علـى طـول ، ينفـذ علـى طـول ، يبقـى هـي دي التقـوى ، و هـو ده الفـرق مـا بـين المتقـي و الـذي يتبـع هـواه ، هـو ده الفـرق ، هـو ده الإختبـار ، هـو ده الإبـتلاء ، إبـتلاء الإيمـان و الطاعـة و الإسـتقامة ، (قـل آمنـت بـالله و ثـم استقم) على أوامر الله و أوامر النبي .

—

{وَمَـا مَنَـعَ النَّـاسَ أَن يُؤْمِنُـوا إِذْ جَـاءَهُمُ الْهُـدَى وَيَسْـتَغْفِرُوا رَبَّهُـمْ إِلاَّ أَن تَـأْتِيَهُمْ سُـنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلا} :

(و مـا منـع النـاس أن يؤمنـوا إذ جـاءهم الهـدى و يسـتغفروا ربهـم إلا أن تـأتيهم سـنة الأولـين أو يـأتيهم العـذاب قـبلا) لمـا النبـي بيجي/يـأتي بـالحق مـن الله عـز و جـل ، إيـه اللـي يمنـع النـاس عـن قبـول الحـق ؟ ، حـاجتين ؛ أول حاجـة : (هـذا مـا وجـدنا عليـه آباءنـا) و هـي دي سُـنة الأولـين ، يعنـي هـم النـاس اتربـت علـى كـده و عاشـت علـى كـده و ورثـت الأفكـار دي ، مـاينفعوش إيـه؟ يغيروهـا ، هـي دي سُـنة الأولـين ، ده باطـل ، مـاينفعش إنـك تـرث العقائـد ، لازم إنـت تكتشـفها فـي نفسـك مـع الوقـت ، و تختبرهـا و تسـأل الله عـز و جـل المعبـود عـن حقيقـة تلـك العقائـد لكـي تكـون مـؤمن علـى يقـين ، و مـؤمن بيقـين ، مـش بغبغـان و خـلاص ، بتقلـد و بتكـرر الكـلام ، مـاينفعش ، ربنـا بيحـب الإيمـان يكـون بيقـين و عـن تجربـة ، لأن كـل إنسـان متعلـق مـن عرقوبـه ، كـل إنسـان هيتسـئل عـن نفسـه ، كـل إنسـان هيتحاسـب لوحـده ، فمـش هتجيـب آبـاءك و أجـدادك يـدافعوا عنـك و تقـول دول/هـؤلاء هـم اللـي ورثـوني العقيـدة دي أو الفهـم ده أو الفِكـر ده ، فماشـي وراهـم زي البهيمـة ، فمـابينفعش ، لازم تختبـر عقيـدتك ، إزاي؟ تسـأل إلـه الكـون ، تسـأل أصـل الوجـود ، تسـأله ، يعنـي إختبـر إيمانـك ، و إسـتخر ذلـك الإلـه ، و مـع الوقـت هـتفهم إيـه هـو الحـق و إيـه هـو الباطـل ، هـو ده سـبيل المتقـين و هـذا هـو سـبيل الأنبيـاء ، كـل نبـي بييجـي بيخلي/بيجعـل النـاس أو بيـدعو النـاس إنهـم يفكـروا كـده و يجـددوا إيمـانهم

كده ، (و ما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى و يستغفروا ربهم) يعني يطلبوا منه الغفران ، (إلا أن تأتيهم سنة الأولين) اللي هي إيه؟ مبدأ هذا ما وجدنا عليه آباءنا ، و هذا مبدأ باطل ، (أو يأتيهم العذاب قبلا) إنّ هم/أنهم يُهلكوا في الدنيا قبل الآخرة ، ده هيمنعهم طبعاً من الهداية ، هيكونوا هلكوا خلاص بشؤم معاصيهم و بشؤم إيه؟ الباطل الذي كانوا عليه .

—

{وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} :

(و ما نرسل المرسلين إلا مبشرين و منذرين) فايدة المرسل و النبي إنه مُبشر و منذر ، بيديك/بيُعطيك البشارة الناتجة عن الإيمان و يُعطيك الإنذار الناتج عن الكفر ، يعني لو آمنت يُعطيك بشارة بالإيمان و إنت هتجد البشارات ، النبي مش مجرد إن هو يقولك بس ، لا ، ده هو بيُحييك ، النبي بيُحييك ، النبي بخليك/بجعلك حي ، حقيقي ، و تعرف تتصل بإيه؟ بأصل الوجود اللي هو الله عز و جل ، و بيُعطيك إشارات و رؤى و كشوف و بتفهم ، بتفهم إنت عايش ليه ، هي دي وظيفة النبي ، بيحفز الإيمان جواك/داخلك ، بيحفز وسائل الإتصال جواك/داخلك اللي تتصل بها مع الله عز و جل ، (و منذرين) بيحذر الكافرين و العصاة و عدم المستقيمين من وقت إلى آخر ، (و يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق) أهو ، دايماً كده الكفار أو الذي آمن و ثم كفر ، يُجادل بالباطل عشان يستقيم ، عشان يرتاح و يستكين إلى هواه ، بس ، هو عاوز ، عاوز هواه ، لا يريد غيره ، فبالتالي إيه؟ يُجادل (فكان الإنسان أكثر شيء جدلاً) يُجادل ، (و يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق) يعني إيه؟ عشان يُبطلوا الحق ، أو إيه؟ يُخفوا الحق ، تمام؟ ، دحض ، دحض ، دحض الحق ، الضاد عارفين هي إيه؟ تشتت فظ أليم ، مش إحنا عرفنا إن صوت الضاد كده ، في الغالب ، الضاد دايماً بتيجي إيه؟ في هذا المناط ، تشتت فظ أليم ، تمام؟ ، لإيه؟ لدائرة الإيمان ، دح أو دحا هي الدائرة ، تمام؟ أو الكرة ، شيء دائري ، و الإيمان هكذا ، هي دائرة الإيمان تحيط بالمؤمن ، فالذي يريد أن يُشتت دائرة الإيمان تشتتاً فظاً أليماً هو الباطل و هم الكفار و هم العصاة ، (ليدحضوا به الحق) يريدوا أن يشتتوا دائرة الإيمان تشتتاً فظاً أليماً ، هكذا هم المبطلين ، و هكذا هم إيه؟ الكفار و العصاة ، (و يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق و اتخذوا آياتي و ما أنذروا هزوا) الآيات و الرؤى و الكشوف و القرآن و كلام الأنبياء دي آيات ، إستهزؤا بها ، إستهزؤا بها ، و كل الإنذار ده ، عملوه هزو ، إستهزؤا به ، (و اتخذوا آياتي و ما أنذروا هزوا) دايماً كده سبيل العصاة و الكفار ، دايماً يحبوا الإستهزاء كده و التريقة و السُخرية ، دايماً كده ، بيخبوا على خيبتهم ، هم خيبانين ، خسرانين ، غير مفلحين ، فبيحاولوا يخبوا/يُخفوا و يُدَسوا على أنفسهم و يخبوا خيبتهم بالتريقة و السخرية ، بيحاولوا يستريحوا نفسياً إن هم يتريقوا و يسخروا من المؤمنين ، عشان هم عارفين من جواهم/داخلهم إن المؤمنين أفضل منهم ، لكن العصاة ركنوا إلى الدنيا و متاع الدنيا ، العاصي ركن إلى الدنيا و متاع الدنيا و وضع أوامر الله عز و جل خلف ظهره ، و أوامر الله هي أوامر النبي .

—

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} :

(و من أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها و نسي ما قدمت يداه) مين أكتر ظلم من اللي النبي بيذكره بآيات الله و بعد كده يُعرض عنها و ينسى ما قدمت يداه ، (و من أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها و نسي ما قدمت يداه) يعني نسي إيه؟ الآية دي لها معنيين : (و نسي ما قدمت يداه) يعني نسي الصالح من أعماله التي عملها و نسي إيه؟ إيمانه ، فهو لا إيه؟ لا يلتزم بأوامر الله عز و جل ، و كذلك (و نسي ما قدمت يداه) يعني نسي الأعمال السيئة اللي فعلها في الدنيا ، لما ييجي يتحاسب عليها في الآخرة ، (و من أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها) أعرض ، أعرض يعني جعلها خلف ظهره ، (و نسي ما قدمت يداه) نسي إيمانه أو أنه نسي أعماله السيئة يوم القيامة ، (إنَّا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه) جزاء إتباعهم للهوى و لعصيانهم للأنبياء ؛ ربنا وضع أكنة على تلك القلوب ، لكي لا يفقهوا أحاديث النبي ، جزاءً لهم و عقاباً لهم ، (و في آذانهم وقراً) أي وقاية عن رؤية الوحي و الحق ، وقر من أصوات الكلمات : وق : وقاية ، الراء : رؤية ، و أكنة يعني إيه؟ غُلاف ، يعني إيه؟ غُلاف مكنون أو غُلاف يحجز بين القلوب أي الأفهام يعني و البصائر و بين وحي الله عز و جل ، فهذه هي الأكنّة ، أكنّة ، و أكنة أو كُنَّ من أصوات الكلمات : الكاف إنفكاك ، و النون نعمة مشددة ، فالقلب ينفك عن النعمة المشددة اللي هي الوحي بالأكنة التي على القلوب ، و كذلك الوقر أي يمنع و يعمل وقاية من رؤية الحق و الوصال و الوحي على الآذان ، لأن دايماً الآذان مناط الوحي و السمع ، و القلوب مناط الخاطر و الفهم و الإلهام ، تمام؟ يبقى الأكنة و الوقر هيمنعوا الإلهام و المكالمات و الإيه؟ و الإستماع إلى إيه؟ خبر السماء ، (و إن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً) اللي حالهم بالشكل ده ، لن يهتدوا ، إن تدعوهم و لكن لن يهتدوا ، ليه؟ لأن قلوب العصاة دول/هؤلاء أصبحت إيه؟ كالكوز المجخية أسوداً مربادا ، القلب أصبح أسود مرباد كالكوز المجخية ، لا يقبل معروفاً و لا ينكر منكراً ، و الحاجة دي بتيجي فجأة؟؟ لا ، بتيجي بالتدريج مع كثرة قبول المعاصي ، كلما الإنسان قَبِلَ معصية ، نكتت في قلب الإنسان نكتة سوداء ، نكتة سوداء ورا نكتة سوداء ، ورا نكتة سوداء ، نقطة يعني ، حتى يصبح القلب أسود مرباد كالكوز المجخية ، كالكوز المقلوب كده ، محدش يستفيد منه ، لا يقبل معروفاً و لا ينكر منكراً و العياذ بالله ، فنعوذ بالله عز و جل من الذنوب و من شؤم الذنوب و من نحس الذنوب ، و العياذ بالله ، نسأل الله عز و جل العفو و العافية ، نسأل الله الغفران في الدنيا و الآخرة ، آمين .

{وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا} :

(و ربك الغفور ذو الرحمة) ربنا بيصف نفسه بالغفران و الرحمة ، (لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب) ربنا رحيم و يتجاوز عن كثير و يعفو عن كثير ، (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا) في يوم القيامة هيكون العذاب ليس له إيه؟ واقي ، يعني العذاب ده مش هيقدروا يحتموا منه ، موئلاً أي إيه؟ حماية ، مكان للحماية ، و وائل أي يطلب إيه؟ الحماية ، موئل : مكان للحماية و الملجأ ، (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا) و الموعد ده ممكن يكون في الدنيا برضو ، و ممكن إيه؟ يبقى في الآخرة بس ، (لو يؤاخذهم بما

كسبوا لعجل لهم العذاب) لعجله تعجيلاً فوق التعجيل لأن هو إيه؟ ربنا ممكن يُعطي العذاب في الدنيا قبل الآخرة ، و شفنا كثير أمثلة على ذلك ، و مواعظ كثيرة ، تمام ، في كثير من الذين إيه؟ ظلموا و العياذ بالله ، ربنا عجل لهم العذاب في الدنيا قبل الآخرة ، و لكن هنا المعنى إيه؟ يُعجل التعجيل فوق التعجيل يعني ، (لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب) تعجيلاً فوق التعجيل ، لأن العذاب في الدنيا قبل الآخرة هو تعجيل للعذاب ، فمثلاً واحد من الظالمين هيتعذب بشؤم معصيته عند سن مثلاً إيه؟ خمسين ، ربنا قدر له كده ، ف ده تعجيل للعذاب في الدنيا قبل الآخرة ، ممكن إيه؟ التعجيل يبقى عند سن ٤٥ مثلاً ، ف ده يبقى تعجيل فوق التعجيل ، فربنا بيُمهلهم برضو ، حتى لو عجل لهم العذاب في الدنيا بيُعطيهم إمهال ، ليه؟ (و ربك الغفور ذو الرحمة) لأن ربنا غفور ذو رحمة .

—

{وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا} :

(و تلك القرى أهلكناهم لما ظلموا) القرى اللي أُرسل فيها الأنبياء و ما حولها طبعاً يعني ، كل اللي سمعوا عن دعوة الأنبياء و كذبوا و ظلموا يعني ، لأنهم أشركوا ، أشركوا هواهم مع الله ، (و جعلنا لمهلكهم موعدا) ، (و تلك القرى أهلكناهم لما ظلموا و جعلنا لمهلكهم موعدا) يعني ربنا حط/وضع عد في ذاته ، عندما ينتهي هذا العد ، ينزل الهلاك على القرية الظالمة ، تمام؟ فتبقى من الأقدار المبرمة ، مش إحنا سمعنا قبل كده في القرآن ، ربنا بيقول (إنَّما نعد لهم عداً) صح؟ .

—

{وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا} :

(و إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً) موسى -عليه السلام- شاف رؤيا , كشف ، لما كانوا موجودين في سيناء ، في شبه جزيرة سيناء ، هو و بني إسرائيل ، شاف كشف إيه؟ إن هو هيلتقي برجل صالح ذو علم لدني ، علم إيه؟ غيبي عظيم ، عنده كشف ، كشوف عظيمة جداً ، ربنا مسخره لأمور كونية يعملها بأمر الله عز و جل ، تمام؟ و هي ليست لكل أحد ، ليست لكل أحد ، إنما كان إستثناء ، إستثناء لذلك الرجل الصالح ، تمام؟ مش أي حد يعمل زي ما هو عمل ، لكن ربنا بيدي/بيُعطي المثال ده عشان نعرف إيه هي إرادة ربنا الكونية ، و نستستلم لها و نعرف إن حتى لو ظاهرها شر ، ففي داخلها الرحمة و الخير و إيه؟ و الفوز و الفلاح ، فربنا كان يريد إن موسى يروح يتعلم من الشخص ده ، علشان يعرف إن هو إيه ، مش أعلم أهل الأرض وقتها ، مش عشان هو موسى ، يبقى هو أعلم أهل الأرض ، لا ، فربنا حَب يخليه/يجعله متواضع ، فإداله/أعطاه كشف في الرؤيا ، إن في شخص يجب إنك تروحله ، تتعلم منه ، تلزمه فترة يعني ، خلي بالك ، (و إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً) هو بقى لما شاف الرؤيا دي ، فراح سافر ، راح سافر ، سافر فين؟ لشمال سيناء ، و ركب النيل ، ركب في النيل ، النيل ده كان بيصب فين؟ أولاً كان في فرع من النيل بيصل لسيناء وقتها ، و مكنش في حاجة إسمها قناة السويس ، فكان خليج السويس ده ، خليج مغلق من الشمال ، و كان فوقه ، شماله يعني ، فرع من النيل بيدخل سيناء ، و

الفرع ده بيصب في بحيرة شمال سيناء إسمها بحيرة البردويل ، و البحيرة دي أيضاً برضو متصلة بإيه؟ بالبحر المتوسط ، البحر الأبيض المتوسط ، المهم ، فهو وفق الرؤيا ، المشاهد اللي شافها في الرؤيا ، موسى -عليه السلام- ، أخذ يوشع بن نون اللي هو فتاه ، اللي هو فتاه ، أخلص صحابي له ، و قال له إيه؟ هنسافر و هنروح إيه؟ سفرة لله عز و جل ، و هو لم يكن قد أخبر يوشع بتفاصيل الرحلة ، إنما كان يوشع يسمع و يُطيع مباشرةً كده ، ركبوا السفينة في النيل و كان ربنا إداله/أعطاه إشارة في الإيه؟ في الرؤيا ، إن مكان معين هتشوفه ، هو ده عنده تنزل تدور/تبحث عن الرجل الصالح و هتلاقيه ، و هنعرف إزاي ده ، دلوقتي الكلام ده ، (و إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً) مجمع البحرين اللي هو إجتماع النيل ببحيرة البردويل ، تمام؟ ، (أو أمضي حقباً) يعني هافضل/أظل أمشي أزمان كثيرة لغاية ما أوصل للموضع ده ، اللي ربنا قال لي عنه في الرؤيا ، ده دليل على إصرار موسى إنه يصل للرجل الصالح ده ، يتعلم منه ، ماشي؟ ، (و إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً) ، تمام ، البحرين هنا : النيل و البحيرة ، سُمي بحر ، تمام؟ ، كذلك خليج السويس ، كان ربنا سماه إيه؟ اليم ، اليم ، اللي هو غرق فيه جنود فرعون .

___

{فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا} :

(فلما بلغا مجمع بينهما) خلي بالك ، ربنا إداله/أعطاه إشارة في الرؤيا على مكان إيه؟ الرجل الصالح ، (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً) مين اللي نسي حوتهما؟؟ موسى و يوشع ، كانوا المفروض مجهزين سمكة كبيرة هيتغدوا بها ، بس يوشع نسي ، نسي يحطها إيه؟ في المتاع بتاعهم و هم رايحين السفر ، ف دي كانت الإشارة ، إشارة في الرؤيا ، إن إنت أول ما تكتشف إن الغدا بتاعك إيه؟ نسيته ، أو مش موجود ، يبقى إنت كده وصلت مجمع البحربن ، هنا بقى تدور /تبحث عن الرجل الصالح ، خلي بالك ، (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً) مين اللي اتخذ سبيله في البحر سرباً؟ موسى ، (فاتخذ سبيله في البحر سرباً) يعني فضل/ظل إيه؟ سرحان , سائر بالقارب مع اتجاه اندفاع مياه النيل إلى داخل البحيرة بحيرة البردويل ، عدّا/جاوز مجمع البحرين ، (فاتخذ سبيله في البحر سرباً) فضل/ظل و دَخَل بحيرة البردويل يعني ، تمام؟ ، (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً) خلي بالك بقى .

___

{فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا} :

(فلما جاوزا) يعني جاوزوا مسافة طويلة في البحيرة ، (قال لفتاه آتنا غداءنا) جهز لنا الغدا ، (لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً) تعبنا من السفر ده ، عاوزين نستريح يعني ، طلع لنا الأكل .

___

{قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا} :

(قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة) يشوع بيقول لموسى ، طيب نركن كده عند الصخرة اللي جمبينا/بجانبنا دي ، على الشط ده/هذا الشاطيء ، (فإني نسيت الحوت) نسيت الحوت اللي كنت مجهزه للغدا ، (و ما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره) بيتهم نفسه يوشع هنا من شدة التقوى ، طبعاً هو الشيطان ماأنساهوش و لا حاجة ، ده كان قدر مبرم ، إن هو ينسى الإيه؟ الطعام عشان تبقى إشارة لمكان الرجل الصالح ، قول يوشع (و ما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره) ده من شدة تقوى يوشع ، و يوشع كان شديد الإخلاص و التقوى ، فلم ينسه الشيطان إيه؟ هذا الأمر ، إنما كان ذلك قدراً مبرماً من الله عز و جل ، (و اتخذ سبيله في البحر عجباً) ، (و اتخذ سبيله في البحر عجباً) يعني إيه؟ فضل/ظل موسى ماشي في البحر ،لِسّى/ليس بعد , و جاوز المسافة متعجب ، بدأ يفتكر الرؤيا اللي شافها ، عن نسيان الغداء و مجمع البحرين .

{قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا} :

(قال ذلك ما كنا نبغ) موسى بقى إيه؟ إنقدحت في ذهنه إيه؟ الفهم ، إنقدح في ذهنه الفهم للرؤيا و للكشف ، فبيقول ليوشع إيه؟ (قال ذلك ما كنا نبغ) هو ده اللي كنا عاوزينه ، هو ده اللي كنا نريده ، إن أنا أتذكر أو إنت تقول لي إن إنت نسيت الغدا عند مجمع البحرين ، فنعرف إن هو ده مكان الرجل الصالح ، (فارتدا على آثارهما قصصا) رجعوا تاني للحتة اللي تجاوزوها في البحيرة ، رجعوا تاني عند إلتقاء النيل ببحيرة البردويل ، (قصصا) يعني بيتقصوا أثر الرجل الصالح ، (فارتدا على آثارهما قصصا) رجعوا السبيل اللي مشيوا فيه ، رجعوا تاني الطريق اللي هم جاوزوه في البحيرة ، (قصصا) يعني إيه؟ يقتصوا أثر أو يَقُصُوا أثر الرجل الصالح ، بيدوروا/بيبحثوا عن الرجل الصالح ، بيسألوا عليه .

{فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا} :

(فوجدا عبداً من عبادنا) عبد من عبادنا يعني محقق العبودية ، محقق العبودية الحقة لله عز و جل ، (آتيناه رحمة من عندنا) خلي بالك ، مع كل الأفعال اللي هيفعلها بعد كده ، اللي هي ظاهرها شر و باطنها خير ، فربنا بيأكد إن هو ده إنسان رحيم ، (آتيناه رحمة من عندنا و علمناه من لدنا علماً) علم خاص بوحي خاص له هو بس/فقط ، مش لكل أحد ، لأنه إستثناء ، لأن الأفعال اللي بيفعلها دي ، في حكم الشريعة يُجازى عليها الإنسان ، أو بعض الأفعال اللي هيفعلها يعني ، يُجازى عليها بحكم الشريعة ، فلا يجوز أن يفعل ما يفعل ذلك الرجل ، إنما كان ذلك إستثناء لذلك الرجل الصالح العالم العليم بأمر الله عز و جل ، و هو الخضر -عليه السلام- ، سنعرف بقية القصة في الجلسة القادمة بأمر الله تعالى .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- قــول موســى (و إذ قــال موســى لفتــاه لا أبــرح حتــى أبلــغ مجمــع البحــرين أو أمضــي حقبــا) لا أبــرح يعنــي مــا أجــدش بحبوحــة و برحــت حيــاتي و مــا اســتريحش إلا لمــا أوصــل مجمــع البحــرين ، (أو أمضــي حقبــا) هفضــل أمشــي بقــى إيــه؟ أزمــان لغايــة مــا أوصــل ، أحقــق الرؤيــا اللــي ربنــا وراهــالي/أراني إياهــا ، شــوفتوا الإخلاص؟؟ ده المعنى ، تمام؟ . يالله/هيا .

- (فلمــا جــاوزا) مثنــى ، الإتنــين يعنــي جــاوزا ، عــدوا/عبروا ، عــدوا إيــه؟ المســافة المقدرة أو المكان المحدد المعين ، (فلما جاوزا) .

- طبعــاً يوشــع و موســى كــانوا فــي قــارب بســيط كــده يعنــي فــي النيــل ، قــارب عــادي يعنــي ، تمــام ، بيجــدّفوا فيــه أو كــان لــه شــراع ، أيّــاً كــان يعنــي ، ف دي كانــت وسيلة السفر ، تمام؟ ، متخيلن المشهد؟؟ ، أكملي .

___

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

___

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات تلــو صــلوات طيبــات مباركــات ، و علــى أنبيــاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الثامن من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثامن من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، هنا بقى تفاصيل قصة موسى مع الرجل الصالح ، الخضر -عليه السلام- ، طبعاً إحنا عرفنا كانت بداية إيه ، كانت أخذنا بداية هذه القصة في الوجه الإيه؟ الوجه السابق ، عندما إيه؟ عرفنا كيف أن موسى -عليه السلام- تلقى الأمر من الله عز و جل بالوحي و بالكشف ، و ثم بدأ رحلة البحث عن هذا الرجل الصالح ، و كان هناك علامات ، و كانت هناك علامات على إيه؟ على مكان هذا الرجل ، تمام؟ طيب ، و بعد كده إيه؟ وجدوا الرجل الصالح ، وجد موسى الرجل الصالح .

{قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} :

(قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) يعني ألزمك فترة و تعلمني من العلم اللي ربنا إداهولك/أعطاك إياه ، ممكن؟ ، شوفتوا النبي متواضع إزاي .

—

{قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} :

(قال إنك لن تستطيع معي صبراً) قال له كده مباشرة : لن تستطيع أن تصبر ، ليه بقى؟ لأن ربنا قدر أقدار كونية في أماكن مختلفة في شمال سيناء ، في ذلك الوقت و في ذلك الزمان و في تلك الحقبة ، و نعلم أن الأقدار يصرفها الملائكة ، الملائكة المدبرون المصرفون ، (و المدبرات أمراً) ، صح؟ ، و لكن الله سبحانه و تعالى أراد في بعض الأقدار الكونية المبرمة أن يُسخر لها رجلاً ، و ليس ملاكاً ، لماذا؟ لكي يكون ذلك تمثل عملي لإرادة الله الكونية ، لكي نراها بأعيننا و نفقهها بعقولنا و نستسلم لها ، و نعلم أن في باطنها الخير ، كل الخير ، و تمثلت هذه القصة ما بين هذا الرجل الصالح و موسى -عليه السلام- ، لكي نتعلم و تتعلم الأجيال ، تمام؟ ، حدثت ثلاثة أمور ، ثلاثة أمور هي أقدار مبرمة ، ربنا سبحانه و تعالى كان مقدرها إنها تحصل ، قدرها إنها تحصل ، لأن في داخلها لطف ، و الأقدار دي ربنا بيوكل بها ملايكة ، لكن الأقدار الثلاثة دي ، وكل بها الخضر ، إنسان عادي يعملها ، بس مش معناه ده إن كل إنسان يعمل كده ، لا ، ده كان وحي مخصوص و إستثناء ، لكي تكون قصة إستثنائية نتعلم منها ، لتكون تعبير ، تمام؟ مادي عن تلك الأقدار الكونية عشان نفهم هي بتحصل إزاي ، بدل ما الملاك هو اللي يعمل القدر ده ، ربنا سلط و سخر و وكل إنسان هو اللي يعمله ، اللي هو الرجل الصالح الخضر ، عشان نعرف إيه؟ إن كل أمر الله عز و جل خير و كل أقدار الله خير ، هنعرف دلوقتي إيه ، (قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) يعني إيه؟ فهمني من الرشد و من الرشاد و من الرحمة اللي عندك ، لأن ربنا قال إن هو رحيم ، قال عن الخضر رحيم ، رغم إن الأحداث اللي هتحصل ، أحداث إيه؟ في ظاهرها القسوة ، صح؟ ، (قال إنك لن تستطيع معي صبراً) مش هتقدر تصبر معي ، ليه؟ لأن طبيعة الإنسان بينظر إلى ظاهر الأمور دائماً ، لا ينظر إلى باطنها و ما وراءها ، لا ينظر إلى خبايا الأمور و خفاياها .

—

{وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا} :

(و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) هتصبر إزاي و إنت لم تحط بهذا العلم و بتلك الأخبار و بتلك الأقدار الكونية و الحكمة من وراءها ، لكن الرحلة اللي هتحصل دلوقتي هي رحلة تعتبر قصيرة ، لأن النبي قال عنها كده ، النبي ﷺ قال يا ليت موسى صِبر على الخضر ، يا ليت صبر عليه و إيه؟ ما إعترضش على أفعاله ، عشان نتعلم ، شايفين النبي محمد ﷺ بيتعلم من الخضر ، راجل صالح ، شوفتوا متواضعين إزاي الأنبياء ، صح؟ طيب ، (و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) معندكش أخبار ، معندكش خبرة في الأمر ده ، لأنه أمر لدني ، علم باطني ، علم ملائكي ، علم قدري ، الملايكة هم بس اللي ربنا بيسخرهم يعملوا الأقدار دي ، و لكنه سبحانه وتعالى في إستثناء في حقبة من

الزمان ، إختار الرجل ده في بعض الأفعال أو بعض الأقدار المبرمة هو ينفذها بنفسه ، مثال .

{قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} :

(قال ستجدني إن شاء الله صابراً و لا أعصي لك أمراً) هنا إيه؟ موسى تعهد له و قال له سأكون صابر بأمر الله عز و جل و قدرة الله ، إن شاء الله ، إذا شاء الله سأكون صابر و لا أعصي لك أي أمر تأمرني به ، خلي بالك ، موسى اللي ربنا إدالة/أعطاه العشر ضربات أو التسع ضربات ضد إيه؟ فرعون و ملأه و قومه ، و موسى اللي ربنا شق له البحر في خليج السويس ، شمال خليج السويس لما كان مغلق في الشمال ، في ظاهرة المد و الجزر ، ربنا إختار وقت معين و مكان معين هيكون في مد ، هيكون في جزر فإيه؟ تنكشف ، ينكشف شق في البحر فيعبر فيه بني إسرائيل ، و أول ما جنود فرعون ينزلوا كلهم ، ربنا إيه؟ يُدِي مد أو يُعطي مد للبحر فيغرقون ، فسخر إيه؟ السنن الكونية و الطبيعية لنصرة هذا النبي ، و كذلك مائدة عيسى اللي نزلت على جبل الزيتون ، هي عبارة عن إيه؟ ظاهرة كونية برضو ، عبارة عن إيه؟ رياح شفطت بعض المياه و الأسماك من البحر و نزلتها فوق الجبل مع الامطار ، و نزلت أسماك على إيه؟ على جبل الزيتون ، و كانت مائدة ، ربنا إيه؟ لا يُغير سُنته و لكنه يخرق عادته ، تمام؟ لمن خرق له عادته ، (قال ستجدني إن شاء الله صابراً و لا أعصي لك أمراً) .

{قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا} :

(قال فإن اتبعتني) يعني هتَلزَمني ، (فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً) يعني أنا ما قولتلكش عن الحكمة/لن أخبرك بحكمة ما افعل في وقتها ، هأقول لك على الحكمة و لكن في وقتها ، ماتسألنيش فور الفعل أو قبل الفعل ، علشان مثلاً ما تشتتنيش ، تمام؟ عشان ما تعملش جلبة و إعتراضات ، أسكت خالص ، يعني هو كان بيأمره إنه يبقى معه زي ما يوشع هو معه ، إزاي؟ يعني الخضر قال يا موسى ، تمشي معي ، ماتسألنيش لغاية ما أنا أقول لك الحكمة من أفعالي ، أنظر و تعلم بس ، زي ما كان يوشع بيعمل مع موسى ، مش يوشع كان كده بالزبط ، يبقى يوشع بن نون كان مع موسى ، الشخص اللي الخضر أراده أن يكون معه ، يبقى هنا ربنا إداله/أعطاه إشارة غير مباشرة ، أعطى موسى إشارة غير مباشرة إن يوشع ده أفضل صحابي لك ، لأنه بيتبعك و بيسمع كلامك و ما بيعترضش على أي فعل من أفعالك ، فكذلك الخضر أراد موسى أن يكون كيوشع بن نون معه ، أخذتوا بالكم من الحتة دي؟؟ إنتو عمركو شفتوا يوشع بن نون إعترض أصلاً على موسى في أي حاجة ، لا ، عشان كده ربنا إختاره هو و شخص تاني من بني إسرائيل ، إن هم يدخلوا الأرض المقدسة و إيه؟ و لا يموتون في التيه ، في سنوات التيه ، تمام ، كنت أنا قلت إسم الشخص التاني قبل كده يعني ، (قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً) هذكرلك إيه؟ بعض أحكام ، (أحدث لك منه ذكراً) تمام؟ أعطيك بعض الحكمة من إيه؟ من وراء ذلك الفعل أو من وراء تلك الأقدار المبرمة ، اللي ربنا اختارني إني أكون إيه؟ أداة من أدواتها ، يعني كأن روح

مـلاك تقمصته أو كأنه روح ملاك تلبست هذا الخضر -عليه السلام- و كان بيؤدي الأقدار المبرمة اللي ربنا أمره بها (على سبيل المجاز طبعا) ، بس ، إيه وجه الإعتراض بقى ، القصص دي ، ربنا وضعها و ذكرها عشان نفهم و نقول إن فيه أحداث بتحصل بحياتنا ، أحداث قدرية مبرمة ، قد يكون في ظاهرها إيه؟ الألم ، و لكن في باطنها إيه؟ الرحمة و الخير ، بس ، عشان نفهم ، فربنا بيبين لنا إن الملاك ده ممكن أستبدله بشخص إنسان ، هتحصل أحداث كده ، لكن موسى إعترض عشان ده شخص إنسان ، طب هل لو ماكنش إنسان ، كان الملاك اللي عمل الأقدار المبرمة دي ، كان موسى إعترض؟؟ ماكنش إعترض ، خلاص ، يبقى إيه الفرق بقى؟ هنا بقى يظهر التمايز ، يظهر التمايز ، تمام؟ ربنا بيفهمنا و بيقرب لنا الصورة لحكمة ، لحكمة إيه؟ أقداره الكونية ، خلاص ، عشان يبقى فيه إستسلام ، فيه إسلام و فيه إستسلام ، يكون فيه إسلام و إستسلام لأقدار الله عز و جل ، علشان/لكي الإنسان يطمئن ، و يشعر بالإطمئنان و الرضا .

—

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا} :

(فانطلقا) بدأت الرحلة ، (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة) سفينة في نهر النيل ، تمام؟ ركبوها ،(فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها) عمل كسر فيها كده ، عمل فيها عيب ، (قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرا) على طول من أولها كده ماإستحملش موسى ، موسى كمان كان سريع الغضب ، من ضمن صفاته ، (قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرا) .

—

{قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} :

(قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً) مش قلت لك مش هتقدر تصبر على أقدار الله المبرمة الكونية ، اللي أنا أعتبر أداة من أدواتها ، هو يعني الخضر عاوز يقول له إيه؟ إعتبرني ملاك من ملايكة التدبير ، تدبير إيه؟ الأقدار ، تمام؟ هو عاوز يقوله كده ، لكن موسى ما فهمش ده في الأول ، موسى هيفهم ده بعد إيه؟ لما الخضر يقوله الحكمة بقى من الأحداث اللي هتحصل ، (قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً) .

—

{قَالَ لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} :

(قال لا تؤاخذني بما نسيت و لا ترهقني من أمري عسرا) يعني إيه؟ ما تآخذنيش/لا تؤاخذني ، أنا نسيت الوعد اللي وعدته لك و الشرط اللي إنت شرطته عليِّ ، (و لا ترهقني من أمري عسرا) يعني إيه؟ ما تعسرش الرحلة عليَّ ، خليني ألزمك ، تمام؟ عشان أتعلم منك .

—

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا} :

(فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً) غلام كده إيه؟ وجداه ، قام الخضر إيه؟ أماته ، على طول موسى فزع (قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً) شيء منكر ، تمام؟؟؟ .

—

{قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا} :

(قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) طبعاً خرق السفينة ده كان قدر مبرم، لأن ربنا قدر في الساعة ده ، في المكان ده ، السفينة هتُخرق ، كان ممكن تُخرق بصخرة أو بأي شيء ، لكن ربنا اختار الخضر - عليه السلام- إنه يعمل ده أمام موسى عشان موسى يتعلم ، الخضر قام كاسرها كده ، كأنّ الصخرة عملتها في المكان ده و الزمان ده ، طيب , الغلام ، ربنا كان مقدر في اليوم ده و في الزمان ده و المكان ده إن الغلام ده هيموت ، هيوقع كده و يموت ، بس ربنا إختار الخضر إنه هو يميت الغلام بإيده لقدر و لحكمة ، إحنا هنعرفها دلوقتي ، (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) مش هتقدر تصبر على الأحداث اللي هتحدث .

—

{قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا} :

(قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً) لو سألتك تاني و اعترضت على أي فعل هتفعله تاني ، خلاص ماتصاحبنيش تاني ، يعني إيه؟ لن ألزمك بعد الآن ، و مش إيه؟ مش هحمّل عليك أكثر من اللازم ، (قد بلغت من لدني عذراً) يعني خلاص إنت أصبحت إيه؟ في حِل من ملازمتي ، أو ملازمتي لك ، لأني أنا إعترضت مرتين ، يعني اصبر عليَّ الثالثة .

—

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا} :

(فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية) طبعاً كل الأحداث دي غالباً في شمال سيناء ، ما بين نهر النيل و بحيرة البردويل و إيه؟ و القرى و المدن اللي حولها ، (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما) قرية ، تمام؟ دخلوا و قالوا إيه ، عاوزين إيه؟ يفطروا مثلاً ، أهل القرية بخلاء ، مارضوش

يفطروا لا موسى و لا الخضر ، خلاص ، (فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه) كان بستان كده حوله جدار ، جزء من الجدار ، جزء من الجدار كان هيوقع ، (فأقامه) الخضر أقامه ، رجعه كده مكانه و رمم الإيه؟ الجدار تاني كويس ، خلاص؟ (قال لو شئت لأتخذت عليه أجراً) موسى قال له ماأكلوناش البخلاء دول/هؤلاء ، فكنت دورت/بحثت على صاحب البستان ده و قلتله أنا هزبطلك الجدار ، بس إيه؟ إدينا/أعطينا أجر مقابل هذا العمل ، عشان يفطروا يعني ، ف ده يعتبر إعتراض من موسى برضو/أيضا .

—

{قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} :

(قال هذا فراق بيني و بينك) خلاص ، إنت دلوقتي ماقدرتش تصبر عليَّ ، إنني أنا قلت لك ، وعدتك إنني هفهمك الحكمة بس مش دلوقتي ، (سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً) هأقول لك بقى التأويل الحاجات اللي إنت ماقدرتش تصبر عليها .

—

{أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} :

(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) ناس غلابة مساكين فقراء ، ينزلوا النيل كده إيه ، يطلعوا إيه ، يمشوا جنوب أو إيه ، في إتجاه ، في إتجاه عكس مجرى النيل ، لأن إتجاه مجرى النيل جاي/يأتي من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية في شمال سيناء و تصب في بحيرة البردويل ، ف هم عادي بسفن ، فقراء يمشوا في النيل كده و ممكن يعدوا/يعبروا الحدود ، يدخلوا في تخوم الدولة المصرية ، لأن النيل مش في مصر بس ، النيل في أماكن كتير ، تمام؟ شبه جزيرة سيناء إيه؟ هي مؤخراً أصبحت تبع مصر ، كذلك النيل جاي/يأتي من السودان و جاي من الحبشة و من أوغندا ، تمام؟ فالنيل مش في مصر بس ، ممكن في السفينة أمشي إيه؟ من بعد أسوان ، أدخل السودان عادي ، و أدخل الحبشة ، صح؟ فبالتالي المساكين دول/هؤلاء كان معهم سفينة ينزلوا يصطادوا سمك ، حلو؟؟ ممكن يسرحوا و يدخلوا التخوم المصرية ، هيحصل فيهم إيه بقى؟ (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها) أعمل فيها عيب ، (و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً) كان والي ، والي الحدود أو المدينة الحدودية اللي عند شمال سيناء من الناحية الغربية ، كان إيه؟ ينزل الجنود يستولوا على سفن إيه؟ الفقراء دول/هؤلاء اللي هم مش مصريين ، فالخضر قال إيه ، عشان ما يستوليش عليها ، أعمل فيها عيب , هيسبهم /فيتركهم ، يعني ضرر أقل من ضرر ، و كده كده ، بعد كده المساكين إيه؟هيسدوا إيه؟ الفتحة دي بالزفت مثلاً ، تمام؟ يقفلوها و يزبطوها ، بس بنفس الوقت مابقوش خسروا إيه ، مابقوش خسروا السفينة و الحصيلة بتاعت اليوم ، بتاعتهم من الأسماك ، ف ده القدر اللي كان في ظاهره قسوة ، كان في باطنه إيه؟ نجاة و رحمة ، صح؟ ، كان ملاك ممكن هو اللي يعمل الخرق ده ، بس ربنا إختار خضر ، إنسان يعني يعمله ، علشان يبقى تمثل مادي لنا فنفهم أقدار الله الكونية و نستسلم لها و نطمئن و نرضا ، نبقى مسلمين بجد ، هذا هو معنى الإسلام ؛ الإستسلام لله بالطاعة و الخلوص من الشرك ، صح؟ . طيب .

—

{وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا} :

(و أما الغلام فكان أبواه مؤمنين) الطفل ده أبواه هما رجل و إمرأة صالحان ، (فخشينا أن يرهقهما طغياناً و كفراً) ربنا علم في مسبق علمه إن الغلام ده لما يطلع في البيئة دي أو في بعض إيه ، الإحتمالات ، إن هو ممكن يؤذي أبواه ، يؤذي أبويه ، تمام؟ و إن هو الغلام ده لما يكبر هيميل إلى الكفر ، فربنا لم يُريد للأب و للأم إن هما يشقيا بهذا الإيه؟ بهذا الغلام ، فقدر إن هو إيه؟ يأخذه ، يُميته في هذه الفترة اللي هو معلوش تكليف فيها ، هيبقى في الجنة ، يدخل الجنة على طول ، و لكن لو كبر و الإحتمال الأقرب له إنه كان هيبقى كافر ، كان هيدخل النار ، يبقى كده ربنا رحم الواد و رحم أبويه ، و إيه تاني بقى؟ .

—

{فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} :

و إيه تاني بقى؟ (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة و أقرب رحما) هنديلهم/سنعطيهم غلام تاني ، في أقدار ربنا هكيون إحتمالات إيمانه أكثر ، أعظم من إحتمالات كفره ، هيكون أقرب زكاة و أقرب رُحما ، (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة) تزكي أكثر ، (و أقرب رحما) أقرب إليهم في الرحمة ، تمام؟ و أقرب إلى الإيمان .

—

{وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} :

(و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة) طفلين أبوهم مات و هم صغيرين ، (في المدينة) القرية هتبقى مدينة بقى قدام/في المستقبل ، النبي بيتكلم بصيغة المستقبل ، مش هو ربنا قال قرية؟ (فانطلقا حتى أتيا أهل قرية) قرية إيه؟ في الوقت ده ، في وقت موسى و الخضر ، طيب قدام كمان عشرين سنة ، هتبقى مدينة ، يعني هتكبر و هتبقى مدينة ، فربنا هنا بيتكلم بصيغة إيه؟ المستقبل ، شفتوا بلاغة القرآن ، (و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة) هيبقى بعد كده يعني ، (و كان تحته كنز لهما) كنز ، نقوذ مثلاً ذهبية أو كده ، (و كان أبوهما صالحاً) رجل صالح ، (فأراد ربك أن يبلغا أشدهما و يستخرجا كنزهما رحمة من ربك) ليه؟ جزاءً للرجل الصالح ، ربنا هيُخلفه في أبناءه ، في إبنيه ، لأنه كان رجل صالح ، فربنا هيُخلف إيه؟ الرجل الصالح ده في إبنيه و هيحفظهم ، تمام؟ (و ما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) (و ما فعلته عن أمري) يعني أنا ما فعلتش ده من دماغي أو بمزاجي ، لا ، دي أوامر و وحي إلهي ، هو فاهمه و عارفه ، وحي إلهي ربنا إيه؟ إدالة/أعطاه للخضر ، (و ما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) قال هنا (تسطع) يعني إيه؟ من السطوع ، لم تستطيع أن تسطع ، أن يسطع النور إلى عقلك فتفهم الحكمة من تلك الأحداث ، و أساس الإستطاعة إيه و النور و الفهم

و الحكمة؟ صبرا ، الصبر أهو (صبراً) ، تكررت كم مرة كلمة (صبراً)؟؟ (قال إنك لن تستطيع معي صبراً) ، تمام؟ (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً) ، (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً) ، (سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً) ، (ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) ، خمس مرات ، الصبر ، الصبر أساس اليُسر و الخير ، تمام؟ ، و (تسطع) يعني يسطع النور إلى عقلك فتفهم حكمة هذه الأمور ، لم يستطع أن يفهمها و بالتالي إيه؟ صحبة الخضر فهمته ، و زودته حكمة ، و بالتالي هو هيزود أتباعه حكمة ، موسى بعد كده ، هيتعلم عشان يعلم ، يَخلُص لكي/علشان يُخَلّص ، صح كده؟ طيب ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- (صبراً) تاني أهي ، يبقى كده ستة مرات ، (فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) يبقى كده إيه؟ كلمة الصبر ذكرت ستة مرات في هذا الوجه . سبع مرات (قال ستجدني إن شاء الله صابراً) سبع مرات أهو .

- خلي بالكو ، ملاحظين حاجة؟ السفينة اللي ركبوها دول/هؤلاء مع المساكين عشان ينتقلوا من مكان لمكان ، جزاء الركوب ، قام إيه؟ خارق السفينة ، شيء إيه؟ مخالف للمنطق ، صح؟ و دايماً كده الفهم الظاهري لبعض الأقدار الكونية المبرمة إنها تكون مخالفة لمنطقك إنت الظاهر يعني ، لكن في باطنها فيها خير و رحمة ، حاجة تانية؛ طفل بيلعب ، إنت مالك و ماله ، رايح إيه؟ تُميته ليه؟ ده في ظاهره في قمة الشر ، صح؟ ، طيب هنا بقى ، دخلوا القرية و قالوا لهم ممكن إيه ، تعطونا بعض الطعام؟ فمارضوش ، ف رد الفعل الطبيعي إن هم يحنقوا أو الخضر يزعل منهم أو يعمل لهم أي مشكلة ، ف راح لاقى جدار هينقض ، فصلحه ، إيه ده؟؟ يعني عكس المنطق خالص في التصرف , حفظ كنز اليتيمين في الوقت اللي كان محتاج فيه قليل من المال للطعام لكنه لم ياخذ من الكنز شيء !!!!!!!! ، دايماً كده عشان ربنا يقول لنا إن الأقدار ، بعض الأقدار المبرمة الكونية بتبقى عكس المنطق الظاهري ، عكس المنطق الظاهر في عقلك إنت ، لكن جواه/داخله حكمة ، أخذتوا بالكم؟؟ دلوقتي القرية دي ما أكلتهومش و كانوا بخلاء ، طيب هو المفروض بقى الخضر يزعل ، لا مازعلش لأنه هو فاهم ، شايف ورا إيه؟ الظاهر ، فاللي شايف ورا الظاهر ده مايهمهوش تصرفات الناس ، صح؟ ، مطمئن يعني ، ف راح قام مزبط إيه ، الجدار بتاع البستان ، الله؟ ده إيه ده؟؟ و السفينة اللي إنت ركبت فيها مع الناس المساكين ، هينقلوك من مكان لمكان ، ..... و تبوظهالهم/تفسدهالهم كده ، ده جزاء إحسانهم يعني؟؟ ف ده هنا عكس المنطق ، أحداث عكس المنطق ، عشان ربنا بيفهمنا إن إحنا نستسلم لأوامر الله عز و جل و لأقدار الله و نرضا .

- هنا كلمة (خشينا) دلالة إيه؟ الإحتمالية ، (فخشينا) الخشية ، (فخشينا أن يرهقهما طغياناً و كفراً) هنا إيه؟ دلالة إحتمالية أو إحتمالية إيه إن هو يبقى عاصي و العياذ بالله ، مع أبيه و أمه ، ف دي إحتمالية كانت كبيرة ، تمام؟ فالكلمة دي تدل على الإحتمالية ، تمام؟ لأن إحنا عارفين إن الإنسان مُخيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة من التسييرات و التخييرات ، صح؟ طيب ، يالله .

- طيب عسرا و يسرا ، من أصوات الكلمات : عسرا : العين لعاعة و لوعة ، سرة أي السراه أو السر ، يعني لوعة تكون في السر بينك و بين نفسك دي عسر ، و كذلك لوعة للسراه أو للتسري للراحة و الفرح ، فهو ده عُسر ، صح؟ ، طيب يُسر : ياء تموج ، تموجك بإيه؟ تموج النعيم و السراه ، يُسر أي أنك تتموج و تتقلب في إيه؟ في النعم و السرور ، يسر ، هذا هو اليُسر ، و ذلك

هو العُسر و العياذ بالله ، تمام؟ طيب ، لغاية كده آخر الجلسة ، الكل يفكر في (إمرا) معناها إيه من أصوات الكلمات . يالله .

- خلي بالك ، تستطع و تسطع ، إستطع : الألف سين تاء (إست) معناها فعل إيه؟ يُفعل بجهد و إيه؟ و مثابرة ، تمام؟ طاعة ، من الطاعة ، أي يطوع نفسه و بذل جهداً و مثابرة في الطاعة ، فاستطاع ، و ده أساس الصبر ، صح؟ الصبر هو الطاعة ، تمام؟ و بذل الجهد و المثابرة هي إيه؟ ألف سين تاء ، إست طاع أي بذل جهد في الطاعة نتيجة الصبر ، و الصبر هو إيه : صاد صلة ، بر أي وصل البر ، صبر ، شفتوا؟ ، طيب تسطع؟؟ من السطوع ، سطع ، سطوع النور يعني و الحكمة ، فهمتوا؟ يالله .

- طبعاً الجدار ده كان إحنا قلنا إيه ، كان في بستان ، و كمان ممكن يكون في زريبة تابعة للبيت بتاع اليتيمين ، يعني اليتيم ، اليتيمين قاعدين في بيت مُلحق به زريبة من على الشارع كده ، فكان يُعتبر مهجورة يعني ، فكان الجدار لو وقع ، كان الكنز هيتكشف ، فقام الخضر مرجعه ، رجعه كويس و رمم إيه؟ الجدار ، عشان خاطر إيه؟ الطفلين ، صح؟ ف دي حكمة ربنا سبحانه و تعالى ، أن إختار الرجل الصالح أداة من أدوات القدر ، و بشكل عام ، بشكل عام كل البشر هم أدوات البشر ، من دون أن يعرفوا ، البشر و أفعالهم و قانون التدافع ، ربنا بيجعل البشر ، الناس أدوات لإنفاذ أقدار الله دون أن يشعروا ، ف ده كان نموذج ، قصة الخضر مع موسى نموذج لتلك الأقدار التي تكون في هذا الكون ، و بشكل عام الناس كلها هي عبارة عن أدوات الله عز و جل لإنفاذ أقداره ، تمام؟ .

- (إمرا) يعني مثير للمراء و الجدال ، من الأعماق ، الهمزة اعماق ، مرا أي مراء ، أمراً إمرا (لقد جئت شيئاً إمرا) شيء يُثير الإيه؟ الجدال ، يعني هم كانوا يعني أصحاب السفينة دول/هؤلاء هيسكتوا لما الخضر عمل كده ، لا ، أكيد عملوا مناوشات و ليه تعمل كده و مش حرام عليك يا ظالم يا يا ، قام الخضر سايبهم و ماشي ، خذ موسى و مشي ، هم بقى مايعرفوش إن هم ماشيين في طريقهم ده عكس إتجاه النيل ، في ملك هيبص/ينظر على السفينة أو الجنود له هيبصوا على السفينة و لو لاقوها سليمة و حلوة هيأخذوها ، و لما يلاقوها بقى ساعتها كده مكسورة ، خلاص عدوا/اعبروا ، يبقى الكلمة دي إشارة للحدث اللي حصل ساعتها ، الجلبة اللي حصلت ، تمام؟ طيب ، و برضو اللي يقدر يفكر في (خُبرا) , (نُكرا) و (رُحما) ليه اتنطقت كده في القرآن ، في المكان ده . يالله .

- (وراءهم) هنا معناها إن هو ورا مجرى النيل ، يعني مجرى النيل ماشي كده فين؟ داخل من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية للشمال لبحيرة البردويل ، فوراء الإتجاه ده إيه؟ ملك على الحدود مع حراسه ، فهنا عظمة و بلاغة لفظ القرآن ، (و كان وراءهم) يعني من وراهم ، من خلفهم يعني ، من قِبلِيهم يعني ، مش إحنا هنا في مصر بنقول : النيل جاي من قبلي ، من ورا ، من الخلف ، فهناك إيه؟ قبلي أو جنوب المساكين دول/هؤلاء كان الملك و الحراس ، فكان وراءهم يعني ، فهنا ربنا وصف الشمال بالأمام ، و الجنوب بالإيه؟ بالوراء او بالخلف ، الشمال أمام ، وراءهم أي الجنوب ، تمام؟ ، و من كلمات القرآن دي عرفنا إيه؟ فتحات كهف أهل الكهف ، إن الشمال هو الأمام ، و الجنوب هو الخلف أو الوراء ، و كان وراءهم ، لأن النيل جاي منين؟ من الجنوب للشمال ، كذلك فرع النيل اللي كان من ٤٠٠٠ سنة ، إخترق شمال سيناء من جنوبها لشمالها ، تمام؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات تلــو صــلوات طيبــات مباركــات ، و علــى أنبيــاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه التاسع من أوجه سورة الكهف ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه التاسع من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مــ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم ، يُخبر الله سبحانه و تعالى عن قصة عظيمة من قصص القرآن الكريم ، و هي قصة ذي القرنين ، يقول سبحانه و تعالى :

{وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا} :

(و يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً) مين اللي بيسألونك عن ذي القرنين؟ بيسألوا مين؟ بيسألوا النبي محمد ﷺ ، مين اللي بيسألوه؟ اليهود ، تمام؟ لأن قصة ذي القرنين كانت مع اليهود ، هو اللي نصر اليهود في السبي البابلي ، بعد السبي البابلي هو اللي نصرهم و رجعهم تاني لفلسطين ، بس مارجعهومش كلهم ، لأن هم مارضيوش يرجعوا كلهم ، اللي رجع تقريباً إيه؟ سبطين أو سبط و نصف من أسباط بني إسرائيل الإثنى عشر ، لكن بقية إيه؟ الأسباط كانوا موجودين في بلاد الشرق إيران و ما وراء النهر ، تمام؟ طيب ، ربنا بيحكي جزء من قصة ذي القرنين مع بني إسرائيل المؤمنين في ذلك الوقت ، يقول عنه :

{إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} :

(إنا مكنا له في الأرض و آتيناه من كل شيء سبباً) اديناله/اعطيناه الملك الدنيوي ، تمام؟ و أعطيناه إيه؟ (من كل شيء سبباً) من كل شيء إيه؟ سبيل ، و أعطيناه أسباب الدنيا .

—

{فَأَتْبَعَ سَبَبًا} :

(فأتبع سبباً) أي إتبع السُبل و أخذ بالأسباب ، أتبع سببا أي إتبع سببا ، أي الأسباب و الوسائل الدنيوية و إيه؟ و وسائل القوة المادية .

—

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} :

(حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة و وجد عندها قوماً) كلمة (قوماً) دي هتتكرر في القصة دي ٣ مرات ، و هي بتتكلم عن نفس القوم اللي هم يأجوج و مأجوج ، دول/هؤلاء قوم وثنيين كانوا في مبدأ الأمر ، و كانوا بيعيشوا حول بحر الخزر أو اللي بيُسمى بحر قزوين ، و ده بحر مغلق شمال إيران ، القبائل الهمجية دي كانت بتعيش حول البحر ده و شمال بحر قزوين ، تمام؟ إلى جنوب من روسيا كده ، يعني شرق تركيا و شمال إيران و جنوب روسيا ، المنطقة دي بنسميها منطقة القوقاز أو القفقاس ، منطقة القوقاز دي اللي إيه؟ شمال بحر قزوين اللي إحنا بنسميه بحر الخزر ، تمام؟ ، و الخزر نسبة لليهود أو لقبائل إعتنقت اليهودية ، تمام؟ و هنعرف إن شاء الله بالتفصيل إيه؟ كل المعلومات دي بأمر الله دلوقتي ، (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) يعني إيه؟ ذو القرنين اللي هو قورش -رضي الله عنه- إنطلق من فارس أو من المنطقة الإيرانية إيه؟ غرباً كده ، (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة و وجد عندها قوماً) يعني وجد أقوام همجيين يأخذوا إيه؟ من الغضب و من النار صفات ، أي أنهم إيه؟ في حالة من الحَمأة أو من الحَمِئة ، حِمائيين يعني ، تمام؟ هم دول/هؤلاء يأجوج و مأجوج بدايتهم ، بدايات يأجوح و مأجوج كانت من القبائل الموجودة في المنطقة دي و بدأوا يتناسلوا و ينتشروا إلى روسيا و موسكو و بعد كده باقي أوروبا و أسبانيا و بعد كده بريطانيا و أمريكا

، هـم دول/هـؤلاء يـأجوج و مـأجوج اللـي إيـه؟ سـادوا العـالم سـيادة ماديـة فـي الإيـه؟ فـي العصـر الحـديث أو مـن ٤٠٠ سـنة بـدأوا يخرجـوا ، بعـد فـتح القسـطنطينية ، كمـا قـال النبـي ﷺ ، يعنـي بـدأوا إيـه؟ يسـيطروا علـى الأرض بعـد فـتح القسـطنطينية ، مـن خـلال إيـه؟ الحمـلات الأسـبانية البحريـة ، اللـي هـم إيـه؟ اكتشـفوا أمريكـا اللاتينيـة و أمريكـا الشـمالية و نشـروا لغـتهم اللاتينيـة فـي العـالم ، صـح؟ و بعـد كـده مـين اللـي وِرث الأسـبان؟ البريطـان ، و مـين اللـي وِرث البريطـان؟ الأمريكـان ، تمـام؟ طبعـاً إيـه؟ و روسـيا تعتبـر مـن يـأحوج و مـأجوح ، الأقـوام الروسـية هـي أيضـاً إيـه؟ مـن يـأجوج و مـأجوج ، و هـم أقـوام متقـدمون فـي إيـه؟ العلـوم الأرضـية الماديـة ، و هـم طبعـاً مـن كـل حـدب ينسـلون ، يعنـي بيسـطروا علـى إيـه؟ أحـداب الأرض لأن الأرض محدبـة ، يعنـي كرويـة صـح؟ فتنظـر فـي الأفـق فتجـدها إحـدوداب ، تجـد إحـدوداب فـي أفـق الإيـه؟ الأرض ، تنظـر إلـى البحـر ، تجـد أن السـفينة كلمـا إبتعـدت ، كلمـا هبطـت لأن هنـاك إحـدوداب ، و تجـدهم إيـه؟ مـن كـل حـدب ينسـلون ، أي أنهـم يسـيطرون علـى البحـار و علـى كافـة إيـه؟ أصـقاع الأرض ، تمـام؟ طيـب ، (إنـا مكنـا لـه فـي الأرض و آتينـاه مـن كـل شـيء سـبباً ¤ فـأتبع سـبباً ¤ حتـى إذا بلـغ مغـرب الشـمس وجـدها تغـرب فـي عـين حمئـة و وجـد عنـدها قومـاً) يعنـي أصـل الأقـوام دي مـن عـين حمئـة ، يعنـي مـن أصـل نـاري ، دايمـاً كـده تلاقـي يـأجوج و مـأجوج كـده إيـه؟ فـي حالـة مـن الغضـب و التحـارب و العـداء ، و الـدليل علـى ذلـك ، الـدليل المـادي فـي العصـر الحـديث كـان إيـه؟ الحـرب العالميـة الأولـى و الحـرب العالميـة الثانيـة ، حصـلت فـي أوروبـا ، بـين يـأجوج و مـأجوج نفسـهم بقـى ، دمـروا بعـض ، و كـان التـدمير ده سـبب مـن الأسـباب اللـي ربنـا جعلـه قـدر كـوني عشـان يخفـوا سـلطتهم عـن العـالم الإسـلامي و تبـدأ الـدول الإسـلامية أو تبـدأ أرض المسـلمين تسـتقل ، يعنـي إسـتقلال ظـاهري مـش إسـتقلال كامـل طبعـاً ، و إيـه؟ بعـد أن قَسـمت أو قُسـمت بـلاد المسـلمين بفعـل يـأجوج و مـأجوج ، طيـب ، (و وجـد عنـدها قومـاً) عنـد مغـرب الشـمس اللـي بتغـرب فـي عـين حمئـة ، ده كـل ده وصـف مجـازي ، دي أوصـاف مجازيـة ، إحنـا عـارفين ، إن هـي الأرض اللـي بتـدور حـول الشـمس ، و إن الشـمس مـابتغربش فـي عـين حمئـة و لا حاجـة بشـكل مـادي يعنـي ، لكـن ده وصـف مجـازي لتلـك الأقـوام الناريـة الطبـاع ، ناريـة الطبـاع ، كـانوا سـريعي الغضـب و ردود أفعـالهم بتبقـى عنيفـة ، تمـام كـده؟ زي الدولـة الرومانيـة ، الرومـان كـده ، ردود أفعـالهم بتبقـى عنيفـة و همجيـين ، تمـام؟ و العـين الحمئـة أصـلاً فـي اللغـة معناهـا إيـه؟ العـين السـاخنة أو الطـين ، الطـين الأسـود ، هـو ده بيسـموه الحَمَئـة أو الحَمِئـة ، العـين الحمئـة , يعنـي عـين فيهـا ميـة/مياه سـخنة و طـين أسـود ، ده المعنـى إيـه؟ اللغـوي ، لكـن إحنـا بنـتكلم هنـا فـي المعنـى المجـازي ، تمـام؟ و كـذلك إيـه؟ إحنـا بنسـمي يـأجوج و مـأجوج هـي الأقـوام الغربيـة أو الغـرب ، مـين هـم الغـرب ، الأقـوام الغربيـة؟؟ هـم دول/هـؤلاء ، الـروس و الأوروبـين و الأمريكـان ، صـح كـده؟ طيـب ، (قلنـا يـا ذا القـرنين) مـين اللـي قـال؟ (قلنـا يـا ذا القـرنين إمـا أن تعـذب و إمـا أن تتخـذ فـيهم حسـناً) قلنـا يـا ذا القـرنين : الله بوحيـه لقـورش -رضـي الله عنـه- و كـذلك المـؤمنين مـن بنـي إسـرائيل ، إذاً (قلنـا) هنـا ، (ال-نـا) تعـود علـى الله سـبحانه و تعـالى و علـى مـؤمني بنـي إسـرائيل الـذين إسـتعانوا بقـورش الملـك الصـالح ، الملـك الفارسـي الصـالح ، تمـام؟ طيـب ، و طبعـاً عرفنـا أصـل إيـه؟ الأقـوام الهجميـة كانـت فـين حـول بحـر قـزوين ، اللـي هـو أكبـر بحـر مغلـق فـي العـالم و شـماله ، المنطقـة دي بنسـميها منطقـة القفقـاس أو القوقـاز ، تمـام؟ تمـام ، طيـب ، طبعـاً الأقـوام دي كـان فيهـا إيـه؟ اليهـود انتشـروا فـي المنطقـة دي ، و كثيـر مـن القبائـل إيـه؟ آمنـوا بـالله عـز و جـل و اعتنقـوا الـدين اليهـودي وقـت السـبي البـابلي مـن الإيـه؟ مـن القوقـازين دول/هـؤلاء أو يـأجوج و مـأجوج ، بعضـهم آمـن ، تمـام؟ و سُـمّيوا إيـه؟ يهـود الخـزر ، نسـبة إلـى إيـه؟ إلـى المنـاطق اللـي كانـت هنـاك ، و مـن يهـود الخـزر دول/هـؤلاء إيـه؟ ظهـرت العـائلات اليهوديـة فـي العصـر الحـديث التـي سـيطرت علـى إقتصـاد العـالم ، اللـي عـاوز يسـتزيد فـي المعلومـات ، يراجـع المقالـة اللـي علـى المدونـة إسـمها إيـه؟ (خزاريـا المخفيـة) ، خزاريـا المخفيـة ، يعـرف إن أصـل اليهـود اللـي مسـيطرين علـى إقتصـاد العـالم و أمريكـا دلـوقتي و

أوروبا هم أصلاً من منطقة إيه؟ إيران ، في شمال إيران ، يسمون بيهود الخزر ، تمام كده؟ طيب ، (قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب و إما أن تتخذ فيهم حسناً) يعني الأقوام دول/هؤلاء آذونا ، أقوام همجية بيسلبونا و ماعندهمش عقائد و ماعندهمش قوانين ، ناس همج كده ، تمام؟ ف هم إستعانوا أو إستغاثوا بهذا الملك ، (إما أن تعذب و إما أن تتخذ فيهم حسناً) يعني يا تعاملهم بالجرائم أو بجريرة بجرائمهم ، تعاقبهم على جرائمهم ، تمام؟ ، (و إما أن تتخذ فيهم حسناً) تشوفلنا صِرفة فيهم ، شوف هتعمل إيه معهم ، تمام؟ .

—

{قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا} :

(قال أما من ظلم) اللي ظلم منهم و ارتكب جريمة ، (فسوف نعذبه) يعني نعطيه عقاب في الدنيا ، (ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً) يوم القيامة يُعذب عذاب أشد و أعظم ، تمام؟ طيب .

—

{وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا} :

(و أما من آمن) اللي هيؤمن بقى و يتبع إيه؟ اليهودية ، يتبع موسى -عليه السلام- ، (و أما من آمن و عمل صالحاً فله جزاء الحسنى) ده دليل إن في كثير من يأجوج و مأجوج في البداية ، القبائل الهمجية دي آمنوا بموسى -عليه السلام- و أصبحوا يهود ، و اللي هم كان منهم دلوقتي إيه؟ اللي بنسميهم يهود الخزر ، اللي هم سيطروا على إقتصاد العالم الآن ، طيب ، (و أما من آمن و عمل صالحاً فله جزاء الحسنى) سنحسن إليه ، (و سنقول له من أمرنا يسرا) تمام ، يعني هنعاملهم بالإحسان لأنهم أحسنوا و آمنوا .

—

{ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا} :

(ثم أتبع سبباً) يعني أخذ بالأسباب في هذا الفعل ، في هذا إيه؟ الفعل و في تلك المنطقة ، ماشي؟ .

—

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا} :

(حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) يبقى إيه؟ غرب بحر قزوين كان إيه؟ تغرب في عين حمئة ، طيب شرق بحر

قـزوين ، برضـو نفـس القبائـل الهمجيـة موجـودة ، فهنـا ربنـا عبـر عنهـا (حتـى إذا بلـغ مطلـع الشـمس) الناحيـة الشـرقية يعنـي مـن بحـر قـزوين ، (وجـدها تطلـع علـى قـوم لـم نجعـل لهـم مـن دونهـا سـترا) وصـف مجـازي تـاني ، دليـل إيـه؟ و بيـؤدي إلـى إيـه الوصـف المجـازي ده؟ بيقـول إيـه؟ بيقـول إن دي أقـوام همجيـة لا تسـتتر مـن الشـمس ، تعـيش بشـكل بـدائي ، تعـيش بشـكل بـدائي ، و هـم قـوم رُحّـل ، قـومٌ إيـه؟ رُحّـل ، لـذلك ربنـا عبـر عـنهم و قـال (حتـى إذا بلـغ مطلـع الشـمس) شـمس طالعـة يعنـي ، (وجـدها تطلـع علـى قـوم لـم نجعـل لهـم مـن دونهـا سـترا) يعنـي قـوم رُحّـل لا يسـتترون ، نـاس إيـه؟ همجيـين ، هـم هـم نفـس القـوم ، بـس إيـه؟ قبائـل فـي أمـاكن إيـه؟ مختلفـة ، لكـن فـي نفـس المنطقـة حوالين/حـول بحـر قـزوين و شـماله ، (حتـى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) .

{كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا} :

(كـذلك و قـد أحطنـا بمـا لديـه خُبـرا) إحنـا نعلـم مـا سـيواجه و مـا سـيلقى ، لأن ربنـا هـو الخبيـر و هـو العلـيم ، (كـذلك و قـد أحطنـا بمـا لديـه خُبـرا) تمـام؟ ، و بمناسـبة خُبـرا و نُكـرا و رُحمـا ، تمـام؟ سـألنا فـي الوجـه اللـي فـات عـن معـاني الكلمـات دي ، حـد يعـرف يقـول؟ ((قـال نبـي الله يوسـف الثـاني لرفيـدة بـأن تقـول ، فقالـت : الضـمة فـوق خُبـرا و حُكمـا و نُكـرا ، للتعبيـر عـن ضـمها و تجمعهـا ، فقـال نبـي الله : إن الأمـر مضـموم أو إنـه مركـز ، فـي دائـرة مركـزة مضـمومة ، صـح؟ خُبـرا : خبـرة مركـزة مضـمومة ، حُكمـا : حكمـة مضـمومة ، نُكـرا : يعنـي أمـر منكـر بشـكل مركـز جـداً ، كـذلك إيـه؟ خُبـرا برضـو : خبـرة مركـزة جـداً ، ماشـي ، لأن الضـمة هـي إيـه؟ دليـل إن الصـفة مضـمومة ، يعنـي إيـه؟ مركـزة بشـدة ، تمـام)) ، (كـذلك و قد أحطنا بما لديه خُبرا) .

{ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا} :

(ثـم أتبـع سـبباً) يعنـي أخـذ بالأسـباب الماديـة اللـي إحنـا قلناهـا لـه ، طيـب ، عـاوزين نقـول بقـى ليـه ربـن سـمى قـورش بـذي القـرنين؟ حـد يعـرف يقـول؟ ذي القـرنين يعنـي عنـده أسـباب الـدين و أسـباب الـدنيا ، ده ذي القـرنين ، كـذلك ذي القـرنين إن هـو إيـه؟ إطلـع علـى أحـداث ٢٠٠ سـنة أو كـان فـي آخـر ١٠٠ الأولـى و نهايـة المية/المئـة التانيـة ، ده ذو القـرنين ، كـذلك ذو القـرنين إن هـو ممكـن كـان يلـبس خـوذة عليهـا قـرنين رمـز لإيـه؟ لقبائـل أو شـبه أو تشـبهاً بقبائـل الفايكنج...الفانـدايك اللـي كانـت فـي شـمال أوروبـا ، رمـز للقـوة و العظمـة يعنـي ، عـادي ، تمـام؟ كـذلك ذو القـرنين إن هـو إيـه؟ عمـل السـد ، سـد دربنـد اللـي إحنـا هنـتكلم عليـه فـي الآيـات القادمـة ، مـا بـين قـرنين عظيمـين ، إيـه همـا القـرنين العظيمـين؟ جبلـبن عظيمـين ، سـدين عظيمـين ، صـدفين عظيمـين ، سُـمّي بـذي القـرنين ، لأن الجبـل بيسـمى سـد برضـو ، و هـو عمـل مـا بيـنهم سـد عظـيم عشـان يحمـي المـؤمنين و المملكـة بتاعتـه مـن الأقـوام الهمجيـة دي و هنقـول حصـل فـين ، كـذلك ذي القـرنين لأنـه إيـه؟ كـان مسـيطر علـى الحديـد و النحـاس اللـي همـا كـانوا قرنـا أو كانـا قرنـي القـوة فـي زمانـه ، الحديـد و النحـاس ، قـوة ، فـذو القـرنين ، هـاا إيـه رأيكـو؟ فلـذلك سـمي بـذي القرنين ، ماشي .

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا} :

(ثم أتبع سبباً حتى إذا بلغ بين السدين) بين جبلين يعني ، (وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً) يعني قوم همجيين ليس عندهم تحضر و لا لغة تفاهم ، فبالتالي (لا يكادون يفقهون قولاً) يفقهون ، بس لا يكادون يفقهون قولاً ، يعني مابيعرفوش إيه؟ يتفاوضوا ، مابيعرفوش يتكلموا ، ماعندهمش إيه؟ تفاهم ، ناس همجية ، هم هم نفس القوم ، يأجوج و مأجوج اللي ربنا هيصرح عنهم في الآخر ، هيصرح بإسمهم في آخر القصة ، دول/هؤلاء برضو قبائل تانية ، بس كانوا في منطقة قريبة من بني إسرائيل ، ما بين جبلين ، يعني كانوا بيعدوا/بيعبروا الممر اللي ما بين جبلين و يهجموا على قرى المؤمنين و يرجعوا تاني ، فتأذوا ، المؤمنين تأذوا منهم فطلبوا من ذي القرنين اللي هو قورش -رضي الله عنه- إنه يعمل سد ما بين الجبلين دول/هذين بحيث إيه؟ القبائل دي ماتعرفش تعدي/تعبر السد ده و تعدي/تعبر الممر ده ، فبالتالي يحمي المؤمنين و القرى المؤمنة من بني إسرائيل ، (حتى إذا بلغ بين السدين) يعني بين الجبلين) (وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً) .

{قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} :

(قالوا يا ذا القرنين) مين اللي قال؟ المؤمنين برضو ، (قالوا يا ذا القرنين) المؤمنين الموجودين في المنطقة دي يعني ، (إن يأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض) آه بيفسدوا في الأرض و بيهلكوا النسل و الحرث ، ماعندهمش عقائد و لا قوانين تحكمهم ، ماعندهمش أخلاق ، ماعندهمش لغة حوار و بالتالي لا يكادون يفقهون قولاً ، (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض) و ليه سموهم يأجوج و مأجوج ، و ربنا سماهم يأجوج و مأجوج؟ أي من أجيج النار لأنهم قوم ناريين أهو ، مش إحنا قلنا ، و كمان الحرب و السلاح اللي صنعه يأجوج و مأجوج في العصر الحديث إيه هو؟ الذي لا يدن إيه ؟ لأحد بقتالهم؟ الدخان و النار ، هل ده كان معروف زمان؟ القنابل ، المتفجرات ، و الصواريخ و الأسلحة النووية ، هم اللي إخترعوها ، صح؟ فبالتالي هم في عين حمئة فعلاً ، أو من عين حمئة فعلاً ، صح؟ و كذلك هم يأجوج و مأجوج أي من أجيج النار ، تمام؟ شفتوا إيه؟ القرآن بيتكلم إزاي ، هي دي لغة القرآن ، لغة إلهامية ، كل حرف من حروفها له صوت ، و كل كلمة من كلماتها لها أصوات كأنها كائنات حية بتعبر عن مكنونها و بتعبر عن ما وراءها ، و بتعبر عن بواطنها و معارفها الخفية التي يُخرجها الله سبحانه و تعالى بقدر في كل حين ، و هي معارف لا تنتهي كالبحر الزاخر ، و هنعرف ده في الوجه القادم إن شاء الله ، الوجه الأخير من سورة الكهف ، عندما يتحدث سبحانه و تعالى عن كلماته و يُشبهها بأنها كالبحر ، (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا و بينهم سداً) نعطيك ضرائب يعني و جزء من الزروع و الصناعات بتاعتنا عشان تبعت/تبعث المهنيين و الجنود بتوعوتك/أتباعك عشان يعملوا لنا سد و يسدوا الممر ده ، (خرجاً) يعني ضريبة ، (على أن تجعل بيننا و بينهم سداً) سد صناعي بقى ، هنا ربنا وصف الجبل ، الجبلين بسدين ، و وصف السد

الصـــناعي بالسـد بقــى ، تمـــام؟ بعــد كــده ربنـــا هيوصــف الجبلـــين بالصــدف ، الصـــدفين ، تمام؟ من الصدفة القوية .

{قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} :

(قـــال مـــا مكنــــي فيـــه ربـــي خيـــر فـــأعينوني بقـــوة) يعنـــي أنـــا برضو/ايضـــا باطلـــب إعـــانتكم ، إنتـــو بتطلبـــوا إعـــانتي و أنـــا كـــذلك باطلـــب إعـــانتكم ، شـــفتوا متواضــــع إزاي قـــورش؟!!! ، (قـــال مـــا مكنـــي فيـــه ربـــي خيـــر فـــأعينوني بقـــوة أجعـــل بيـــنكم و بيـــنهم ردمـــاً) هـــردم لكـــم إيـــه؟ الممـــر ده ، بـــس هردمـــه إزاي بقـــى؟ بـــأقوى تكنولوجيـــا حديثـــة وقتهـــا ، يعنـــي أقـــوى قـــوى ماديـــة وقتهـــا ، إن هـــو يجيـــب الصـــخور و يُـــذيب عليهـــا الحديـــد و النحـــاس ، فيعمـــل ســـبيكة ، ســـد عبـــارة عـــن ســـبيكة قويـــة مـــا بـــين الجبلـــين ، محـــدش يقـــدر يحفـــره و لا يخرقـــه و هـــو شـــاهق بحيـــث محـــدش يقـــدر يتســـلقه ، زلـــق لأنـــه ســـبيكة ، (قـــال مـــا مكنـــي فيـــه ربـــي خيـــر) اللـــي هـــو القـــوى الماديـــة اللـــي ربنـــا مكنـــي فيهـــا ، ســـأفعل بهـــا الخيـــر لكـــم ، (فـــأعينوني بقـــوة) أنـــا بطلـــب مســـاعدتكم برضـــو ، (أجعـــل بيـــنكم و بيـــنهم ردمـــاً) أي بيـــنكم يـــا أيهـــا المـــؤمنين و بـــين يـــأجوج و مـــأجوج ، طبعـــاً يـــأجوج و مـــأجوج مـــن إيـــه؟ إن واحـــد بيســـخن التـــاني ، دايمـــاً كـــده روســـيا أنـــا بســـميها يـــأجوج ، اللـــي بينفعـــل بفعلهـــا أمريكـــا مـــثلاً تبقـــى مـــأجوج ، بيغيـــروا مـــن بعـــض ، و بالتـــالي ده ســـر تفـــوقهم ، الـــروم ســـر تفـــوقهم إيـــه؟ إن هـــم دايمـــاً إيـــه؟ عنـــدهم تنـــافس ، عنـــدهم غيـــرة و قـــوة و مابيرضـــوش بالأقـــل ، دايمـــاً بيشـــتغلوا علـــى الأعلـــى ، ف هـــم يـــأجوج و مـــأجوج ، واحـــد بإيـــده النـــار و التـــاني بينفعـــل بهـــا ، زي كـــده الـــروس أول النـــاس طلعـــت القمـــر ، الـــروس ، فالأمريكـــان بقـــى إيـــه غـــاروا بقـــى مـــنهم ، تمـــام؟ أو تقريبـــاً الـــروس أول نـــاس إخترقـــت الفضـــاء ، فالأمريكـــان غـــاروا مـــنهم فنزلـــوا واحـــد علـــى القمـــر و هكـــذا يعنـــي ، و لا زالـــوا لغايـــة دلـــوقتي بيتنافســـوا ، (قـــال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم و بينهم ردماً) .

{آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} :

(آتـــوني زبـــر الحديـــد) زبـــر الحديـــد يعنـــي الصـــخور اللـــي فيهـــا معـــدن الحديـــد ، (آتـــوني زبـــر الحديـــد) تمـــام ، مـــن الصـــخور اللـــي فيهـــا معـــدن الحديـــد ، لأن إحنـــا هكـــذا نســـتخرج المعـــادن ، بنجيـــب الصـــخور اللـــي فـــي المنـــاجم و الجبـــال و بنسيحها/نصـــهرها و يُخـــرج منهـــا المعـــدن إيـــه؟ اللـــي عاوزينـــه ، ممكـــن يبقـــى حديـــد ، ممكـــن يبقـــى نحـــاس ، ممكـــن يبقـــى أي معـــدن مـــن المعـــادن ، (آتـــوني زبـــر الحديـــد حتـــى إذا ســـاوى بـــين الصـــدفين) يعنـــي إيـــه؟ ســـاوى الأســـاس اللـــي هيُقيمـــه أو الأســـاس مـــا بـــين الجبلـــين اللـــي هيُقـــيم عليـــه الســـد ، (ســـاوى بـــين الصـــدفين) عـــرف المســـافة و عمـــل الأســـاس ، حفـــر الأســـاس إيـــه؟ للســـد مـــا بـــين الصـــدفين ، مـــا بـــين إيـــه؟ الجبلـــين ، و سُـــمي الجبـــل بصـــدفين لأنـــه يصـــد مـــا أمامـــه و مـــا خلفـــه ، هـــو صـــاد مصـــد و هـــو كالصـــدفة الحاميـــة القويـــة ، تمـــام؟ ، (آتـــوني زبـــر الحديـــد حتـــى إذا ســـاوى بـــين الصـــدفين قـــال انفخـــوا) انفخـــوا يعنـــي إيـــه؟ يعنـــي ســـخنوا الصـــخور دي ، خليهـــا تمـــوع ، خليهـــا إيـــه؟ إوقـــدوا النـــار علـــى الصـــخور دي بحيـــث إيـــه؟ الحديـــد اللـــي جواها/داخلهـــا ينصـــهر و نقـــدر نشـــكله بالشـــكل اللـــي إحنـــا عاوزينـــه ، (حتـــى إذا جعلـــه نـــاراً) الصـــخور دي بقـــت نـــار و الحديـــد اللـــي جواهـــا نـــار ، نـــار أحمـــر كـــده ، (قـــال

آتـوني أفـرغ عليـه قطـراً) أحـط عليـه نحـاس فيبقـى سـبيكة ، فبقـى يعمـل طبقـة ورا طبقة لغاااية ما بنى السد و بقى شاهق ، إيه اللي حصل بقى؟ .

—

{فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} :

إيـه اللـي حصـل بقـى؟ (فمـا اسـطاعوا أن يظهـروه) يـأجوج و مـأجوج ماقـدروش إن هـم يشـوفوا النـور اللـي وراء السـد ده ، فربنـا قـال إيـه؟ (فمـا اسـطاعوا أن يظهـروه) يعنـي إيـه؟ يـروا مـا خلفـه أو أن ينتصـروا علـى هـذا السـد ، (فمـا اسـطاعوا أن يظهـروه و مـا اسـتطاعوا لـه نقبـاً) ماقـدروش يخرقـوه ، يعملـوا خـرق فـين؟ فـي هـذا السـد العظـيم و هـذا السـد يُسـمى بسـد دربنـد ، و آثـار السـد ده موجـودة لغايـة دلوقتي ، تمام؟ في منطقة إيه؟ القفقاس .

—

{قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاء وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} :

(قـال هـذا رحمـة مـن ربـي) ، (قـال هـذا رحمـة مـن ربـي) ده قـورش اللـي بيقـول لهـم بـوحي مـن الله ، و بيقـول لهـم إيـه تـاني بقـى؟ (فـإذا جـاء وعـد ربـي جعلـه دكـاءً) هيتهـد فـي يـوم مـن الأيـام ، مـش معنـاه إن هـو هيتهـد هيتكسـر بـس ، لا ، هـو بعـد كـده هيفقـد قوتـه ، و هيفقـد إيـه؟ قوتـه الإسـتراتيجية ، ليـه؟ لأن بعـد كـده هيبقـى فيـه طيـارات ، و هتبقـى فيـه عربيـات و فيـه قطـارات ، هيصـنعها مـين؟؟ يـأجوج و مـأجوج دول/هـؤلاء ، هـم دول اللـي هيصـنعوها و بالتـالي هيفقـد سـد دربنـد إيـه؟ أهميتـه و وظيفتـه ، فهـو ده هنـا معنـى (دكـاء) ، لأن ربنـا هكـذا أراد ، لكـي يختبـر بهـم العـالم ، (فـإذا جـاء وعـد ربـي جعلـه دكـاءً) و هـم دول/هـؤلاء المسـيح الـدجال اللـي أخبـر عـنهم النبـي ﷺ ، (و كـان وعـد ربـي حقـاً) هيحصـل هيحصـل ، و دي كانت نبوءة أخبرهم بها قورش -رضي الله عنه- ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طبعـاً كلمـة دربنـد ، سـد دربنـد ، كلمـة فارسـية معناهـا السـد الـذي لـيس لـه أبـواب ، معناهـا كـده ، كلمـة دربنـد ، كلمـة فارسـية معناهـا السـد الـذي لـيس لـه أبـواب ، كـذلك كلمـة خـزر الأقـوام دول/هـؤلاء ، القبائـل الخزريـة ، تمـام؟ كـانوا أجـزاء أو بعـض قبائـل يـأجوج و مـأجوج هـي أصـلاً كلمـة تركيـة معناهـا قـازار ، قـازار أي الرجـل الرحـال الـذي لـيس لـه مكـان ثابـت يبيـت فيـه ، تمـام؟ فالرجـل الرحـال ، خـازار مـن خـزر أي الرحالـة الـذين لا يسـتترون مـن الشـمس ، بـل هـم بـدو رحالـة ، قبائـل رحالـة ، و مـنهم الخـزر دول/هـؤلاء اليهـود اللـي آمنـوا وقـت قـورش و مـا بعـده ، تمـام؟ و بعـد كـده دول/هـؤلاء أصـبحوا المسـيطرين علـى إقتصـاد العـالم ، مـن قبـل الحـرب العالميـة الأولـى لغايـة دلـوقتي ، تمـام؟ و هـم دول/هـؤلاء عـون الـدجال ، هـم دول/هـؤلاء اللـي بيعينـوا المسـيح الـدجال و العيـاذ بـالله ، اللـي هـم أصلاً يأجوج و مأجوج ، يالله/هيا((لإكمال التلاوة)) .

- طبعـاً بدايـة الوجـه القـادم هيقـول ربنـا (وَتَرَكْنَـا بَعْضَـهُمْ يَوْمَئِـذٍ يَمُـوجُ فِـي بَعْـضٍ) اللـي هـو إيـه؟ العصـر الحـديث بقـى ، اللـي هـو بعـد فـتح القسـطنطينية ، ربنـا

ساب/ترك يأجوج و مأجوج على العالم ، آآه ، هيشوف بقى إيه؟ هتعمل الناس إيه في بعض ، ينظر كيف يعملون ، و بعد كده هتقوم القيامة ، بعد ما يوصل العالم لقمة مجده المادي ، ربنا هيُقيم القيامة ، دي بداية الوجه القادم بأمر الله تعالى ، تمام ، طيب .

- طبعاً ربنا عبر عن الجبلين هنا بالصدفين ، لأن همـا إيه؟ متقابلين ، و هيحط/يضع ما بينهم لؤلؤة اللي هي سد دربند ، اللي هي عبارة عن صهارة ، صخور و حديد منصهر منصب فوقه نحاس فأصبحت سبيكة ، زي اللؤلؤة كده ، شايفين تعبير القرآن؟ (حتى إذا ساوى بين الصدفين) كأن الجبلين عبارة عن صدفتين فوق بعض كده هيتقفلوا على لؤلؤة ، تمام؟ ، و زبر الحديد اللي هو إيه؟ الصخور المتكسرة اللي فيها حديد ، تمام ، هيجمعوها و يسخنوها أوي/جدا بقوة ، تسخن جامد ، فتسيح في بعض فتبقى سبيكة قوية ، بالإضافة إلى ذلك يصب فوقها نحاس فيبقى زلق ، محدش يقدر يتسلق و محدش يقدر ينقب ، أي إيه؟ يعمل خرم في السد ، محدش يقدر ، تمام؟ لغاية الثورة الصناعية بقى ، أول ما يأجوج و مأجوج يخرجوا بعد فتح القسطنطينية ، خلاص ، و خصوصاً بعد بداية الثورة الصناعية اللي ظهرت فين؟ في أواخر القرن ١٨ في بريطانيا ، اللي هو إكتشاف الآلة بقى ، الآلات البخارية و الثورة الحديثة دي و صناعة الآلات في بداية عصر الآلة ، خلاص ، أصبح كده السد ده ماعدش له أي قيمة أصبح دكاء ، مش شرط دكاء إن هو يتهد يعني ، لا ، هم يقدروا يهدوه طبعاً بالآلات ، لكن دكاء بشكل إيه معنوي ، إن هو فيه دلوقتي قطارات و فيه سيارات و فيه أقمار صناعية دلوقتي و فيه طائرات ،فأصبح السد ده مالوش أي قيمة ، و خصوصاً كمان إن يأجوج و مأجوج انتشروا في الأرض ، تمام ، فربنا سبحانه و تعالى بيحكي قصة تاريخ ، بيحكي قصة تطور الحضارات و التاريخ في كلمات موجزات معدودات ، و هي دي صفة القرآن إن هو بيضرب الأمثال بكلمات موجزات ، بيجيب الزبدة و الخلاصة . يالله/هيا((لإكمال التلاوة)) .

- ماقدروش/لم يقدروا يتسلقوا عليه و لا يخرموه ، (يظهروه) يعني يتسلقوا عليه ، (نقباً) يعني يخرموه .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الكهف .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الأخير من أوجه سورة الكهف و هو الوجه العاشر ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأخير من أوجه سورة الكهف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك الأخير من أوجه سورة الكهف ، إبتدأ سبحانه و تعالى و قال :

{وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} :

(و تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) يعني لما إتفتح باب يأجوج و مأجوج ، يعني خرجوا للعالم يعني ، بعد فتح القسطنطينية كما أخبر النبي ﷺ ، العالم بدأ يموج في بعضه بعضاً موجان شديد بسبب هذه الفتنة ، فتنة يأجوج و مأجوج

اللــي هــم كانــت بــدايتهم مــين؟ الإســبان ، و بعــد كــده إيــه؟ البريطــان ، و بعــد كــده الــروس و الأمريكــان ، بإختصــار يعنــي ، و إحنــا المــرة اللــي فاتــت قلنــا ٤٠٠ ســنة ، ده إيــه؟ اللــي هــو كــان الأحــداث فيهــا متفاعلــة جــداً ، لكــن هــو خــروجهم كــان بعــد القســطنطينية ، بعــد فــتح القســطنطينية ، يعنــي تقريبــاً ، تقريبــاً ٥٠٠ ســنة و شــوية مــثلاً ، صــح؟ القســطنطينية إتفتحــت ســنة كــم؟؟ ألــف و أربعميــة و تــلات و خمســين/١٤٥٣ ، يعنــي تقريبــاً ٤٧٠ ســنة ، أو لا ٥٧٠ ســنة؟؟ ، آآه ٥٧٠ ســنة تقريبــاً ، تمــام ، و شــركة الهنــد البريطانيــة طبعــاً ، دي كانــت بــدايات قــوة بريطانيــا فــي الهنــد ، كانــت فــي القــرن ١٧ ، ١٦٠٠ و حاجــة تقريبــاً ، تمــام؟ المهــم فربنــا ســبحانه و تعــالى جعــل الســد اللــي مــا بــين المــؤمنين و يــأجوج و مــأجوج ، اللــي هــو ســد دربنــد دكــاء يعنــي بفعــل إيــه؟ تقــدم حضــارة الإنســان ، تمــام؟ فبقــى دكــاء و بالتــالي ماعــدش لــه/لم يعــد لــه أي فائــدة لأنهــم خــلاص مــاجوا فــي الأرض و تناســلوا و انتشــروا فــي روســيا و ســيطروا علــى موســكو و أوروبــا ، تمــام؟ ، بريطانيــا و بعــد كــده إيــه؟ أمريكــا ، تمــام؟؟ (و تركنــا بعضــهم يومئــذ يمــوج فــي بعــض) يعنــي إيــه؟ موجــان بقــى ، مــا بــين القبائــل دي اللــي بعــد كــده إيــه؟ تحضــرت و بقت/أصــبحت هــي أصــل الحضــارة الماديــة ، تخيلــوا ، مــن قمــة الهمجيــة إلــى إيــه؟ إلــى أصــل الحضــارة الماديــة فــي العصــر الحــديث ، و مــا بــين إيــه؟ كافــة إيــه؟ الأمــم الأخــرى ، و كــذلك يــأجوج و مــأجوج فيمــا بيــنهم الــبعض ، يعنــي بيــنهم و بــين بعــض يعنــي ، كــذلك حــدثت إيــه؟ أمــواج و تموجــات كثيــرة ، مــن ضــمنها : صــراع الأســبان مــع البريطــان ، و البريطــان مــع الأســبان فــي بدايــة إيــه؟ فتوحــات الإســبانية للأمــريكتين و أســتراليا ، تمــام؟ كــان فــي صــراع مــا بيــنهم ، مــا بينهــا و بــين بريطانيــا ، كــذلك فــي العصــر الحــديث ، صــراع فــي الحــرب العالميــة الأولــى و الحــرب العالميــة الثانيــة ، تمــام؟؟ كــل دي كانــت صــراعات مــا بــين يــأجوج و مــأجوج بعضــهم الــبعض ، بالإضــافة إلــى صــراعهم طبعــاً مــع الأمــم الأخــرى ، يبقــى دي ، الأحــداث دي بتــدل لنــا أو بتأكــد لنــا علــى نهايــات العــالم و قيــام الســاعة ، علامــات قيامــة الســاعة الكبــرى ، (و تركنــا بعضــهم يومئــذ يمــوج فــي بعــض) يعنــي إيــه؟ فُتِحَــت يــأجوج و مــأجوج ، فُــتِحَ الســد ، فــتح معنــوي يعنــي و إنتهــى أثــره و أصــبح دكــاء و أصــبح يــأجوج و مــأجوج هــم المســيطرين علــى الأرض ، هنــا بقــى دي علامــة الســاعة الكبــرى ، يعنــي بعــدها علــى طــول ، بعــد أوج الإرتقــاء الحضــاري المــادي ، مــابقلش/لا أقــول الأخلاقــي و لا الــديني و لا الإيمــاني طبعــاً ، هــم عنــدهم تســفل أخلاقــي و دينــي و إيمــاني ، و معظمهــم يــا ملحــدين ، يــا نصــارى ((إمــا ملحــدين و إمــا نصــارى)) ، و النصــارى ديــنهم طبعــاً مُحَــرف بتحريفــات وثنيــة هيلينيــة رومانيــة يونانيــة ، صــح؟ حلــو أوي ، ف دي أصــبحت علامــة كبيــرة مــن علامــات قيــام الســاعة الكبــرى ، حلــو أوي ، و مــن ضــمن علامــات الســاعة الكبــرى ، اللــي إحنــا عارفينهــا إيــه؟ بعــث المســيح الموعــود ﷺ ، صــح كــده؟ طيــب ، و إيــه؟ حمــار الــدجال ، و دابــة الــدجال اللــي هــي إيــه؟ المواصــلات الحديثــة ، اللــي هــي بيأكــل النــار فــي بطنــه و يخــرج مــن إســته النــار ، صــح كــده؟ طيــب ، (و نفــخ فــي الصــور) مــلاك المُوكّــل بــالنفخ فــي الصــور اللــي هــو القيامــة الكبــرى ، ربنــا موكــل مــلاك يــنفخ فــي بــوق كــده ، ربنــا ســماه الصــور ، تمــام؟ ، علشــان إيــه؟ يُنهــي العــالم نهايــة تامــة ، نهايــة تامــة ، و تقــوم القيامــة الكبــرى ، و يقــوم الحســاب و يــوم الدينونــة لهــذا العــالم ، لأن كــل عــالم لــه يــوم دينونــة خــاص فــي سلســلة غيبيــر منتهيــة ، لأن صــفات الله أبديــة أزليــة لا تتعطــل ، تمــام؟ ، (و تركنــا بعضــهم يومئــذ يمــوج فــي بعــض و نفــخ فــي الصــور فجمعنــاهم جمعــاً) فجمعنــاهم جمعــاً يعنــي حشــرناهم فــي يــوم القيامــة ، بعثنــاهم و ده إيــه؟ الــركن الســادس مــن أركــان إيــه؟ أو الــركن الخــامس مــن أركــان الإيمــان ، إنــك تــؤمن بالبعــث ، و تــؤمن بــالله و ملائكتــه و كتبــه و رســله و اليــوم الآخر/الــركن الخــامس ، و تــؤمن بالقــدر خيــره و شــره ، يبقــى اليــوم الآخــر : الــركن الخــامس مــن أركــان الإيمــان ، إنــت لازم تــؤمن بالبعــث ، تمــام؟ ، (فجمعنــاهم جمعــاً) ، و كلمــة حشــرنا أو حاشــرين أو محشــور ، كلمــة الحشــر تــأتي دايمــاً إيــه؟ غالبــاً فــي ســياق العــذاب ، لأن الكــافر يُحشــر ، الكــافر إيــه؟ الكــافر محشــور ، يُحشــر ، ربنــا هيُحشــره و هيُعذبــه و يُعاقبه في الدنيا قبل الآخرة ، في الدنيا قبل الآخرة .

—

{وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا} :

(و عرضـنا جهـنم يومئـذ للكـافرين عرضـاً) عرضـناها مـن بعيـد كـده للكـافرين فظنـوا أنهـم مواقعوهـا ، إفتكـروا إنهـم جوا/داخـل النـار ، مـع إنهـم بُعـاد عنهـا ، شـايفينها بـس مـن بعيـد ، (و عرضـنا جهـنم يومئـذ للكـافرين عرضـاً) ، تمـام؟ شـافوا عرضـها بـس ، شـافوا عرضـها ، ليـه؟ لأنهـا لا تطـول ، تفنـى ، شـافوا عرضـها لأنهـا إيـه؟ آآه تفنـى ، (و عرضـنا جهـنم يومئـذ للكـافرين عرضـاً) كـذلك (عرضـا) يعنـي و وريناهالهم/أرينـاهم... كويس/جيـدا ، وريناهـالهم... كـويس بشـكل يقينـي لا يشـكون فيـه ، و رأوا تفاصـيلها قبـل أن يـدخلوها ، فمـا بـالكم لـو أنهـم دخلوهـا؟؟؟ ف ده عـذاب فـوق العـذاب و العيـاذ بـالله ، ف ده مـن معـاني (و عرضـنا جهـنم يومئـذ للكافرين عرضاً) ، طيب .

—

{الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} :

(الـذين كانـت أعيـنهم فـي غطـاء عـن ذكـري) كـانوا فـي غفلـة سـواء بمـزاجهم أو إيـه؟ مجبـرين علـى ذلـك ، (الـذين كانـت أعيـنهم فـي غطـاء عـن ذكـري) بصـائرهم إيـه؟ فـي عمايـة ، (و كـانوا لا يسـتطيعون سـمعاً) ماكـانوش/لم يكونـوا إيـه؟ أنقيـاء لدرجـة أنهم يتلقوا الوحي الصادق من الله عز و جل .

—

{أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاء إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلا} :

(أفحسـب الـذين كفـروا أن يتخـذوا عبـادي مـن دونـي أوليـاء) يعنـي إنتـو فاكرين/تعتقـدوا إن إنتـو هتظلمـوا و هتتخـذوا آلهـة مزيفـة فـي الـدنيا و أنـا مـش هحاسـبكم؟؟؟ ده كـلام ربنـا ، (أفحسـب الـذين كفـروا أن يتخـذوا عبـادي مـن دونـي أوليـاء) يعبـدوا كـده عيسـى و أسـيبهم/أتركهم؟؟؟ لا طبعـاً ، (إِنَّـا أَعْتَـدْنَا جهـنم للكـافرين نـزلا) أَعْتَـدْنَا ، أعـددنا ، أعـددنا بعنايـة ، (إِنَّـا أَعْتَـدْنَا) مـن الإعتـداد ، عتيـدة.. جهـنم عتيـدة ، مخيفـة ، مؤلمـة ، قـاهرة ، (إِنَّـا أَعْتَـدْنَا جهـنم للكـافرين نـزلا) هينزلـوا فيهـا زي فنـدق كـده ، بـس إيـه؟؟ فنـدق بيلسـوع ، فنـدق مـؤلم جـداً ، فيـه يُسـمع صـرير الأسـنان ، و بيكـون ملـيء بـالخوف و الألـم و الظُلمـة و الموبـق ، يكونـوا فـي صـحبة و العيـاذ بـالله منهـا ، يشـمئزون منهـا و يخـافون منهـا و يتمنـون زوال تلـك الصُـحبة و تلـك الصُـحبات ، بسـبب أن بيـنهم موبـق ، أي وبـاء قـوي أو الشـعور بوجـود وبـاء قـوي ، و بالتـالي يريـدون أن يُفـروا منهـا ، و مـا هـم بفـارين و ما هم بمُخرجين إلا أن يشاء الله .

—

{قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالا} :

(قـل هـل ننبـئكم بالأخسـرين أعمـالاً) الآيـة اللـي جايـة دي خطيـرة جـداً و عظيمـة جـداً و مهيبـة جـداً ، (قـل هـل ننبـئكم بالأخسـرين أعمـالاً) أكتـر نـاس خسـرت فـي الدنيا و الآخرة ، أخسرين ، أفعلين .

—

{الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} :

(الـذين ضـل سـعيهم فـي الحيـاة الـدنيا و هـم يحسـبون أنهـم يحسـنون صـنعاً) فاكر/يعتقـد إن هو/إنـه بيعمـل كـويس و إن هـو علـى حـق ، و لكـن هـو علـى باطـل و العيـاذ بـالله ، هـو ده اللـي الأخسـرين أعمـالاً ، (قـل هـل ننبـئكم بالأخسـرين أعمالاً¤الـذين ضـل سـعيهم فـي الحيـاة الـدنيا و هـم يحسـبون أنهـم يحسـنون صـنعاً) لـذلك الإنسـان لازم يراجـع نفسـه يسـأل رب الكـون و يختبـر إيمانـه و يجـدد إيمانـه ، علشـان يُخـرج مـن دايرة/دائـرة الآيـة دي (الـذين ضـل سـعيهم فـي الحيـاة الـدنيا و هـم يحسـبون أنهـم يحسـنون صـنعاً) مـين بقـى؟؟ (قـل هـل ننبـئكم بالأخسـرين أعمـالاً) ، هـم دول/هـؤلاء الأخسـرين أعمـالاً ، اللـي فـاكر إنـه بيعمـل صـح و هـو بيعمـل غلط/خطـأ ، اللـي فـاكر إن هـو علـى صـح و هـو علـى غلـط ، و بالتـالي يجـب إن الإنسان يختبر إيمانه و يبحث عن الحقيقة .

—

{أُوْلَئِـكَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا بِآيَـاتِ رَبِّهِـمْ وَلِقَائِــهِ فَحَبِطَـتْ أَعْمَـالُهُمْ فَـلا نُقِـيمُ لَهُـمْ يَـوْمَ الْقِيَامَــةِ وَزْنًا} :

(أولئـك الـذين كفـروا بآيـات ربهـم و لقائـه) ربنـا بعت/بعـث آيـات ، مـش مـابعتش/لم يبعـث ، لا ، ربنـا بعت/بعـث و بيبعـت لكـل إنسـان آيـة و آيـات ، لأن ربنـا لا يظلـم أحـد ، (و لا يظلـم ربـك أحـداً) ، (أولئـك الـذين كفـروا بآيـات ربهـم) شـافوا الآيـات و كفـروا بهـا ، شـافوا الآيـاااات و كفـروا بهـاا ، (أولئـك الـذين كفـروا بآيـات ربهـم و لقائـه) اليـوم الآخـر ، و الحسـاب ، و العـرض علـى الله عـز و جـل ، حصـل إيـه بقـى لمـا نسـوا الإيمـان و نسـوا الآيـات؟؟؟ (فحبطـت أعمـالهم) ، (فحبطـت أعمـالهم) أعمـالهم جـات الأرض((إرتطمـت بـالأرض)؟ ، ادمـرت ، ماعـدش لهـا أي قيمـة ، (فحبطـت أعمـالهم فـلا نقـيم لهـم يـوم القيامـة وزنـاً) مـالهومش أي قيمـة ، مُحتقَـرين , مُحتقَـرين ، غيـر مُكـرمين ، (فـلا نقـيم لهـم يـوم القيامـة وزنـاً) لأن أعمـالهم حبطـت ، ماعنـدهمش حاجـة يوزنوهـا فـي الميـزان ، ماعنـدهمش حاجـة يوزنوهـا فـي ميـزان العدل يوم القيامة .

—

{ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا} :

(ذلـك جـزاؤهم جهـنم بمـا كفـروا) جـزاء الكفـر جهـنم المتغيظـة المتلهفـة المشـتاقة لأجسـاد العصـاة و الكـافرين ، تُعـذبهم و تـؤلمهم و تشـويهم شَـيًّا ، حتـى إذا نضـجت جلـودهم ، بـدلهم الله جلـوداً غيرهـا ليـذوقوا العـذاب ، (ذلـك جـزاؤهم جهـنم بمـا كفـروا و اتخـذوا آيـاتي و رسـلي هـزواً) كـانوا دايمـاً بيسـتهزؤا و بيتريقـوا علـى

الأنبياء و المؤمنين و يستهزؤا بآيات الله عز و جل ، و لو جات/أتت آية ، يقولوا إيه؟ ما هي بآية ، و لو جات/أتت آية ، تغافلوا عنها و يتكبروا عليها ، و يُصيبهم الكبرياء ضد الأنبياء و المؤمنين و الآيات .

—

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلا} :

(إنَّا الذين إمنوا) (إنَّ) للتأكيد ، (إنَّ) للتأكيد ، (إنَّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات) آمنوا و عملوا الصالحات ، مش آمن ببوقه/ بفمه بس كده و يقول كلام و خلاص ، لا ، لازم يعمل ، يفعل ، يُقدم دليل إيمانه ، يُقدم دليل إيمانه ، إنك تنفذ الكلام اللي انت بتقوله ، تقول و تفعل ، مش تنسى كلامك و خلاص ، ربنا مايحبش/لا يُحب كده ، ربنا بيحب الإيمان و العمل الصالح ، (إنَّا الذين آمنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا) خلي بالك ، كانت لهم إيه؟؟؟ جنات الفردوس ، ده دليل إيه؟؟ إن الجنات متتاليات متعاقبات ، جنات الفردوس ، فردوس تلو الفردوس ، في كون تلو الكون ، فردوس تلو الفردوس ، (نُزلا) هينزلوا فيها ، واحدة ورا التانية إلى ما لا نهاية ، دول/هؤلاء مين؟؟ المحسنين ، اللي ربنا هيصطفيهم ، الخُلَص ، الخُلَص هم اللي هينزلوا في الفردوس المتتالي إلى ما لا نهاية .

—

{خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا} :

(خالدين فيها لا يبغون عنها حولا) خالدين في الفردوس المتتالي في الجنات المتتاليات ، لا يريدون عنها تحويلا ، مش عاوزين يتحولوا عن تلك الفردوسات ، و كذلك لا يريدون أن يكون هناك بينهم و بينها حائل ، لا يريدون إيه؟ حائل بينهم و بينها ، و لا يريدون عنها تحويلا أي يتحولوا عنها ، إذاً لا يريدون أن يتحولوا عنها و لا يريدوا أن يكون بينهم و بينها حائل ، فهذا معنى حِوَلا .

—

{قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} :

(قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي و لو جئنا بمثله مدداً) ده تعبير مجازي ، البحر الكبير ، أي بحر كبير يعجبك في الإيه؟ في الأرض ، إملاه أو كأن المية/المياه دي حبر ، و إنت معك قلم و بتاخذ من البحر ده شوية كده و بتكتب ، الحبر يخلص ؟ ، تاخذ تاني من البحر و بتكتب ، لغاية ما البحر ده يخلص ، لا تنفذ كلمات ربي ، و لو البحر ده إتملى مرة تانية ، حد يقدر يعمل كده؟؟؟ محدش يقدر يعمل كده طبعاً يكتب من البحر ، ربنا يقدر ، إذاً ده تصوير لكلمات ربنا ، اللي هي لا تنتهي أبداً ، شفتوا التصوير المجازي ده ، إذاً البحر هو رمز كلمات الله في الوحي و في الرؤيا و في الكشوف ، (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي) يعني كأن البحر ده دَواية كبيرة ، دواةٌ كبيرة من الحبر ، و إنت معك قلم بتملاه من البحر ده و تكتب ،

لغاية ما يخلص الحبر ، و تقوم ماليه/تملأه تاني من البحر ، هيخلص؟؟؟ لا يمكن يخلص ، (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي و لو جئنا بمثله مدداً) .

—

{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} :

(قل إنما أنا بشر مثلكم) آية عظيمة جداً ، بتبين/توضح إن النبي و كل نبي هو بشر من بيئة قومه ، راجل عادي بيتكلم زيهم/مثلهم و من ثقافتهم ، عادي خالص ، و شكله شكلهم ، منهم ، و ثقافته ثقافتهم ، بس جاي/يأتي مِتعَدِّل ، فيه إيه؟ طفرة حصلت له ، طفرة إيه؟؟ طفرة روحية و طفرة وجدانية و طفرة نفسية ، جعلته آدم هذا الزمان ، كل نبي هو آدم زمانه ، ربنا إصطنعه و صنعه على عينه و عَدِّله و سَوّاه و رقّاه لغاية ما وصل لدرجة إيه؟ الإصطفاء ، علشان يغيّر في الزمن بتاعه ، و يغيّر في القوم إيه؟؟ اللي بُعث فيهم ، علشان يبقى حُجة على الناس من الله عز و جل ، النبي ده بيبقى إنسان غير عادي على فكرة ، بيبقى مَرَّ بحاجات غير عادية في حياته ، بتبقى حاجات إستثنائية ، مش شرط أي إنسان يمر بيها ، بس ربنا بيديه/يُعطيه الثواب على الآلام و المعاناة اللي بيعديها/بيمر بيها كل نبي في حياته ، علشان ربنا إيه؟؟ يِعَدِله و يسويه و يرقيه و يخليه/يجعله جاهز للبعثة بتاعته و الرسالة ، هو كده ، يبقى شخص إستثنائي يعني ، مابيتكررش إلا كل إيه ، كل إيه؟؟ كل بعثة ، مع كل بعثة ربنا بيكرر التربية دي ، تمام؟؟ ، (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد) ربنا بيوحي بالتوحيد ، (فمن كان يرجو لقاء ربه) يُلاقي الله دون أن يخاف ، (فليعمل عملاً صالحاً و لا يشرك بعبادة ربه أحداً) العمل الصالح مقرون بالتوحيد و إيه؟ مُخَلَّص و مُطهر من أي شرك ، هو ده اللي ربنا هيقبله ، طبعاً الشرك فيه الظاهر و فيه الباطن ، فيه الكبير و في الصغير ، تمام؟ فيه العلني و فيه الخفي ، و من أعاظم الشرك إيه؟ الرياء و العياذ بالله ، الشرك الخفي ، تمام؟ ، أخوف ما أخاف عليكم ، الشرك الخفي ، أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ، و بالتالي الشرك القلبي أو الشرك المعنوي الخفي أو شرك الأعمال الخفي ده ، أخطر على الإنسان من الشرك الإيه؟؟ الظاهر ، لأن الشرك الظاهر اللي هو أصلاً بدأ ينتشر دلوقتي في العالم و العياذ بالله ، الناس بدأت ترجع تاني لإيه؟ لعبادة الأوثان و العياذ بالله ، و تقديس الأوثان و تقديس إيه؟ التراث الوثني و العياذ بالله ، الشيطان لا يترك البشر حتى يستزلهم خطوة خطوة ، درجة درجة ، حتى يوقعهم في الشرك الذي وقع فيه أسلافهم من كفار قريش و اليونان و الرومان ، و العياذ بالله . حد عنده أي سؤال تاني؟؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- حد يعرف كلمة حبط يعني إيه؟؟ حبط ، أيواا ، قُطع ما أحب((أجابت رفيدة بذلك)) ، أحسنتِ ، قُطع ما أحب قطعاً غليظاً ، حَب حُب ، تمام؟ أو بُغية الراحة ، إحتياج الراحة ، باء إحتياج ، الحاء راحة ، إحتياج الراحة قُطع ، أو قُطع إيه؟ قُطعت محبته أو قُطع حُبه أو قُطع ما يُحب ، فهو إيه؟ حبط أو محبط ، بيقولك

مُحـــبط ، مُحـــبَط و مُحـــبِط ، تمـــام؟؟ ف دي مـــن تصـــاوير القـــرآن العظيمـــة فـــي أصـــوات كلمـــات القـــرآن ، صـــح؟؟ شـــفتوا بقـــى إن الكلمـــات القرآنيـــة مـــا هـــي إلا كائنـــات حيـــة تُعبـــر عـــن نفســـها مـــن خـــلال أصـــواتها و تراكيبهـــا إيـــه؟؟ الصـــوتية ، صـــح؟ لأنهـــا لغـــة إلهاميـــة ، صـــح؟؟ زي مـــا قـــال الإمـــام المهـــدي ﷺ ، هنفكـــر فـــي كلمـــة صور برضو ، تمام؟؟ و ذي القرنين ، نقولهم في نهاية إيه؟ الجلسة ، يالله/هيا .

- حـــد برضـــو يعـــرف كلمـــة فـــردوس معناهـــا إيـــه مـــن أصـــوات الكلمـــات؟؟ أنـــا هـــأقولكو حاجـــة مـــن خلالهـــا هتســـتنتجوا المعنـــى ، اللـــي فـــي الفـــردوس ده بيفنـــى؟؟ و لا بيخلـــد خلـــود أبـــدي ، لا ينتهـــي؟؟ هـــاا ، يخلـــد طبعـــاً ، لأن هو/لأنـــه مُحســـن ، اللـــي هـــم بـــالفردوس دول/هـــؤلاء خـــلاص ، لـــن يكـــون علـــيهم فنـــاء ، فـــردوس أي فـــر مـــن دوس عجلـــة الفنـــاء ، فـــر مـــن دوس عجلـــة الفنـــاء ، أي أنـــه فـــر مـــن الفنـــاء بإحســـانه و بلطـــف الله عـــز و جـــل أن جعلـــه مـــن المحســـنين ، فـــردوس ، و كلمـــة فـــردوس دي هـــي كلمـــة مُعربـــة ، يعنـــي ربنـــا نطقهـــا فـــي الإيـــه؟؟ باللغـــة العربيـــة فـــي القـــرآن و أعطاهـــا مـــن معـــاني أصـــوات الكلمـــات ، أصـــلها كلمـــة بـــراديس ، بـــراديس ، فـــردوس ، صـــح؟ بتتنطـــق كـــده؟؟ تتنطـــق فـــي لغـــات كثيـــرة كـــده ، ربنـــا نطقهـــا فـــي القـــرآن فـــردوس أي فـــر مـــن دوس عجلـــة الفنـــاء ، أي فـــر مـــن الفنـــاء ، لـــن يفنـــوا ، لأن الفـــردوس ســـقفها إيـــه؟؟ عـــرش الـــرحمن ، دي أوصـــاف مجازيـــة يعنـــي ، خـــلاص؟ و اللـــي ســـقفه عـــرش الـــرحمن لا يفنـــى ، بـــل يتجـــدد ، تمـــام؟؟ ، إحنـــا قلنـــا هنفكـــر فـــي صور و ذي القرنين ، إيه تاني؟؟ صح؟؟ في حاجة تانية؟؟ طيب .

- (و نفـــخ فـــي الصـــور) صـــوور ، صـــوور ، صـــور لهـــا معنيـــين : صـــور أي الصـــيرورة ، الصـــيرورة ، المســـتقبل ، الشـــيء الـــذي يصـــير إلـــى شـــيء ، (نفـــخ فـــي الصـــور) الـــنفخ فـــي الصـــور ، يـــنفخ فـــي الصـــور فتقـــوم القيامـــة ، النـــاس تصـــير إلـــى البـــرزخ ، كـــل العـــالم ، (و ثـــم نفـــخ فيـــه أخـــرى) (و نفـــخ فـــي الصـــور فجمعنـــاهم جمعـــاً) يعنـــي يكونـــون إلـــى صـــيرورة القيامـــة أو يكونـــون قبلهـــا إلـــى صـــيرورة البـــرزخ ، صـــور ، كـــل مرحلـــة ربنـــا بيـــنفخ فيهـــا فـــي الصـــور ، بيـــأمر مـــلاك الصـــور إســـمه إســـرافيل ، إســـرافيل ، بيـــنفخ فـــي الصـــور ، حاجـــة مجازيـــة إحنـــا مانعرفهـــاش ، كأنـــه بـــوق يعنـــي ، بـــس إيـــه؟ متمثـــل يعنـــي ، إســـمه أصـــلاً فـــي حـــد ذاتـــه هـــو إيـــه؟ هـــاا , كـــون فـــي حـــد ذاتـــه ، الإســـم ده صـــيرورة ، (نفـــخ فـــي الصـــور) ســـتكون هنـــاك صـــيرورة ، تمـــام؟ كـــذلك صـــور ((مـــن أصـــوات الكلمـــات)) : صـــاد إتصـــال ، ور : أور : النـــور ، أي أن الله يُنيـــر المرحلـــة التاليـــة ، يُنيـــر فيُكَـــون أو فيَكُـــون البـــرزخ ، يُنيـــر فيَكـــون يـــوم القيامـــة ، يُنيـــر فتكـــون الحيـــاة ، مـــش فـــي الكتـــاب المقـــدس ، ربنـــا كـــان بيقـــول : (كانـــت ظلمـــة ، ثـــم قـــال الله : فلـــيكن نـــور ، فكـــان نـــور) ، هـــو ده صـــور ، صـــيرورة ، كـــان نـــور ، هـــذا هـــو معنـــى صـــور , كـــذلك نفـــخ فـــي الصـــور أي فـــي صـــور المبعـــوثين , ربنـــا نفـــخ فـــي صـــورتهم يعنـــي جلـــبهم لليـــوم الآخـــر أو قبلهـــا أدى ذلـــك بهـــم لعـــالم البرزخ و صوره الخاصة به . يالله/هيا يا أسماء .

- لمـــا ربنـــا ســـبحانه و تعـــالى قـــال (فـــإذا جـــاء وعـــد ربـــي جعلـــه دكـــاء) وعـــد ، وعـــد هيتحقـــق ، يبقـــى هـــو شـــمعة مـــن شـــمعات فيصـــلة علـــى الطريـــق معنونـــة ، أقـــدار مبرمـــة ، اللـــي هـــو إيـــه؟؟ خـــروج يـــأجوج و مـــأجوج ، (و تركنـــا بعضـــهم) هـــاا (يومئـــذ يمـــوج فـــي بعـــض) حتـــى إســـم الفعـــل ده جاي/يـــأتي مـــن إســـمهم يـــأجوج و مـــأجوج ، و إيـــه؟؟ و يمـــوج فـــي بعـــض ، شـــايفين القـــرآن ، وعـــد ، وعـــد الإيـــه؟ التمـــوج ده و خـــروج يـــأجوج و مـــأجوج ، و مـــن كـــل حـــدب ينســـلون ، (و تركنـــا بعضـــهم يومئـــذ يمـــوج فـــي بعـــض) كـــل ده إيـــه؟ وعـــد ، وعـــد ، (فـــإذا جـــاء وعـــد ربـــي جعلـــه دكـــاء و كـــان وعـــد ربـــي حقـــا) شـــمعة مـــن شـــمعات فيصـــلة علـــى الطريـــق معنونـــة ، أقـــدار مبرمـــة ، أقـــدار مبرمـــة ، إرادة ، إرادة الله ســـبحانه و تعـــالى الكونيـــة النافـــذة التـــي لا مفـــر منهـــا ، مـــن ضـــمنها إيـــه؟؟ كانـــت مـــن علامـــات الســـاعة الكبـــرى ، اللـــي هـــي خـــروج يـــأجوج و مـــأجوج و تمـــوجهم فـــي الأرض ، و إيـــه؟ ربنـــا ســـبحانه و تعـــالى ينظـــر النـــاس هتتعامـــل إزاي مـــع الفتنـــة دي ، تمـــام؟ ، ذو القـــرنين؟؟؟ أيـــوا قَـــرَّ أي إيـــه؟ إطمـــئن ، و النـــون نعمـــة ، و قـــرنين يعنـــي مضـــاعف ، نعمـــة مضـــاعفة اللـــي هـــي الدين و الدنيا ، ذو القرنين ، دي من معاني ذو القرنين ، يا الله/هيا يا ماما .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبيـاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

تم بحمد الله تعالى